

# الجوهر الحاملية

﴿ في الطريقة الشاذلية ﴾

لحضور قدوة العارفين وملاد الواصلين شيخ مشايخ  
الطريقة الشاذلة الحامدية الجليلة (السيد سلامه  
حسن) المكنى بأبي حامد الراضي نفعنا الله به  
وعلومناه وآخواننا في الله وال المسلمين آمين



﴿ ملزمطبع ﴾

علي أفندي سلام صاحب جريدة ومطبعة ومكتبة الأثر

الطبعة الثانية سنة ١٣٣١ هجرية

طبع بمطبعة «الأثر» الكائن مركزها بقصر النزهه  
الله شارع المدرسة التوفيقية قريب من سراي  
البرنس عمر باشا طوسن منزل نمرة ١٠٨



الحمد لله الذي اصطفى من عباده أهل محبته ووداده  
واختارهم ليدعوا بالوراثة الى سبيل رشاده \* سبحانه وتعالى  
ربط الاسباب بالمبينات \* ان الحسنات يذهبن السيئات  
أحمده تحفنا باولياته العارفين \* واشكره منحنا بهم درجات  
اليقين \* وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين \* وأشهد أن  
محمدًا رسول الله الرحمة المهداة لكل الخلق أجمعين \* صلى الله  
عليه وعلى آله وصحبه نجوم المهدى ومصابيح الظلام واتباعه  
الأئمة الاعلام \* { أما بعد } فانه لما كان من أهم المهام نشر  
المؤلفات لتبسيم النفع ورجاء صالح الدعوات لاسيما ما نقل عن  
السادات الصوفية من العلوم والمعارف الالهية \* فلذلك استخروا  
الله العظيم في طبع بعض فيوضات امام الزمان وريحانة العصر  
والأوان سراج المجتهدین وعمدة المرشدین نسیب الأبوین وسلامة  
الحسین أستاذنا ومرشدنا وشيخ مشائخ الطریقة الشاذلیة الحامدیة  
نسیدنا وموانا أبي حامد السید سلامه افندی حسن الراضی رضي  
الله عنه وأمدنا بددہ وتفعنا به والمسلمین آمين

في دولة الحبكم من مغرم شغفا  
 وكم وكم هائم في حسن طلعتكم  
 وكم خليل تفاني في محبتكم  
 وكم عزيز ذليل عند رؤيتك  
 امام حق ترى دوماً لرؤيته  
 يا مفرداً قوله يهدي لنا دررآ  
 هذى كراماتكم من رام يمحض رها  
 أخلاق ربى لكم ياسادي خلق  
 فاهناً ودم لطريق الله ترفعها

وكم فؤاد غدا بالعشق متتصفا  
 وكم كريم كريم عمره صرفا  
 كم يأبا حامد في الناس من شغفا  
 وكم جليل رق قلبة وصفا  
 كلا من الخلق بالتهليل قد هتفا  
 يمتاز حقاً بها عن كل من سلفا  
 يسي وقد ملاً الاسفار والصحفا  
 والمصطفى المجتبى الهدى لكم ألفا  
 بكل ما عهدت من همة ووفا

وخدمة للسادات الشاذلية سنوا لي ان شاء الله طبع كلما  
 وصلت يدنا اليه من جواهر درره رضي الله عنه والله أسئلته  
 التوفيق الى اقوم طريق قال رضي الله عنه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه  
 ومن والاه

الحمد لله الذي وفقنا  
 ثم الصلاة والسلام أبداً  
 وأله وصحبه وعزبه

وفي حمى طريقة أدخلنا  
 على النبي من أتنا بالهدى  
 اولي النهى فازوا بنور قربه

فانه يحظى بنور رب  
 صار اماماً للهدى وقد زها  
 يدعى بشيخ الركب في الطريق  
 فليأخذن آدابه من ناصح  
 أرجوزة تكفيك ان تصنها  
 تفريج حب الشيخ حتى يستفيد  
 على مدى الايام وهو احكم  
 لا يتجي للغير حتى ينفطم  
 فكم مرید بالزيارات فسد  
 فالشيخ يدری كيف يلقى صحبه  
 بأس به فالسر عنده انجلی  
 ولا عن التعبير انه يعاب  
 ولو تراه في الكلام يكثر  
 ولا تجتب شخصاً على سؤاله  
 لو كان والديك واحذر صدده  
 وصاحب التسلیم حقاً ينجح  
 دون اذن غير امر قد حکم

من يقتدي بهدیهم في سیره  
 وعنه امانة الله بها  
 من نالها يفوز بالتحقيق  
 ومن يرد صحبة شیخ ناجح  
 وهي كثيرة ذكرت منها  
 وعمدة الآداب تحرید المرید  
 فحبه وجوهه مختم  
 تقديره على سواء قد لزم  
 فلا يزد من اهل عصره أحد  
 ولو رأيت الشیخ قد أحبه  
 الا باذن الشیخ في هذا فلا  
 لاتسألن الشیخ طالب الجواب  
 لا تکثر الكلام وهو حاضر  
 ومن يجنبك اترکن لقوله  
 ولا دعاء من دعاك عنده  
 من قال للشیخ لما لا يفلح  
 لاتنظرن في وجهه ولا تم

ولا ثم له على وساده  
 ولا ترى بحلا في مقلته  
 ثم الجلوس في مكان فاستمع  
 فن أتاه قد أساء المرشدا  
 باذنه وكل أمر ذي خطر  
 مثل كتابة وشيء يؤكل  
 متظراً لامرها فهو حسن  
 منعاً لما يؤذيه ثم في الزحام  
 من يلزم الآداب عن هذَا يكف  
 خشية ان تأتي بعَالِنَ يَحْمَدَا  
 ورد ما استشاره اليه  
 قصد سياسة وحباً للفقير  
 لعله كذا ورجح رأيه  
 فان تقله لم تكن مسلماً  
 عليه في طريقنا يعول  
 والبحث في الباطن يأتي بالضرر  
 عن ظاهر الكلام حتى اصرفت

لا تقعدن له على سجادة  
 ولا تسبح لحظة بسبحته  
 ابريقه منه الوضوء قد منع  
 حاذر من الاحاح في أمر بدا  
 ثم الزواج والطلاق والسفر  
 ان كان في يديه شيء يشغل  
 فابد السلام باللسان ثم كن  
 امامه لا تمش الا في الظلام  
 ولا تساويه بشيء او بصف  
 ولا تعدد فضله عند العدا  
 ولا تشر له ولا عليه  
 فالله قد اغناه لكن يستشير  
 فان ألح في اسکلام قل له  
 ولا تقل كيف فلا نأى قدما  
 وعندنا التسليم ركن أول  
 وخذ كلامه على ما قد ظهر  
 الا اذا قربنة قد ظهرت

لو كان في الظاهر عين النكر  
 يظهر من احوالها كميتها  
 بنصح للخلق فدع عنك الفتنة  
 لكل صادق ويحظى بالهبات  
 فخفف الطريق بالقول المفيد  
 عليه حتماً في الطريق شدداً  
 صدق الفتى فيما نهاه او امر  
 ماذاق طعم السير طول عمره  
 ما بين اخوان فلا يهدى الضجر  
 للغير يحظى بالذى طواه  
 سمعت منك غير هذا او نقل  
 ومن اتاه ناقض لعهده  
 بظاهر او باطن كيف حصل  
 يفعله - يسمو بالرضا بمحلاً  
 لوهرة بل يأت ما فيه الادب  
 من شيخه فإنه تحما  
 تاركه يحرم ايصال المدد

عليه أن يسعى بفعل الامر  
 فهو طبيب روحه أمينها  
 عليه عهد الله مأخوذ بأن  
 وغلطة منه فيها البركات  
 وربما باسط بعض من يريد  
 حتى اذا صدق المريد قد بدا  
 موت نفس او به قد يختبر  
 من لم يخف من صدده وفجراه  
 فان يشاهد منه تنقيصاً ظهر  
 لا يعط شيئاً شيخه أهداه  
 ولا يراجع شيخه ولا يقل  
 فانه تنازع في عقده  
 لا فرق عند السائرين في الجدل  
 وكل ما يغير الشيخ فلا  
 فلا يسب ما اليه قد نسب  
 يلازم الورد الذي تعلما  
 من كان ذا ورد فهذا قد ورد

وما وهب عظم وأعطه الادب  
 لاحظه بالقلب تر الخير استقر  
 كذلك من وجدته يطرد  
 يرضي عليك ان فعلت قلبه  
 وبعد اصحاب من تسامن الرجال  
 فاسمع له بغير نكر أو توأن  
 فهو جدير عندهم بالهجر  
 فلا تسل عن حاله في عمره  
 واجعله في القلب ثغر بتوره  
 فنوره الاشياء فيه واضحة  
 وان تر منعك فاسع في رضاه  
 ولو ترى تفافلا منها فتب  
 بمعزل عن شيخه نلت المهدى  
 لا يطاب الركب الا في الشعب  
 وان يعايند قاعذر بلطف  
 واكتم عليه قول كل منتقد  
 من كان لا يدرى يفوته السلواك

لا تلبس ثوبه ما لم يحب  
 في كل حال من قدوم أو سفر  
 ولا تعاشر كل من يكرهه  
 وكن محبًا من غدا يحبه  
 ولا تصاحب غيره قبل الكمال  
 وان نهى عن صحبة الاخوان  
 ومن يرد أن يجتمع بالغير  
 وليجتنب ما يستحي من ذكره  
 ولا تطالب ان تكون في صراء  
 لا تطلب منه الدعا أو فاتحه  
 ولا يتغفف عن طعام من دعاه  
 وان فعلت هفوة ضد الادب  
 من يطلب الدليل منه قد غدا  
 في حاجة بعيدة له ندب  
 ورد منكر بغير عنف  
 بلغه مايسره من معتقد  
 أو صغر الا داب معه كالملاوك

من يهمل الاوراد في الطريق  
عبادة او عادة فتخذلا  
واحسن الازاب في الزياره  
فادخل عليه بعذاذن قدحصل  
فابداً بذكر الله واصبر واستمع  
تقديم جبه على كل الرجال  
ومن يكلف شيخه فهو يلام  
بقصد تسليم تكن من شكر  
ان تنتظره فيه كل كلفه  
من يحرم كل الخير من رب الانام  
مع شيخه فهجره قد وجبا  
بحبل مقت الله حقاً يرتبط  
في القلب حرمة وقدره ارتفع  
له اعتقاد ثم قلبه سليم  
كذا فقيهاً معجباً وغافلاً  
بالصد عن حب المشائخ اتهم  
شيئاً من الشیوخ ففعله اعتدا

هيئات ان يفوز بالتحقيق  
واحذر هلاكاً في تجسس على  
واحرص بأن تكون على طهاره  
في حضرة الله بها الشيخ نزل  
ثم الندا وطرق باب قد منع  
وحسن الظن به في كل حال  
تكليفه بالشيء غير الاحترام  
فاسع اليه ان قدمت من سفر  
وفي عزاء كان او تهنئه  
من يصبح الاشياخ من غير احترام  
كل مرید قد أساء الادبا  
فانه من عين ربه سقط  
واصحاب من الاشياخ ماله وقع  
موافقةً للشرع والدين القويم  
واحذر فقيهاً ان تراه جاهلاً  
وواعظاً مداهناً فجلهم  
ولا تكون مستوطه بآفافي الابتدا

ولا يوازي الشيخ في الحب أحد فاسمع ولا تنظر لشخص ذي حسد  
 له عن الشيخ في طرح قوله  
 ان لم يكن بفعل أمره أتى  
 من لم يبادر بالرجوع قد قسم  
 فداء في الحب جاء نكرا  
 أكثر من ذكره وسره ورد  
 بها تدل فتحاً ونوراً وحكم  
 فلا تقل شرع النبي قد أمر  
 فمن يصن اسرارهم ذاق التمر  
 فحاله للهجر حقاً آيل  
 للشيخ بل يجعل وجهه امام  
 من طرده فسر قليلاً ثم قف  
 ولا تربع ثم زفع الصوت دع  
 على مريد للسلوك برتب  
 أتى الطريق طارحاً مراده  
 يكفيه دوماً ان يحسن ظنه  
 والصريح والاحلام من شأن الكرم

ولو بفواكل الورى في عذتهم  
 والاعتقاد غير كاف للفتى  
 تهاون بالهجر شأن من حرم  
 ومن أحبه ويخشى غيرها  
 من صحيحة النسبة يحظى بالمدد  
 وان يشر بخدمة الغير فقم  
 وان عن المباح يوماً قد هجر  
 لا تفشن سره ولو تلقى الضرد  
 ومن يكن لشيخه يجادل  
 ولا يولي ظهره قبل القيام  
 في الهجر لازم بابه فان تحف  
 ثم استناد واتقاء قد منع  
 وهذه الآداب بعض ما يجب  
 وكل صادق وبالارادة  
 ومن أتى تبارك فانه  
 ولم اجد وقتاً لتهذيب الكلام

والحمد لله على التوفيق خدمة الاخوان في الطريق  
واللهم بالصلوة والسلام على النبي المصطفى التهامي  
وآله البار والاصحاب ومن بهم غدا من الاحباب  
(تمت الآداب)

يامن يروم سلوك خير طريقة  
قد أشرقت انوارها في بهة  
صف الفؤاد من الشواغل كلها  
واقدم بعزم مع كمال اراده  
وازيل حجاب الروح والبشرية  
فهناك يظهر سر حكم القدرة  
وبه ترى عبداً بوصف مذلة  
في عين ميدان النقوس بحكمة  
واعلم بان سلوك هذا كله

\* يامهيمن يا جليل \*  
وقفة العبد الذليل  
والدموع مني تسيل  
والرؤاد مني عليه  
بالنبي وهو الرسول  
واهدني قصد السبيل  
من غدا فيكم نحيل  
عن حاكم لا ازول  
ياعليها بالخلفايا \*  
عبدكم بالباب واقف  
من ذنبي صرت أبي  
والهموم قد حيرتني  
فامح بالغفران ذنبي  
واغني منكم بفضل  
وارحم المسكين واقبل  
ليس قصدي غير عفوك

فاسف سقمي واهد قلبي  
وامنح الخير الجزيل  
واصلاح الاحوال زبي حسبنا انت الوكيل

لاحت الانوار لما قد بدا وجه الحبيب  
وطربنا في هواه والهوى فيه يطيب  
من غدا يهوى سواه امره امن عجيب  
كل حسن قد تجلى فهو من عند الحبيب  
حبه في القلب ساكن لطفه مني قريب  
حبه يخلو ويغلو عن فؤادي لا يغيب  
هامت الا رواح فيه طال شوقى للطبيب  
حبه اقصى مرامي وهواه لي نصيب

ما كنت ادرى قبل حبك انك تقطع قلب صبك  
حتى اتيت حماك شوقاً وأسرتني بجمال حسنك  
وحكمت فيّ بغير ذنب وهان عليك بمحبوب عبده  
ضاق صدري تاه فكري والضنى جسمى يبعدك  
انت كريم وحسن ظني في بحر جودك وحسن لطفك  
ظننت ان الغرام دعوى ودان مثل ينال ودك  
قدت في ذا الهوى عذاباً وزاد قلبي بنار هجرك  
فداوي كسرى واعف عنى وجد بلطعك على محبك  
بحاجه خير الورى التهامى محمد المصطفى نبيك

قلبي اسير في هوى حسن الذي فاق القمر  
يا حسنـه يا لطفـه ياما أحـيلـي ذـا الحـورـ

زادت شجوني مذ خطر  
والقلب اعياء الضجر  
قبل الممات اذا امر  
واحيي فؤادي بالنظر  
وارحم مجاً في لظى  
لو كان أدهى او أمر  
لايتنني عن حبيكم

يامن تجلی بالكمال  
لما بدا نور الجمان  
صيرتني مضنى عليل  
وغير حسنك لايميل  
قد لذی فیك المحو  
ما صدني عنك الغدول

ورأيت كل الخلق تلهج باسمكم  
وغدوت منسوباً لعبد عبيدكم  
تهت افتخاراً يانهم يبهائكم  
لا سيما ياسادتي محسوبكم  
وكأنكم لا تعرفون نزيلكم  
يعطيكمو رب العباد مرادكم  
فوق الجبار لقد عملت اقدامكم  
حتى ويکفي الاتهام بحبكم  
فبتوبي وتنبني قد جئتكم

لما أضاء الكون من انواركم  
وافتت هذا الحلي ارجو نظرة  
وإذا الورى افتخر واعلي فاني  
ظني بكم تحمو من جاء الحمى  
لكنني خصصت منكم بالجفا  
انتم رجال الله بل احبابه  
ولقد سمعنا عنكمو من عزكم  
هل تركوني بعد صحة نسبتي  
ان كنت قد اذابت في شرع الهوى

أَتْمَذْوَ كَرْمَ وَظْنِي فِيكُمْ حِكْمَمْ  
 عَارَ عَلَى السَّادَاتِ مِنْ أَهْلِ الْحَمَى  
 أَنْ تَحْرُمُوا الْمَسْكِينَ مِنْ أَفْضَالِكُمْ  
 وَالْعَرَبُ يَرْعَوْنَ الدَّمَامَ وَأَتْمَمَ  
 مِنْهُمْ أَنِي سَادَتِي فِي وَجْهِكُمْ

قَمْ فِي الدَّجْيِ سَهْرَانْ	خَايِفُ مِنَ الْدِيَانْ	أَنْ كُنْتَ يَا وَهْلَانْ
وَاقْصِدْ حَمِيْ مُولَاكْ	وَاتْرَكَ جَمِيعَ دِينِيَّاكْ	بِالذِّكْرِ وَالْقُرْآنْ
تَبْ تُوبَةَ الْأَبْرَارْ	بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانْ	فَهُوَ الَّذِي اغْنَاكْ
يَرْضِيَكَ بِالْغَفْرَانْ	فَاللَّهُ هُوَ السَّتَارْ	وَابْكِي عَلَى الْأَوْزَارْ
فِي غَفْلَةِ الشَّهْوَاتْ	مِنْ كَثْرَةِ الْلَّذَاتْ	يَكْفِيْكَ مَا قَدْ فَاتْ
وَاخْشِ الْهَقْهَارْ	وَكَنْ مِنَ الْأَخْيَارْ	وَالْبَعْدُ يَاغْفَلَانْ
وَهُوَ الَّذِي انشَاكْ	تَغْضِيْهُ بِالْعَصِيَانْ	مَا عَنْدَكَ اعْتِباَزْ
بِالْدِينِ وَالْإِيمَانْ	مِنْ فَضْلِهِ اغْنَاكْ	فِي نِعْمَتِهِ رَبَّكَ
قَلْ لِي بِمَا تَلَقَاهْ	بَعْدَ الَّذِي أَهْدَاهْ	هَلْ يَنْبَغِي تَنْسَاهْ
وَاعْلَمُ مَدِيِّ الْأَوْقَاتْ	فَانْظُرْ لِمَنْ قَدْ مَاتْ	بَعْدَ الَّذِي قَدْ كَانْ
يَامِنْ لَهُ مَرَامْ	تَرْحُلُ إِلَى الْدِيَانْ	إِنَّكَ وَرَا مِنْ فَاتْ
تَجَدُّ بِهِمْ أَمَانْ	قَدْمُ لَنَا قَوَامْ	فِي حُضُورِ الْأَقْوَامْ
بَلْ تَشْرُبُ الْكَؤُوسْ	لَا تَدْخُلُ النُّفُوسْ	فِي حُضُورِ الْقَدُوسْ
فِي حُضُورِ الْوَصْوَلْ	بَشْرِي لَنَا الْقَبُولْ	مِنْ خُرَةِ الدِّنَانْ
وَجَعْنَا مَحْسُوبْ	وَحْرَمَةَ الْقُرْآنْ	بِسْنَةِ الرَّسُولِ
فَرَبْنَا مَنَانْ	بِالرُّوحِ وَالْقُلُوبِ	فِي نِبَةِ الْمَحْبُوبِ
وَفَضْلَهُ عَمِيمْ	لَانَهُ كَرِيمْ	بِحَبْهِ نَهِيمْ
تَحْظَى بِالْحَيْرِ الْكَبِيرْ	قَوْمٌ أَذْكَرْمَ كَثِيرْ	وَحَبْهِ أَمَانْ
فِي كَاسْهَا شَعَاعْ	بِشَرْبِهَا تَصَانْ	مِنْ خُرَةِ تَيْرِ

ونورها لاع وتكشف القناع  
 حتى ترى الاشياء جميعها افياء وكلها هباء  
 بالذوق والايقان فتجتلي الموجود  
 وتلزم الحدود خمر هي الكؤوس  
 تصفو بها النفوس  
 وتدبر الاحزان  
 في حضرة الحمار  
 ترى الحبيب دان  
 من شربها لالآن  
 واطلب من اننان  
 والذكر لافتتاح  
 باب غدا يلوح  
 ولا تكن غفلان  
 والزم حمى الطريق  
 وتشرب الرحيق  
 واخشى من الهجران  
 ويتركوه مكسور  
 وآصل كل خير  
 ومن اتي ذليل  
 احنا يا رحمن  
 على مدى الازمان  
 يكن بهم جليل  
 من احمد اليشير  
 وجلده عذائب  
 ويسبوه النور  
 تبكي على المهجور  
 احنا يا رحمن  
 واحفظ لنا اليمان  
 فصل باوهاب  
 وآختم لنا بخير  
 عليه وزلاجباب  
 وكن لنا نصير  
 في موقف كبير  
 وادخلنا يامنان  
 جنات هارضوان مع زمرة الاخوان  
 واغمرنا بالاحسان

ظهرت بسر الحب من بدء نشأتي  
 فكلي الى ليلي أسيير بفطرتي  
 فحالني بها بحلو وان لام عاذلي  
 في عذله يدو جمال احبي  
 ولا زلت في حي الهوى متتقلاً  
 الى ان بدا سر الغرام بمحاجتي  
 على عرش قلبي بالجمال قد استوى  
 فيما يعته طوعاً حكم صبابتي

وضنت على قلبي الكئيب بنظره  
بدائع حسن في رقائق بهجة  
ولكن معانيمها بقلبي حفت  
وبعث لها روحي وكلني بجملتي  
تنازع فيها كل وقت ولحظة  
فكن صابراً للحكم وارض يلوقي  
تلذ بها البلوى وتفوى محبتى  
وتطلب ما تهوى بنفس غوية  
سبيل غرامي يا ضعيف العزيمة  
بترب حماها كي افوز بوصلي  
وصرت حايف الضري كل حالة  
ووجدت لها في القلب اعظم حسرة  
صبور على حكم الغرام بهمتى  
وقاي به نار البعد استجندت  
ولكن قضى حكم الغرام بشقوتي  
جفالك فلا يصغي ويرضي فضيحتى  
وجرعت في سجن الجفال كل غصة  
ونكن نفسي بالرجاء اطمأنت  
لحالي رما رقت لذلي وعبرتني  
وححط مقامي، بعد عزي ورفعتي  
بكل خضوع وانكسار وخشية  
وتعرض عني في دلال وعزوة  
فيشتدي كربني وتزداد يلوقي

واشعلت الاشواق في قلب صبها  
ولكن ترا آى خلف سترا جماها  
فهمت بها صباً رمـأ وجهاها  
وهـمت بها لما فهمت رموزها  
فقـالـتـ تـبـعـ الرـوـحـ وـهـيـ عـزـيـزةـ  
فـاـنـ دـمـتـ بـعـ الرـوـحـ بـعـاـ مـحـقـقاـ  
فـقـلـتـ هـلـ هـاـ مـيـ عـلـيـ بـنـظـرـةـ  
فـقـالـتـ عـلـىـ الـحـبـوـبـ أـصـبـحـتـ حـاـكـاـ  
وـأـبـدـتـ جـفـاهـاـ ثـمـ قـالـتـ إـلـيـكـ عـنـ  
فـلـازـمـتـ اـعـتـابـاـ وـعـفـرـتـ وـجـنـةـ  
وـخـضـتـ بـحـارـالـذـلـ وـالـهـمـ وـالـاسـىـ  
وـجـرـعـتـ مـنـ طـعـمـ الـفـرـاقـ مـرـارـةـ  
تـهـشـكـتـ قـدـمـاـ فيـ هـوـاـهاـ وـاـنـيـ  
أـمـرـ عـلـىـ صـحـيـ فـأـبـدـيـ تـبـسـمـهاـ  
وـمـاـكـنـتـ أـدـرـيـ الـحـبـ يـفـعـلـ هـكـذـاـ  
أـقـولـ لـقـلـيـ خـلـ عـنـهـ فـانـهـ  
وـعـاـيـدـتـ أـلـوـانـ الـعـذـابـ باـسـرـهـاـ  
يـكـادـ فـؤـادـيـ أـنـ يـذـوبـ مـنـ الـجـوـيـ  
وـقـلـيـ كـسـيرـ فـيـ هـوـاـهاـ وـمـاـرـثـ  
وـقـدـ كـنـتـ ذـاـ جـامـ فـأـصـبـحـتـ مـهـمـلاـ  
وـأـبـسـطـ كـفـ الـابـتـهـالـ تـضـرـعـاـ  
فـتـعـنـدـهـ ذـنـبـاـ وـدـعـوـيـ حـبـةـ  
كـأـنـ دـعـاعـيـ غـيـرـ مـاـشـرـعـ الـهـوـيـ

مناهم من المسكين لما تولت  
ظفرت بأحبابي وفزت بمنيتي  
أشارت يسعيدي وهو اعظم محنـة  
فقالـتـوـهـلـتـرـضـيـيـسـعـيـدـيـوـجـفـونـيـ  
وقد صبرت نفسي لحكم احبتي  
فهل بعد هذا البعد ترحم لوعتي  
وان سـيـيلـالـعـشـقـ دـيـنيـ وـمـلـيـ  
تأذـبـأـلـفـاظـ وـلـصـفـ وـدـقـةـ  
تعـتـمـتـ فـيـ قـبـضـ وـبـسـطـ بـحـكـمـةـ  
فيـيدـوـكـالـحـبـ فـيـ كـلـ صـبـغـةـ  
وـمـظـهـرـ حـبـ فـيـ جـمـالـ وـهـيـةـ  
وـسـيـلـتـنـاـ العـظـمـيـ كـرـيمـ السـجـيـةـ  
ظـهـرـتـ بـسـرـ الحـبـ مـنـ بـدـءـ نـشـائـيـ

وأشمتـ الـاعـدـاءـ فـيـ .ـاـدـدـ كـواـ  
صرفـ زـمـانـيـ فـيـ هـوـاهـ .ـنـنـ  
فـانـ رـمـثـ قـرـبـاـ مـنـ حـمـاـهاـ وـعـزـهاـ  
رجـوتـ رـضاـهاـ بـالـبـعـادـ كـاـ رـأـتـ  
فـلـمـ أـرـ غـيرـ الصـبـرـ فـيـ الحـبـ نـافـعاـ  
عـلـىـ اـنـيـ وـالـحـبـ رـاضـ بـحـكـمـهاـ  
وـلـاـ رـأـتـ ذـلـيـ وـصـبـرـيـ لـاـمـرـهاـ  
أـشـارـتـ وـقـالـتـ لـاـنـخـفـ اـنـ عـبـدـنـاـ  
وـكـانـتـ شـكـاـ كـانـتـ وـلـكـنـيـ بـهـاـ  
وـحـالـيـ عـلـىـ حـكـمـ الشـؤـونـ مـرـتبـ  
وـمـشـرـقـ شـمـسـ الـحـسـنـ فـيـ أـفـقـ الـبـهـاـ  
وـأـعـظـمـ مـحـبـوبـ وـاسـمـيـ مـقـربـ  
عـلـيـهـ صـلاـةـ اللهـ مـاـقـالـ مـنـشـدـ

فـصـرـنـاـ خـيـارـيـ فـيـ الـوـجـودـ بـدـهـشـةـ  
وـاـشـرـاقـهـ لـمـ نـدـرـ مـنـ أـيـ وـجـهـةـ  
إـلـىـ إـشـرـاقـ اـنـوـارـ خـمـرـةـ  
إـلـىـ مـنـبـعـ الـحـمـرـ العـتـيقـ بـسـرـعـةـ  
تـرـقـ فـأـحـظـىـ بـالـوـصـولـ لـبـغـيـتـيـ  
وـدـائـرـةـ لـلـسـالـكـينـ بـحـضـرـةـ  
وـمـاـشـمـسـ الـنـورـ مـنـ فـيـضـ وـجـهـةـ  
يـرـنـحـ فـيـ التـرـتـيلـ مـنـ كـلـ نـغـمةـ  
سـوـاطـعـ اـقـدـاحـ فـقـازـ بـرـتـبـةـ

تـبـدـىـ لـنـاـ نـورـ تـجـلـىـ بـلـيـلـةـ  
وـعـمـ جـمـيعـ الـكـوـنـ يـجـلـوـ لـنـاـ الدـجـىـ  
سـأـلـنـاـ أـوـلـىـ الـعـرـفـانـ عـنـهـ فـأـرـشـدـوـاـ  
وـقـدـ لـاحـ رـكـبـ يـمـوـ الدـيرـ وـالـحـمـيـ  
تـذـلـلتـ بـيـنـ الـقـوـمـ عـلـ قـلـوـبـهـمـ  
وـلـاـ طـرـقـنـاـ الـدـيرـ وـهـوـ اـشـارـةـ  
نـبـدـىـ لـنـاـ الشـمـاسـ فـيـ نـورـ شـمـسـهـاـ  
وـسـرـنـاـ إـلـىـ الـقـسـيسـ يـلـبـسـ بـرـنـسـاـ  
وـمـاـهـوـ إـلـاـ مـنـ سـرـىـ فـيـ وـجـودـهـ

نشاهد حان الانس في كل لحظة  
ومطرانها امطاره كل قطرة  
فأصبح يزهو في قيس ملاحة  
وقد فوجئوا منها قهر ورعبه  
يريدون حان الشرب في كل وجهة  
أني كل من ينعي الفداء بشربة  
تخلٰ فيدعى عندهم بكنيسة  
بدا هيكل من مزجها برقيقة  
وليس ينال العز الا بدلة  
فشاهدت ندمان هنا عند حانة  
فينظرها السكران في شكل درة  
سرى مشرقاً باللطف في كل ذرة  
سوى نفحات في بهاء وعزوة  
وقاموا بها في كل نوم ويقظة  
ووصف صفاء فاق كل اطيفة  
فقيومها أبدى الوجود برجمة  
فأبدى قيام الكون في كل هيئة  
حدث قديم في كمال وعزوة  
يرى القرب بعداً في مظاهر رتبة  
وأشرق نور الحسن في كل وجهة  
 تكون فهمنا في الخطاب بلدة

وصلنا الى بطيقها بطريقها  
وأسقفهم هقف بدا افق حانها  
وقصها قد قصته لباسها  
وجاءت لها الرهبان واللبس اسود  
فأوموا الى الناقوس يعلن انهم  
ولما تبدى الصوت واشيل عاكف  
ووافوا اليها عند بيت عن السوى  
ولما الى أنوارها قد توجهوا  
وفعل صلاة وصلة باظهورها  
ووصلتنا قد سوصلتنا لذتها  
وكاس بها الخمر القديم تشعشعت  
وصارت بها الا كوان تزهو ونورها  
وصاروا سكارى ليس يظهر بينهم  
وقد غيبت منهم عقولاً وانساً  
تراءت بلطف جل عن فهم غيرها  
وأظهرت الا كوان من سر لطفها  
على كل نفس قام والعز شأنه  
لها عندها في صفو غيب خفاها  
يهيم بها من ليس يعرف سرها  
اذا اسفر المحبوب عن وصف ذاته  
ووجه من عذب الخطاب بقول كن

سکاری به من وصف حسن و بهجه  
فدع عنك هذا الوهم تظفر بشربة  
تجل عن الاوصاف من غير عرية  
ولكن علوم الكون من سر نقطة  
لشاهدت سر الامر في كل هيئة  
وتحلو العمى عن عين كل بصيرة  
ويزهو بها كرم الوجود بروضة  
تبدي صفاء ليس يدرى بفكرة  
به امتنجت واليin زال بوصلة  
فقد مات في الدارين في وسط لجة  
أخذت به عني فقولي لدهشتي  
حياتي وأنسى وابتهاجي راحتني  
وروحي وريحانى وسرى بخمرتي

وصرنا حيارى في بهاء جماله  
فإن كنت تهوى ان تفوز بمحسنها  
في قطرة منها شهود محسنها  
وقد ظهرت أنواع علم تفصيل  
ولو ذقت منها قطرة وتشعشع  
ويحيى بها من كان في قبر وهمه  
وقد أشرقت وتشعشع وتقنعت  
وفي عصرها في عصرها في حانها  
وكاس صفاقد رق من سر لطفها  
ومن لم يذقهها وهو يدرى بشأنها  
شربت بها كاساً سكرت بخمره  
حياتي وأنسى وابتهاجي راحتني

\* وقال رضي الله عنه في اسم الصدر \*

وقرباً وعرفاناً بسر الشريمة  
غياهب آفاق بعين البصيرة  
وقد ظفر وبالقرب من فيض رحمة  
ونوراً وبرهاناً بفضل المشيئة  
وجاهد بعزم كل نفس غوية  
حجاج عظيم عن الله الخليقة

ألاقل من يرجو مقام المحبة  
عليك بقوم قد جلا نور سره  
ونسبتهم لاشاذلي طريقة  
وقدمنحو عاماً وكشفاً قدساً  
فقهم في رضاهم تاركاً كل شهوة  
وأعرض عن الدنيا برهد فانها

لتحظى بأنواع العلوم الجليلة  
تلاوتها تظفر بكل مزية  
وتنمحق الا غيار عنك بوحدة  
لفرق ترا آئي في صفات بدعة  
تبادر لذكر الصدر من غير ريبة  
عن الغير حقاً في شؤون بهية  
وتشهد فيك الكون في كل صورة  
بنور وجود جل عن كل شبهة  
تبدي فصار الكل طيًّا بقبضته  
وأبقى به حكم التعيين فانصت  
وذكر ضميري آه في كل لحنة  
وقامت به الاشياء حقاً برحمة  
فكانـتـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ هـاءـ الـهـوـيـةـ  
عـلـىـ فـهـمـ مـحـجـوبـ بـنـفـسـ بـعـيـدةـ  
بـتـحرـيمـهـ فـيـ حـكـمـ عـلـمـ الشـرـيـعـةـ  
كـأـحـمـىـ حـمـيـثـاـ يـاـ كـرـمـ السـجـيـةـ  
حـوتـ كـلـ سـبـرـ فـيـ الـوـجـودـ وـحـكـمـةـ

وهذا طريق الحق فاسلك سبيله  
وداوم على ذكر الجلالـةـ محـكـماـ  
ترى كل أسرار الطريقة تنجلـيـ  
وفرغ لذكر الله قلبك جامعاـ  
وفي هذه الحال التي جل قدرها  
فتدرج في سر عظيم منهـ  
وتصبح مخطوباً وقد كنت خاطباـ  
واظهر في الاكوان اذ حالك البـقاـ  
فسـنـ حـبـيـيـ في ضـمـيرـ مـحبـهـ  
وأـفـنـيـ وـجـوـدـيـ في مـظـاهـرـ حـسـنـهـ  
فيـسـرـحـ طـرـفـيـ فيـ رـيـاضـ جـمـالـهـ  
فـأـلـفـ فـهـمـنـاـ وـاحـدـاـ وـمـنـزـهـاـ  
وـهـاءـ سـرـتـ فـيـ الـكـوـنـ أـنـوـارـ سـرـهـاـ  
وـذـاذـ كـرـأـبـابـ القـلـاوـبـ وـقـدـسـهـاـ  
فـلـاـ تـلـتـفـتـ يـوـمـاـ إـلـىـ قولـ قـائـلـ  
فـقـدـ جـاءـ عـنـ أـهـلـ الطـرـيقـ بـجـمـعـهـمـ  
وـدـائـرـةـ القـظـبـ الـإـمـامـ أـبـيـ الـحـسـنـ

(بدوح) و(اهيا) عن كرامائة  
كذاك حديث فيه أعظم حجة  
أتي عن رجال خصصوا بالولاية  
بحور علوم عن سوادهم خفية  
وأذعن أهل العلم في كل بلدة  
وقد عرفا بالفضل في كل حالة  
رناخذ أقر إلا لهم بمحبة  
وقد بلغوا في العلم أرفع رتبة  
ليغتربوا من بحر علم الحقيقة  
بنور هداهم كل حال جليلة  
كمجتهد في العلم شرعاً بفكرة  
بوصف اجتهاد في العلوم بهمة  
علوماً بفهم عن الله البرية  
تعلم حروف قد أتانا بشهرة  
بسر عظيم فيه كل فضيلة  
رضاهم لترقى في سماء الكرامة

وعند السباعي جاء اسم ومثله  
وأواه في القرآن جاءك معلناً  
رأى علماء الدين هذا جميعه  
أفيض عليهم من موهب ربهم  
فما أنكروا هذا ولكن تأدبوها  
وذاك لأن القوم أهل عدالة  
فحق علينا أن نحسن ظننا  
ونعلم هذا من مشائخ شرعنا  
أتوا كل أمي من مشائخ عصرهم  
ونالوا بذلك الترقى وأدر كوا  
فهم أهل فهم في العلوم بربهم  
ومادمت لا تردد على الغير شهرة  
كذاك ترضى عن رجال تلقنوا  
على انهم لم ينكروا قول قائل  
فصلم لقوم في الطريق تفوهوا  
وكن خادماً في حضرة القوم طالباً

فأتم كرام أهل حي الفتوة  
وجاه رسول الله خير البرية  
جهاهم الله العالمين بمنة  
غدا يقتدي في كل وقت وساعة  
وقل عبدكم برجو الوصول لربه  
فيأرب اوصلنا اليك بجاههم  
عليه صلاة الله مع آله الاولى  
وأصحابه الغر الكرام ومن بهم

أتطمع في نيل المنافع والبر وانت حليف العجز في السر والجهر  
مستيم على اللذات واللغو والهوى وتسلك في طرق تؤدي الى الضير  
فما فاز بالخيرات الا فتى سما بهمته العليةا على هامة الدهر  
فيجنى ثمار العز في روضة العلا ويرفل في ثوب السعادة والفاخر  
ويظفر بالمقصود وهو مبجل ويسمع منه القول في النهي والامر  
ومن هام في تيه الغواية عقله واصبح كساناً خليجاً من الفكر  
فعما قليل سوف تلقاه نادماً يذوق لباس الجوع والخوف والعسر  
فان شئت ان ترقى الى ذروة العلا تقدم الى نيل المنافع والبر  
والافعش في الناس بالذل خاماً وكن منشدًا ينتأ فوق على الدر  
اذ اأنت لم تزرع واصبحت حاصداً ندمت على التفريط في زمان البذر

بصبا بي اهل الثريا والثرى  
علموا وما كانت حديثاً يفترى  
أخفيت حكمكوا فباح بسره  
دمع يكون في البسيطة أبهر

نطق العذول عن الهوى علامتي  
 مازاغ قلبي عن هواه وما طغى  
 هب ان لومك يا عذولي منزل  
 لو كنت تدرى ما الصبا به والهوى  
 في اللوم همت وما فهمت غر امنا  
 فسماء قابي قد تزئن افقها  
 سيان عندي العدل منه والرضا  
 ففؤادي في شرع الهوى لن يكfra  
 كيف السلوان الحبيب وحسنه أضحي لروحي حيث كنت مصورا  
 قمر ولا قمر وشمس ولا تقل  
 كل يشبه من يحب بما يشا  
 (حي له طبع بغیر تکلف  
 لو لم يجد يوماً على بنظرة  
 کلي له ملك واني عبده  
 وخلقت من سزا الغرام فـکنته  
 ما ملت عن ذكر الحبيب وانا  
 هو سيد هو ماجد بلغ العلا

(والله ما نقل الحديث كما جرى)  
 والحب في أقصى فؤادي قد سرى  
 فالحب قد نسخ الملام وغيره  
 لعذر تي وطويت عنى المنكرا  
 هل يسوی الاعمى وشنخص أبصرا  
 بوجوم شيطان العذول فأحصارا  
 سیان عندي العدل منه والرضا  
 ففؤادي في شرع الهوى لن يكفر  
 شمس من التشبيه كن مستغرا  
 وحبيب قلبي حسنه قد حيرا  
 والطبع في الانسان لن يتغيرا  
 ما كنت ألهي في الوجود كما ترى  
 أرضي بما حكم الهوى مستبشرأ  
 (ونفذ الشان الحال يعني مخبرا)  
 روض المدح الى خليلي أزهرا  
 والكون أضحي من شذاه معطرا

يختال في حلال البها بين الورى  
بلطائف من جسنه سامي الذرى  
يسقيك منه مسکراً أو سکراً  
بعباية ومناقب لن تحصرأ  
اعنى الكرام الكاتبين وحيراً  
حتى ملأت الكون مسکاً أذفراً  
يامن غدا في الأفق بدرأً نيراً  
وصفا الزمان وروض انسك أمراً  
غضن التهاني والسرور توفرأ  
بمزيد عز قد اتاك مبشرأ  
ساحتنا بأعز قوم في الورى  
أهديهمو مني المدح تشکراً  
بكرام قوم حاز فضلاً أكبراً  
في عز اقبال المها مستبشرأ  
بصفاء اوقات ودمت موقدراً

شهم كريم ماجد متفضل  
هو كعبة الفصحاء كم من ظائف  
عذب الكلام اذا سمعت حديثه  
 فهو الذي جمع المحسن والبها  
لو كان اقصد عد بعض صفاتة  
لazلت امدحه في عبق طيبة  
يا برجة الدنيا وزينة اهها  
هنئت بالافراح ياروح العلى  
وبالابل الافران رقصت على  
فقرانكم اضحى قرين سعادة  
ولقد زدت او قاتنا وتزخرفت  
منوا بتشريف فاشرق نورهم  
فلاك المها يمحفل الانس الذي  
واهناً بسعده سيدني فلك الصفا  
وامن على حب اتاك منهناً

اسر الغرام بها قلبي المدقعا

اصبحت فيه متيناً من نظرة

واجسم انحله الغرام فلو يشا  
 أحدىرى شخصي يكون تكانا  
 قد عز صبري في هواه وانني  
 ان غاب عن قلبي اذوب تلها  
 وخرجت عن كون الجسوم صباة  
 وغدوت معنى في الهوى متلطفا  
 من ذايرى هذا الحبيب وحسنـه  
 ويكون في ذاك الجمال معنـفا

ما كنت اعرف في الهوى الا اسمـه حتى بلـيت به وصرـت مـتيـها  
 من نـظرة فـتكـت بـفـلي اوـلا هل يـرـتضـي في شـرـعـه سـفـكـ المـدـماـ  
 يـالـيـتـني ماـكـنـتـ اـعـرـفـ ماـالـهـوـيـ لـكـنـ بـذـاـ حـكـمـ الـالـهـ وـأـبـرـماـ  
 مـنـ لـيـ بـنـ يـقـضـيـ وـيـحـكـمـ يـيـتـناـ وـالـحـبـ يـحـكـمـ وـالـغـرـامـ تـحـكـماـ

تم الجمال بحسنك المـتاـكـ  
 جـلـ الذـيـ بالـحـسـنـ قدـ سـوـاـكـ  
 فـبـهـرـتـ عـقـلـ العـاشـقـينـ اوـلـيـ النـهـيـ  
 لـمـاـ حـوـىـ وـرـدـ الـبـهـاـ خـدـاـكـ  
 يـاـ بـهـجـةـ العـشـاقـ يـاـ كـلـ المـنـيـ  
 رـقـيـ لـذـلـيـ وـارـجـيـ مـضـنـاـكـ  
 دـارـيـتـ جـبـاـكـ مـاـسـطـعـتـ وـانـماـ  
 حـالـ المـعـنـىـ مـعـلـنـ بـهـوـاـكـ  
 هـلـ تـعـطـفـيـنـ عـلـىـ الـحـبـ بـنـظـرـةـ  
 فـحـيـاتـهـ وـنـعـيمـهـ رـؤـيـاـكـ

لاـيـعـرـفـ الـحـبـ الصـحـيـحـ وـاهـلهـ  
 الاـذـيـ ذـاقـ الـهـوـيـ ثـمـ اـبـتـلـيـ  
 اـصـبـحـتـ فـيـ بـحـرـ الغـرـامـ مـتـيـهاـ  
 وـالـنـفـسـ قـدـ ذـلتـ وـزـادـتـ عـذـلـيـ

أضحي اسيراً في الهوى  
لكن وheet منه القوى  
احشاؤه ذات جوى  
قلبي بكم ياسادي  
يرجو الوصول لحيم  
من فرط لوعات الضنى

\* وقال نفعنا الله به \*

بحي ومنك القلب للغير يذكر  
البك وادري ما بقلبك يخطر  
يقول فلان وهو فيه مصور  
وحاكم من ذكري بريء مكرر  
اما تستحي مني فاني حاضر  
وليس عليك الخوف مني يظهر  
ألم تعتقد اني عظيم وأكبر  
وتعرض عنى هل لزبك تهجر  
أتدري لكم هل من يتوب فأغفر  
وما جئتني بل كنت عنى تصر  
وكل ذنب ماخلا الشرك تغفر  
فهل انت لاسمي مثل غيري تذكرة  
تفوز برضوانى وحظك أوفر

\* وقال رضي الله عنه \*

واترك سوانا ان اتيت لجينا  
عن روئتي فاسمع هو اپن حقنا

أتذكر اسمي باللسان تظاهراً  
ألم تدر يا عبدى باني ناظر  
لسان يقول الله والقلب غافل  
فلا تدعى ذكري وقلبك مظلم  
أتجعله هوا ولعباً وغفلة  
أأنت تجاجيني ووصفك هكذا  
وقلبك لم يشهد جلالى وعزتى  
خلقتك يا عبدى بفضلى ورحمتى  
وبابى مفتوح وفي كل ليلة  
وهل سائل اعطيه ما هو طالب  
وقلب به غيري في الحب مشرك  
وتذكرة غيري باجتهاد وهمة  
فان كنت تهرواني تجبر عن السوى

أقبل علينا تحظى بما فى  
واعلم بأن الالتفات قطيعة

وتشعشت أنواره لذوي الفنا  
فجُمِيعَ هُنَا فائضٌ مِنْ عَنْدِنَا  
تُسْقِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ ذَاعِقُلُّ بَنَا  
فِي كُونٍ مُشْهُودًا لِدِيكَ وَتَفْتَنَا  
فَالْزَمُ مُعِي الْآدَابَ تَعْطُ شَهُودَنَا  
وَاطْرَحْ وَجُودَكَ فِي حَمَانَةِ تَلْقَنَا

\* وَلَهُ نَفْعُنَا اللَّهُ بِهِ \*

بِتَذْكِرِ الْأَوْصَافِ وَالْأَقْدَاحِ  
بِكَرَائِمِ الْأَمْوَالِ وَالْأَرْوَاحِ  
مِنْهُ وَزَادَتْ فِي هُوَكَ جَرَاحِي  
وَعَلِمْتُ أَنَّ الْإِبْتَلَاءَ فَلَاحِي  
وَطَوَيْتُ رَأْسِي تَحْتَ ظَلِّ جَنَاحِي  
وَيَظْنَ ادْرَاكَا بِفَعْلِ صَلَاحِ  
لَا بُدُّ مِنْ بَلْوَى بِغَيْرِ نَوَاحِ

\* وَقَالَ أَمْدَنَا اللَّهُ بِامْدَادَهِ \*

فَلَا تَطْرُدُوا مُسْكِنَكُمْ مِنْ حَمَّا كُمْ  
كَرَامْ وَقَدْ عُمِّ الْجَمِيعِ عَطَاكُمْ  
فَقَدْ صَرَتْ فِي حَالٍ يَعْزِزُ عَلَيْكُمْ  
فَانِي فِي سِجْنِ الْجَفَا مُتَنَلِّمْ  
لَانِي مُسِيءٌ فِي الْغَرَامِ لَدِيكُمْ  
عَبْرِي تَطْلُقُونِي مِنْ سِجْنِ جَفَا كُمْ  
فَنِ لَسِيءٌ هَلْ يَرِدُ وَيَحْرُمْ

وَاشْهَدُ بِجَمَالِي بِالْبَصِيرَةِ سَاطِحًا  
لَا تَحْجِبْ عَنِي نَفْسَكَ وَالْوَرَى  
وَانْظُرْ لِازْهَارَ تَخَالِفَ لَوْنَهَا  
إِيَّاكَ دَعَوْيِ الْوَصْلِ فِي بَيْنِ السَّوَى  
وَاغْلَمْ بَانِي حَاضِرَ لَكَ نَاظِرَ  
هَلْ أَنْتَ لِلْفَعَالِ تَخْلُقَ فَاسْتَحِ  
\* وَلَهُ نَفْعُنَا اللَّهُ بِهِ \*

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبَ أَنْ حِبْكَ هِينَ  
وَظَنَنْتُ جَهَلًا أَنْ وَصْلَكَ يَشْتَرِي  
فَرَأَيْتُ أَنَّ الْمَوْتَ أَيْسَرُ حَالَةً  
وَشَرِبْتُ كَاسَ الصَّبْرِ فِي حَيِّ لَكَمْ  
فَجَعَلْتُ فِي عَشِ الْغَرَامِ إِقامَتِي  
قَلَ لِلَّذِي أَخَذَ الْغَرَامَ تَغْزِلَ  
خَلَ الْغَرَامَ لِأَهْلِهِ يَامْدَعِي  
\* وَقَالَ أَمْدَنَا اللَّهُ بِامْدَادَهِ \*

أَيَا سَادَتِي عَبْدُ ذَلِيلِ اتَّا كَمْ  
وَلَا تَجْعَلُوا الْحَرْمَانَ حَظِيَ فَانِكُمْ  
أَلَا فَانْظُرُوا ذَلِيلَ وَسَقْمِي وَفَاقِتِي  
وَانْكَنْتُ قَدْ أَذَنْتُ فِي الْحُبِّ وَالْهُوَى  
وَلَا جَاهَ لِي أَغْدُو بِهِ مُتَوَسِّلا  
فَقَدْ جَثَتْ بِالْهَارِي النَّبِيِّ مُتَوَسِّلا  
إِذَا كَانَ لَا يَرْجُو الْعَطَا غَيْرَ مُحَسِّنٍ

اذا كنتم لا ترحموني تكرماً  
فن لي سواكم قد يوجد ويرحم  
﴿وقال رضي الله مشطراً﴾

بفرط ظهور ضل في نوره الصب  
فكيف ينبعوا واللوذالت الحجب  
بلطف شرى في الكل اظهروا الحب  
ولا ذرة في الكون الا لها قلب  
بشرب كؤوس اتعلم في خمرها القرب  
فأنت لهم ساقى وانت لهم شرب  
اذا ادرکوا الفرقان طارت بهم نجف  
فليس لهم قصد سواك ولا أرب

﴿وقال أيضاً مشطراً﴾

لأنني ارى الاقمار وهي طوالع  
لان لقاء الأحباب فيه انتفاع  
محب ذليل في الهوى متواضع  
على عهدهم باقي وفي الوصول طامع  
لأنني بكم والله في الحب قانع  
كما حرمت يوماً لموسى المراضع  
به امتنجت والقلب بالنور ساطع  
كما نبتت في الراحتين الاصابع

﴿وقال رضي الله عنه﴾

وسمعي وأحزاني وشدة لوعتي

(سبيلت الورى طرآ وانت محجب  
وهامت بك الا رواح من غير نظرة  
(واصبت معشوق القلوب باسرها  
ورکز سر الامر بالشأن قلبه  
(فان سكر العشاق كنت نديهم  
وان غيبوا في حسن معنى، جمالكم  
(وان زخم الحادي وما توا صباة  
وان خالطوا من خارج كأجانف

﴿وقال أيضاً مشطراً﴾

«احب لقاء الاحباب في كل ساعة  
لقائهم مني قلي وغاية مقصدني  
«فياقرة الاعياف تالله انني  
وانني كما سئتم وفي السخط والرضي  
«حرام على قلبي محبة غيركم  
وانني ارى الاشراف فيكم محرباً  
«لقد نابت في القلب منكم محبة  
وانباتها في القلب من اصل نشأتني

تذكريت حالی في هواه وذلتی

وما حل بي في العشق من كل بلوة  
ولم يبق الا نفس حر مشتت  
تسعر في احشائه نار كربة  
فيري لسقمي واصفاردي وذلتني  
على الباب عل الحب يرحم فاقتي  
يحاكي قتيل العشق عند الاحبة  
فالفيته يحكي مقالى وحالتي  
من الحب كي احظى لديه بلفته  
وواجهاني بالصد في حال حسرتي  
وعذب قلبي وابتلاني بمحفوظة  
واعسى اني لا أفوز بيعيتي  
البعدوا الحرمان حظي وقسمتني  
ولم يرض مني بالرضا بمصيبي  
فيجبر كسرى في هواه بنظره  
فها سلكت السير بؤت بخيبة  
علي من الحب الذي ساء حالتي

وَمَا ذُقْتَهُ فِي الْحُبِّ مِنْ مَرْهُجَرِهِ  
فَاصْبَحْتَ لَا أَدْرِي وَضَاعَ تَدْبِرِي  
تَوَى الْجَسْمُ وَالْأَنْقَاسُ فِيهِ تَرَدَّدَتْ  
خَضْعَتْ لِهِ حَتَّى يُرَى ضُعْفُ عَبْدِهِ  
وَأَلْقَيْتَ نَفْسِي خَارِجَ الْحَيِّ وَالْحَمِّيِّ  
فَصَادَفْتُ مُسْكِينًا عَلَى الْبَابِ وَاقْفَأْتَهُ  
فَأَصْغَيْتَ نَحْوَ الصَّوْتِ لِمَا سَمِعْتَهُ  
فَأَسْرَعْتَ نَحْوَ الْبَابِ ارْجُو تَقْرِبًا  
وَمَا كُنْتَ أَدْرِي أَنَّهُ لِي مَارْدِي  
وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْهَمُّ وَالْفَسْرُ وَالْبَلَاءُ  
فَهَلْ خَصَصَ الْمُسْكِينُ بِالصَّدْوِ وَالْقَلَاءِ  
فِي كُلِّ عَسْرٍ ارْتَجَيْتَ مِنْهُ حَلَهُ  
فَلَمْ يَسْتَهِنْ قَوْلِي وَغَيْرِي مَقْرَبًا  
وَلَمْ يَرْحِمْ الْعَبْدَ الذَّلِيلَ تَعْطُفًا  
وَسَدَ عَلَيْهِ الظَّرْقَ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ  
وَلَمْ يَرْخِنْ قَتْلَيِ فِي هُوَاهُ وَلَمْ يَتَبَ

فلو كنت ادربي مارضاه فعاته فيا قوم هل يرضي بروحى ومهجتي  
 فسلط احبابي واشمت حاسدي  
 ولم يهن لي عيش ولا ذقت لذة  
 يقرب غيري من مسيء ومحسن  
 بثثت له الشكوى بقولي تذلا  
 وما كنت في حبي وحالى بمدعى  
 فتحسین اللفاظ ودعوى تعزل  
 وابدل جهدي في امثالي لا نره  
 ونفسي قبل الحب كانت عزيزة  
 وقد كان ظني ان افوز بعزة  
 فصرت وضيع القدر في الناس خاما لا  
 وانني على صد الحبيب وهجره  
 فهل يرض عن عبدا ضربه الهوى  
 وانني على الابواب بالذل واقف  
 توسلت يا محبوب قلبي بحسنكم  
 فمن على المسكين بالقرب والرضا

واعظم محبوب تمل ببرؤية  
 واعظم فؤاد المستهام بنظرة  
 عسى نظرة تحيا بها روح ميت  
 وذاق من الهجر ان اعظم لوعة  
 (لراض) ولا حدثت نفسي بسلوة  
 وقاتل احبابي واهل مودتي  
 ولم ادرأ ان العزم من بعض شهوتي  
 وفي حبه لذ احتقاري وذاتي  
 ولم احظ الا بالبعاد وحسرتني  
 حرام على قلب بلي بمحبة  
 فأقنع من قولى بدعوى فصاحتني  
 ولم اقصد الشكوى لغير احبابي  
 ويغلق دوني الباب في كل لحظة  
 عالي واولادي واهلي وعترتي  
 وعظل اسبابي واجری لعترتي  
 فيا قوم هل يرضي بروحى ومهجتي

( وقال ايضاً )

عذتمني في الهوى أوهنت مني القوى قلبي بناركم انكم

هل لي الى وصل سبيل

نظره اليانا ياكرام فالجسم اضناه السقام واضعفت عمري في الغرام

لاتحرموا العبد الذليل

ان لم يكن لعيديكم جاء لذنبي عندكم فبجاه طه نبيكم

اجبر لكسرى يا جليل

قلبي اليكم طائر والجفن فيكم ساهر ذلي لدیکم ظاهر

من يرحم المضنى العليل

ارحم الهي ذاتي وانظر لشدة حيرتي انت العليم بحالتي

عودتنا منك الجميل

( قوله ايضاً نفعنا الله به )

قد دخلنا في حملك نرجي منك القبول مالنا مولى سواك

لسنا عن بابك نحو

جهت الحي يا سيادي ذلي ظاهر بادي توسلنا بالهادى

جد علينا بالوصول

يَا مُولَانَا يَا كَرِيمَ يَا رَوْفًا بِالْعَبَادِ فَرْجُ الْكَرْبَالْعَظِيمِ  
وَاهْدُنَا طَرِيقَ الرِّشَادِ  
( وَقَالَ إِيَّضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ )

اللَّهُ أَنْتَ مَقْصُودِي فَلَا تُحْرِمْنِي مِنْ فَضْلِكَ رَضَاكَ يَا رَبَّ مَطْلُوبِي  
فَأَدْرِكَ سَيِّدِي عَبْدِكَ

وَإِنِّي سَيِّدِي مُشْتَاقٌ وَنَارُ الشُّوقِ فِي قَلْبِي هُوَى الْأَحْبَابِ اضْنَانِي  
وَزَادَتْ فِيهِ اسْقَامِي

مَتَى أَحْظَى بِأَحْبَابِي وَأَنْظُرْ نُورَ مِنْ أَهْوَى طَرِيقَ الْحُبِّ حِينِي  
وَزَادَتْ فِيهِ اشْجَانِي

وَأَسْهَرْ فِي كَسْرِ لِيلِي وَسَالَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِي أَرَاهُمْ قَرْبًا غَيْرِي  
وَمَارَقُوا إِلَى الْمُسْكِينِ

فَنَظَرَةٌ مِنْكُمْ تُكْفِي وَقَطْرَهُ لِلْعَلِيلِ تُشْفِي وَقَوْفِي طَالَ بِالْأَبْوَابِ  
فَهَلْ تَرْضُوا عَلَى الْمُحْسُوبِ

فَعَنْ نَفْسِي تُرْكَتُونِي وَمَالِي غَيْرِكُمْ رَاحِمٌ إِذَا لَمْ تُجْبِرُوا أَكْسَرِي  
فَهُنَّ أَقْصَدُهُ يَا رَبِّي

وَأَنْتُمْ تَعْامِلُوْا ضُعْفِي وَحَاشَا إِنْ يُخْبِبَ ظَنِّي نَزْلَ الْحَيِّ لَا يَنْضَالُ

واتم سادتي اجواد

ولو شئتم لاحبitem ونحو الحي قربتم اذا لم ترحم العاصي

فہل رب سواک یرجی

وَمَا عَنِّي سُوْيَ حِبَكْ وَيَجْزِي الْحِبْ بِالْحِبْ فَرُوحِي نَحْوِكُمْ حَنْتْ

ومن طول البعد ابكي

فهل ترضي وترجمني فقد ذلت لكم نفسی بجاه المصطفی نظره

بها ابلغ جميع قصادي

وصلى الله مولانا على نور المدى المحبوب كذا آل مع الاصحاب

## ومن في حيهم محسوب

(ويقال رضي الله عنه مع بعض الاخوان)

لما بدت اسراره وتشعشعت انواره ظهرت لنا آثاره

فتبارك المولى العلي

یاصاح کر ذکرہ واحذر جفاه و هجره والزم رضاہ و امرہ

تهیف و قلبک ینجلى

ظهرت لنا نفحاته وبدت لنا آياته وتعطرت نسماته

فالكون منها ممتلي

فانظر الى افعاله تحظى بنور جماله وبوده ووصله  
 تضحي بوصف الكمال  
 يا سادتي رقوا لنا فابلسم اضناه العنا  
 زاد الملام من الخلي  
 آن جدتكم من فضلكم يفوز من يحظى بكم  
 بتخضع وتذلل  
 من لي سواكم أرجي والي حاكم التجي  
 انتم ملاذ السائل  
 هيا بنا أحبابنا ندعو المهيمن ربنا  
 سبحانة نعم الولي  
 قسماً بحسن بهائكم وكالكم ودلائكم  
 يوماً ولم انحول  
 لم انس فضل ودادكم وجميل حسن صنيعكم فسواءكم لم يجعل لي  
 قلي غدا في غربة من فقد وصف احبي  
 فالطف بعد قد بلى  
 ما ضركم لو جدتكم وبوصلكم انعمتمو بجمال طه المرسل  
 ﴿وله رضي الله عنه﴾  
 هذا القمر نوره ظهر حي امر بالحب فيه  
 هو نير هو مناهر قوموا انظروا بالعشرين فيه

يامن أني كن ثابتنا ، تبقي فتى في حبه  
ان شئتنا فافنى بنا تلق المها بمحاله  
اهل الوفقا نالوا الصفا عنهم عنا من فضله  
﴿وله أيضا﴾

أرفة العمر في الحب ذقت المر في الصد ولم أحظ بالقرب  
نسى ترحموا المسكين  
برت ناحل الجسم زاد الضيق في صدرى رق القلب بالسقم  
فداوى بالنبي كسرى  
هي ضعفنا ظاهر انت القادر القاهر هل غيركم ناصر  
على النفس يارحمن  
﴿وله أيضا﴾

لوك المسكين يارب يارحمن زاد بي همي والكرب والحزان  
لن لي سواك يرحم ياعظيم الجود يارب لاتحرم طالب الاحسان  
﴿وقال نفعنا الله به﴾

تسامت صفات الحسين في مبدء الأمر  
عن الوصف والتعريف والقول والمحضر

فأبادت دللاً فيه تعريف حسنه  
فأمللت لنا شرع المحبة في السر

وبحكم آيات الغرام تفصلت  
وأبدعت الآيات في النهي والامر

وأبادت لنا سر الغرام بنقطة  
تشعشع عنها الحب في اول الامر

وله أيضاً \*

يلن أشتكي ما بي وربى اعلم بذلي واحزانى وان كنت اكتم  
غضبيت زمانى في غرام ولوعة وكرب واسقام عسى الله يرحم  
وـ كـ نـ تـ أـ رـ يـ انـ المـ حـ بـ شـ هـ وـ فـ لـ اـ طـ عـ مـ تـ الحـ بـ اـ ذـ هوـ عـ لـ قـ مـ \* (وقال ايضاً) \*

قلبي بنار الشوق قد اشعلته وعن التملي بالجمال منعنه  
وـ سـ لـ بـ عـ قـ لـ يـ فيـ الـ هـ وـ تـ رـ كـ تـ نـ يـ وـ بـ كـ مـ لـ سـ اـ نـ يـ عنـ هـ وـ هـ اـ وـ كـ شـ غـ لـ لـ تـ هـ بـ جـ رـ عـ تـ نـ يـ فيـ الحـ بـ كـ اـ سـ اـ تـ اـ ضـ نـ اـ وـ فـ وـ اـ دـ يـ فيـ شـ رـ عـ الـ هـ وـ هـ يـ رـ تـ هـ \* (وله ايضاً) \*

دـ هـ شـ تـ العـ قـ لـ فيـ باـ هـ رـ جـ مـ الـ كـ وـ دـ اـ بـ القـ لـ بـ منـ باـ هـيـ دـ لـ لـ اـ كـ مـ لـ كـ مـ لـ رـ وـ رـ حـ فـ اـ فـ عـ لـ مـ اـ بـ دـ الـ كـ وـ ذـ النـ فـ سـ فيـ عـ زـ الحـ بـ يـ وـ لـ ذـ الذـ لـ وـ الـ بـ لـ وـ يـ نـ صـ يـ فـ اـ نـ يـ صـ رـ تـ منـ بـ عـ ضـ الـ عـ بـ يـ مـ تـ اـ حـ ظـ يـ بـ دـ اـ الـ وـ جـ هـ السـ يـ دـ وـ قـ لـ بـ يـ قـ دـ تـ قـ طـ عـ مـ نـ هـ وـ هـ اـ كـ مـ \* (وقال رضي الله عنه منهناً بعيد) \*

الصـومـ رـاحـ مـودـعاـ  
فـاهـنـاـ بـعـيدـ مـشـرقـ  
وـبـقـيـتـ تـرـقـيـ للـعـلاـ  
مـتـمـتـعاـ فيـ صـحـةـ  
وـأـعـادـ رـبـيـ مـشـلـهـ  
فـاقـبـلـ تـحـيةـ مـنـ أـتـيـ

والـعـيدـ وـافـيـ بـالـمـنـيـ  
بـسـرـةـ فـيهـ اـهـنـاـ  
لـمـرـاتـبـ فـيهـ الغـنـيـ  
وـحـرـسـتـ مـنـ كـلـ العـناـ  
فـيـ عـزـكـ يـاسـ لـدـنـاـ  
نـحـوـ الـهـيـ مـتـيـعـنـاـ

وامنحه من افضالكم  
نظر القبول وجد لنا  
( وقال ايضاً )

ألا ان شهر الصوم قد مرس بالاجر  
وجاء لنا العيد السعيد بلا نكر  
ألا فاهناوا يا قوم بالفوز والبشر  
ومنادي منادى العز والانس والهدا  
بما حزت من فضل الصيام مع الاجر  
وبشر واقبال يكون ملئ الدهر  
وجاء اليك المجد يسعى مع الفخر  
سمير العلا والمجد ياطيب العطر  
فلا زلت في عن وسعد وسودد  
وأنت قرير العين بالأآل كلهم  
قدم طيباً في صحة وسعادة  
( وقال رضي الله عنه )

قد دخلنا في حاكم بانكساو  
ونزيل القوم حاشا أن يضام  
فعايمكم فند حسبتنا يا كرام  
فانظروا المسكين يا اهل الفلاح  
وتعدوا الحمد فيما بلللام  
ان رضيتم فالملام كله يهون  
حسبنا الله على من بفترى  
هل يضيق الفضل عن مثل الفقر  
من يرد الامر يارب العباد  
ثم تطرد عبدك الفاني الذليل  
أرجو نظره بها يحيى المؤاد  
\*( قوله ايضاً )\*

يا أهيل الحي يا بحر السماح  
وبكم نرجو من الله القبول  
ان نكن قصرنا في فعل الصلاح  
من غدا محسوبكم هل تتركوه  
قد تحملنا احتقارهم والكلام  
كل هذا هين في حبكم  
فليقولوا كيف شاؤنا باحتقار  
يا اهي جودكم عم الورى  
ان نوفقني لما فيه رضاكم  
هل أقف بالباب عمري كله  
سيدي بالمصطفي نور الوجود

فصوفي حروف اربع واثارة تحقق بها تحظى بكل فضيلة

فصاد لصبر ثم صدق كذا الصفا  
عن الرین والاغیار فی کل لحظة  
بکل حقوق فی طریق الشریعة  
وقاء لفقد ثم فقر کذا الفنا  
وعند کماله فی تخلقه بها  
فتسبح . حقاً فی بحار الحقيقة  
فیأتیه حرف الیاء تحقیق نسبة  
( وقال متعنا الله بحیاته )

اتیت الى الجھی خاضع  
وقصدی منکم نظره  
وأحوالی لكم تشهد  
وکلی فیکم عاشق  
رضیت بذاتی فیکم  
الھی انت تعلم بی  
وانی للحیب انساب  
وحاشا یاحبیب قلی  
وتحرم عبدک الراضی  
انھیشونی اجیرونی  
فیقاچی ذاب مع جسمی  
أدری رحماتک عمت  
بسی الود فی الارواح

عساکم تفتحوا لی الباب  
فوجدي زاد یا احباب  
بأني عاشق مغموم  
وحاشا منکم احترم  
فلا جاه ولا مقدار  
وتعلم أني مسکین  
ومحسوب الکرام یکرم  
ترد العبد بالخیبة  
رضاك یارب یاغفار  
کفى تعذیب کفى هجران  
فرقوا وارجموا الوطمان  
جیع الکون یا السیاد  
سری باللطف والامداد

وقصدني يا ضي عيني  
 تخص المغرم العانى  
 وأحظى بعد تعذيبى  
 تداوى قلبي المجروح  
 واني واقف بالباب  
 ونبي حاشا ينساك  
 أنا مسكين ومالي جاه  
 محمد سيد الكونين  
 محمد خاتم الرسل  
 محمد صفوة الأحباب  
 محمد نوره باهر  
 عليه صلاة مولانا  
 ( وقال رضي الله مقرظاً لاسم بعض المحبين )

ذا شرق نور الوجه من غير درية  
 وفي نور سر الحب يعني لقربى  
 قبولاًً واحساناً وسر ولاده  
 ويرشف كاس النور من دن خرة

دررت بحبي الحب عند احبي  
 رأيت حبيباً قد تحلى بحسنه  
 سألت الله العرش يمنع قلبه  
 يرى عند دير الحب بين أحبة

اوائل ايياتي جمعن لاسمي  
 وقد خط في قلبي وروحي وجلتني  
 فذينا بحبا الله في حضرة الرضا  
 وسر رسول الله اعظم بغيتي  
 هو الباب ذو الاسرار والزور والعلا  
 وأعظم مخلوق وسر الالوهه  
 فيارب اوصلنا اليك بحبه  
 ووفق عبيداً قد اتوك بذلك  
 على السيد المقصود في كل حاجة  
 وصل الله العرش من فيه من فضله  
 وسيلة العظمى وشمس فتوحنا  
 كذلك الال والأصحاب اهل الفتوى  
 (وقال ايضاً معيناً لصديق له)

أبعد الصفا والود تجفو وتهجر وما هكذا حكم الشريعة يأمر  
 وطال الجفا منا سنين عديدة كان لم يكن ذاك الوداد المعطر  
 ، أما تذكر الحب الذي كان بيننا تديماً وروض الحب زاه ومشر  
 وكنا بروض الانس في ساحة المها بعمق صدق فيه حظي أوفر  
 ولكن بحمد الله في السخط والرضا  
 وعندي من علم اليقين أجهله  
 فان أساس الحب قد شاده التق  
 وحب صحيح اصله لا لعنة  
 وقد عزمت نفسي مراراً كثيرة على انني أسع اليكم واحضر  
 ونطوي باساط البعد والهجر والجفا وبالرد عن ذاك الصدود نكفر

فيبدو لفكري أني حسرت مهملة لدى قدرك السامي وأني احقر  
 وأن والبشر منكم بقدر ما يكون التلاقي ثم يبدو التناكر  
 ولما ترا آى في ساء كالكم بدور سماح للقبول تنور  
 طرقت حماكم بالآخاء واني مشوق اليكم ثم انت مخزي  
 وهذا ربى الرسخ قد فاح نشره  
 فان لم نذكر نخشى ملام خلية  
 وخير نوال فيه من كان يحب  
 نرى هجرنا ذنبناً وربى يبصر  
 وهذا مقالى عن ضميري معرب  
 ولی أمل في جمع شمالي بقربكم  
 فهب لي من أطاف جودك نظرة  
 فأنت مليك النضل في كل حالة  
 وهذا اذا قربت نفسى وانتي لمنتظر ماذا تشير وتأمر  
 ( وقال نفعنا الله به مع بعض الاخوان )

« ما عدا الآيات التي بين الأقواس »

- (أفق من رقدة السكر وداو التلب بالذكر )
- (هذا الدليل قد ولی لاحت انجم الفجر )
- (ترفق ايها السادة قلت القوم بالسكر )
- (شربنا ليلة القدر وكانت لي )

( بخلات وطاسات )  
 مع المحبوب للفجر )  
 ( واصبحنا ولم نعلم  
 وامسينا ولم ندر . )  
 بدا كالكوكب الدرى  
 ومن اهواه في السر  
 فقد امسيت في الاسر  
 فشرع الحب لاندرى  
 عذرت الصب في الامر  
 وان الموت في الهجر  
 فؤادي من لظى الجمر  
 بحق القدر والمحسر  
 ودأو العسر باليسير  
 ويحاو الطلي في النشر  
 بنور الشدس في بدرى  
 وكوني مظاهر الامر  
 على الاطلاق والمحسر  
 وبانت طلعة الفجر  
 مع الآل مدي الماهر

ونور الحب في قلبي  
 وكوني منه قد اشرق  
 فلا عذل ولا عتب  
 عذولي لا تلم واقصر  
 فاء ذقت الهوى يوماً  
 حيافي في رضي حبي  
 مناي نظرة تشفي  
 لتجبن بالرضا كسرى  
 وبدل ذاتنا عزاً  
 فذاتي في الهوى رقت  
 حيافي في الهوى محوي  
 فجلى المحسن في ذاتي  
 وأمري مطلق يعلو  
 كشفت الحجب عن وجهي  
 صلاة الله للهادى

(وله أيضاً)

ألا يعبد تجفوني وتنسى أنني المنعم  
ومن يعطيك من دوني وهل اشركت بي غيري  
انا أرحم من الأمم يا عبدى ان انى بابى  
ولكن عبدى يهجرنى ويدهب يرتجى خلقى  
اما صدقتك يا عبدى يا رب الوهاب  
فيما معرور يا محروم  
جحيم الخلق يرجونى  
وانى الصار والنافع  
وتطلب فضلي من غيري  
أتخشى الناس يامحبوب  
فليميةك تستحي مني  
وانى دائمًا ادعوك الى بابى ولا تأتى  
(وقال رضي الله عنه موال)

قول لهم ان كان بالحجر مش دريان  
داسيف الطريقة طويلا وفي الخضره له فرسان

او عي تميل في السير تصبح بعيداً مقطوع

دول من دخل في حماهم صار في رضي وأمان  
( وقال ايضاً متنبئنا الله بحياته )

« مِنْهُمَا آيَاتٌ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ الْمُنْتَهِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »

كالي قديم والمعطل حائر وذاتي بغیر الوصف غیب و ظاهر  
و من حیت غیب الذات والوصف سافر بذاتي لذاتي لا لكم انا ظاهر  
وما هذه الا كوان الا مظاهر

في قامت الاشياء وهي تعيني  
شار شهودي في المرايا فتلقني  
واعطى لشيء خلقه لك فاجتنبي  
تقيدت والاطلاق وصنف لانني

علی کل شیء حین لاحین قادر

لقد كنت كنزاً ثم أحببت منه ظهوراً معلوّي الفقير حقيقة

فقدرت خالقاً بالتقيد رتبة ومرتبة التقىيد اظهرت رحمة

ومنية الاطلاق اني سائر

صياغتي بدت بالشأن وهي رقائق تراهم بأرض لحقوق فتحقق

خفي بذاتي عن جمیع خلائق و تأک بخلوق وهذی بخالق

تسمى وفي التحقيق أين التغاير

وَإِنْ ظَهَرَ لِي بِقَضَىٰ حَكِيمٌ مَا حَصَلَ لِمَنْ نَظَرَ شُؤُونَ فِي كَتَابِي قَدْ نُزِّلَ

وَعَرَفَتْ خُلُقِيْ أَوْ صَنْعِ الْخَيْرِ وَالسُّبْلِ وَأَحَبَبَتْ بِالْمَكَانِيْفِ اظْهَارَ حُكْمَةِ الْ

ظهور وحكمي ما انا فيه جائز  
وهيئت طرق الغي من طرق الرضي ليعرف من يأتي ومن كان معرضاً  
فيظهر سري في الحقيقة بالقضا وصونى لافعالى عن العبث اقتضى  
خطابي ومن لم يتمثل فهو كافر  
( قوله رضي الله عنه )

قل المحب اذا اتي لطريقنا ان كنت هوانا وتطلب قربنا  
لاتلتفت بعد الوصول الى الجنى  
للغير تطرح في زوايا بعدها  
واطرح شكوك النفس لاتحفل بها  
وتعان الاسرار يسطع نورها  
وسبيل قربى في اتباع المصطفى  
فاسلك على آثاره متسلكاً  
والنفس فاحذر من هو اها انه  
وانهض الى حبي الحبيب مجاهداً  
وارادتني سبقة فلا تاك طامعاً  
يلقيك في جب القطيعة والغنا  
 فهو اتها يصفو الفؤاد بحبنا  
شهواتها يتصفو الفؤاد بحبنا  
في الخافق تجني الذل واحذر مقتنا  
( وقال رضي الله عنه )

( ماعدا الاربعة الايات الاولى التي بين الاقواء فانها لبعضهم )  
( عمرى عليك تشعقاً قضيته وعزيز صبرى في هو الاكأهنته )

( وجعلت ابذل فيك درم دامعي حتى افتقرت الى العقيق بذلته )  
 ( ياليت لي صبراً اقول عدمنه او ليت لي ذنبًا اقول فعلته )  
 ( قلبي الذي مازال فيك متينا لو كان يملك باليمين نزعته )  
 هل يسعد المسكين يوماً باللقا ويزول اعراض لديك رأيته  
 يا قومنا هل حيلة لم يتم لو كنت ادرى ما رضاه فعلته  
 ما كنت ادرى قبل حبك ما الهوى قد كان قابي فارغاً فشغلته  
 خالفت عذالي بحب معدني وأدرى العدول يلومني فعلته  
 لكنني لما علمت بأنه لم يدر ما طعم الغرام عذرته  
 ( وقال رضي الله عنه )

( ناظماً سجود التلاوة على مذهب سيدنا الامام مالك )

«رضي الله عنه»

فآخر الاعراف اول العدد والثاني آصال برعده قد ورد  
 وثالث ويؤمرون النجاح  
 عند بكير مريم جا الخامس  
 عند ثقوراً سابع الفرقان  
 يستكرون تاسع في سجدة  
 ثم الختام فصلات وتعبدون  
 عنده تلاوة لهذا يسجدون  
 ورابع اسرى خشوعاً يحمل  
 وما يشاء الحيج جاء سادس  
 ثم العظيم النمل في الثمان  
 اذاب في صاد تمام العشرة

( وقال نفعنا الله به )

يا من اتي عبداً لنا ان كنت من احبابنا والقلب صافي  
ان الجلاله نورنا فانس السوى في ذكرنا يمحى التجافي  
فاما حظيت بنورها وستقي الفؤاد بسرها والغير ذاهب  
فلقد كنت بنفيها عن عين قلبك غيرها  
فاسلك اليها باسمنا وتدوب نفسك بالفناء  
وتزدد يقيناً ينتاباً وتعجب في انوارنا  
وتدرك التكثير نقطة وترى ظاهر  
فيها تشاهد خطرة ونراها بدا من حسننا  
لا تعقلن الا بنا منها والوصف شاهد  
فالكل تسبيح لنا في حيناً من عندنا والامر واحد  
(وله تفعينا الله تعالى به)

قل لعبدي ان اتاني سنال مني ما تمنى  
هل نسيت الفضل هنا ظاهراً حسماً ومعنى  
ثم لا تأتي جنابي يا جهولاً قد تعنى  
ولباب الغير تقصد وهو عبدي يا معنى  
اتني رب كريم فاض الخيرات هنا

أرحم العبد المجافي وهو في الأعراض عنا  
 (وقال نفعنا الله به)

يا من أتي في حيننا متشفعاً بحبيبنا  
 قم في الدياجي سائلاً  
 واعلم بان العز في  
 فاصبر لاحكمي ولا  
 ذوض وكن مستسلماً  
 يا مدعى في حيننا  
 وطلبت منها نظرة  
 أو هل بسطت يد الرجا  
 او ثقت في جنح الدجى  
 او كان قلبك فارغاً  
 او جئتنا متشفعاً  
 ما كنت الا معرضنا  
 واذا اصبت بشدة  
 وكفرت بالنعيم التي  
 فاذ اذا اردت سعادة

نعطيك خالص ودنا  
 ذل النفوس لعزنا  
 تضجر تفوز بقربنا  
 واصبر على احكامنا  
 هل جئت يوماً نحونا  
 تبلغ بها كل المني  
 متعرضاً لعطائنا  
 وسائلنا ورجوتنا  
 متخلصاً من غيرنا  
 بحملنا وبنينا  
 متشارعاً وتركتنا  
 جئت السوى ونسينا  
 تسدى اليك بفضلنا  
 فاترك سوانا وائتنا

وابتاع شريعة احمد خير الوجود صفيننا  
 واغسل فؤادك بالتقى وبذكرا نا وبمحبنا  
 ( وقال نفعنا الله به ) :

لـك الفتح والبشرى مع العز والمنـا  
 ولا تخـشـ من ضـيمـ فقدـ جـئـتـ فيـ الحـيـ  
 وابـشـرـ بـدفعـ السـوءـ وـالـهـمـ وـالـعـناـ  
 وما دـمـتـ فيـ حـيـ الـاحـبةـ بـالـوـفاـ  
 وـقـلـبـكـ يـسـمـوـ فـيـ الـيـقـيـنـ بـحـبـناـ  
 خـلـيـاـ مـنـ الدـعـوـيـ وـبـالـلـهـ وـأـثـقـاـ  
 وـلـاـ تـنـشـنـيـ عـنـاـ لـصـحـبـةـ غـيـرـنـاـ  
 فـقـدـ فـزـتـ بـالـسـعـادـ فـيـ كـلـ حـالـةـ  
 وـوـافـتـ لـكـ لـأـفـرـاحـ هـتـفـ بـالـنـسـىـ  
 وـأـنـاـ حـسـبـنـاـ فـيـ حـمـاـهـمـ فـكـلـ مـنـ  
 يـحـبـ رـجـالـ اللـهـ فـهـوـ مـحـبـنـاـ  
 أـمـنـ عـادـةـ السـادـاتـ تـرـكـ عـبـدـهـمـ  
 وـفـيـهـمـ رـضـيـنـاـ الذـلـ مـنـ يـعـدـ عـنـنـاـ  
 هـنـيـئـاـ لـنـاـ اـنـاـ نـسـبـنـاـ يـهـمـ  
 وـأـنـاـ عـرـفـنـاـ بـاسـمـهـمـ ظـلـنـاـ إـنـاـ  
 فـيـ كـلـ مـقـالـ كـانـ مـنـاـ فـقـوـطـهـمـ  
 وـمـاـ حـيـهـمـ إـلـاـ حـمـاـنـاـ وـحـيـنـاـ  
 وـإـنـيـ غـبـيـدـ خـادـمـ لـجـنـابـهـمـ  
 وـلـاـ تـنـخـشـ مـنـ عـذـلـ وـجـاهـرـ بـحـبـنـاـ  
 وـرـيـدـيـ اـفـتـخـرـ تـيـهـاـ عـلـىـ كـلـ مـغـرـمـ  
 وـأـقـبـلـ عـلـيـنـاـ بـالـيـقـيـنـ تـفـزـ بـنـاـ  
 وـعـنـدـ حـاـذـرـ مـرـيـدـيـ اـنـ تـمـيلـ مـعـ الـهـوـيـ  
 فـتـصـبـحـ مـقـطـعـاـ وـتـسـيـ بـطـرـدـنـاـ  
 قـرـيـنـاـ لـشـيـطـانـ كـاـ قـالـ رـبـنـاـ

نفوض فيه الامر والله خسبنا  
فصب عليه المقت من اجل بغضنا  
ولا ينفع التطهير في برء جرحتنا  
خلينا من الانكار قد فزت بالمنى

ومن يعتدي ظلماً علينا ويقتري  
فكم منكراً بدأ العداوة جاهلاً  
وطوق بالأمراض والسوء والبلاء  
وقل لاذي أضحي سعيداً بحبنا

(وله رضي الله عنه)

وعند التوبه تقبلني  
وتلطاف بي وترجمي  
وبالاحسان تطلبني  
وبي الناس تسترنني  
ولكن طبعها الدعوى  
وضعفني معه لا يقوى  
فيهذنا من البلوى  
فقد ضلت به الا هوا  
اغشى من هوى نفسي  
وطهرني من الرجس  
فيدخل حضرة القدس  
وفيكم متهى انسى

فكم أعصيك ياربي  
وأعرض عنك من اؤمي  
وأترك بابك الاعلى  
وأتي الذنب في الخلوه  
وزاد الخبث في نفسي  
وشيطاني قوي عاتي  
المهي ما لنا غيرك  
فلا تقطع رجا المسكين  
فيما رباء يا حسي  
وابعد عن شيطاني  
ونور قلبي بالحب  
وشرع المصطفى سيري

(وقال رضي الله عنه)

وتبعي الرضا فاقصد سلوك طريقنا

اذا شئت نيل العز والفتح والمنى

وَلَا تَجْعَل الشَّكُّ الْمَكْدُر دِيدَنَا  
 فَإِنَّ النَّفْسَ إِلَّا مِنْ قَوْاطِعِ حَيَاةِ  
 تَعْدُ مَعَ الْمَوْتَى كَقُولَ نَبِيِّنَا  
 بِرَأْتَنَا وَالْبَعْدُ مِنْكَ تَمْكِينَا  
 وَكُمْ قَدْ وَصَلَنَا مِنْ نَحْبِ بَقْلَبِنَا  
 فَنَفَرَيْ بِهِ قَلْبُ الدُّنْيَا خَانَ عَهْدَنَا  
 فَيَعْمَلُ بِهِ بَعْدَ الْقَلْبِ عَنْ ذَكْرِ رَبِّنَا  
 وَيَطْمَسُ نُورُ الْقَلْبِ عَنْ نُورِ شَرِّنَا  
 وَيَكْسِي جَلَابِيْضَ الضَّلَالِ بِسِخْطَنَا  
 وَيَحْرِمُ مِنْ لَذَاتِ طَاعَةِ رَبِّنَا  
 يَحْبُّ النِّسَاءِ وَالْمَالِ وَاللَّهُ وَالْخَنَّا  
 يَرَى هُمَّهُ الدُّنْيَا وَفِي الْبَعْدِ قَاطِنَنَا  
 وَيَرْكِبُهُ الشَّيْطَانُ فِي الْحَالِ آمِنَّا  
 يَرْغِبُهُ فِي الْبَعْدِ وَاللَّهُ زَيْنَا  
 فَلَا يَجْزِي إِلَّا طَرْحَهُ مِنْ قَلْوَبِنَا  
 وَيَسْلِبُ سَيِّئَاتِ الصَّالِحِينَ بِسِرْنَا  
 (وقال أَمْدَنَ اللَّهُ بِامْدَادَاهُ مَتَمَثِلاً وَهِيَ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْقَوْمِ)

لَا ذَكْرَكُمْ عَنِّي وَجْنَدِي سَامِعٌ  
 فَكَيْفَ أَخَالُفُ خَالقِي وَأَمَانُعُ

وَجْرَدُ هَدَاكُ اللَّهُ عَزَّمًا مَؤْكِدًا  
 وَطَاقُهُ نَفْسٌ وَجَانِبُ مَرَادِهَا  
 وَمَتْ فِي الْهُوَى عَنْ كُلِّ عَزَّ وَشَهْوَةٍ  
 وَلَا تَعْتَقِدْ نَفْصًا فَفِيكَ رَأْيُهِ  
 فَكُمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ نَرِيدِ بَعْدَهُ  
 نَفْوُقُ سَهْمِ الْقَهْرِ بِالسَّمِّ فِي الْحَشَا  
 وَمَنْ يَحْتَجِبْ عَنْا حِيجَنَّا لَقْلَبَهُ  
 وَفِي الْهُوَى وَالشَّهْوَاتِ يَصْبِحُ رَاتِعًا  
 وَيَسْلِبُ أَخْلَاقًا يَبْدَلُ غَيْرَهَا  
 وَقَدْ ذَاقَ فِي فَعْلِ الضَّلَالِ حَلَاوةً  
 وَمَنْ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ يَصْبِحُ قَلْبَهُ  
 وَمَنْ بَعْدَ ذَكْرِ اللَّهِ وَاللَّهُ هُمْ  
 وَيَسْكُرُ مِنْ خَمْرِ الْقَطِيعَةِ وَالْجَفَا  
 وَوَافَاهُ شَيْطَانُ مِنْ الْأَنْسِ غَاوِيًّا  
 وَمَنْ يَتَغَيَّرُ غَيْرًا وَيَتَرَكُ وَدَنَّهُ  
 وَيَبْدُو ظَلَامُ الْبَعْدِ فِي طَيِّ وَجْهِهِ  
 لَقَدْ قَالَ رَبِّي فَاذْكُرُونِي وَوَحدُوا  
 وَأَدْنِيْكُمْ مِنْ حَضْرَةِ الْقَدْسِ تَشَهِّدُوا

جهول الى طرق الضلال يسارع  
ومن ينه عنه فهو عاص مخادع  
ودوموا عليهما بابهال وسارعوا  
لتلقوا بهما الرحمن والنور لامع  
لصرت بها نشوان والنور ساطع  
تركت ملامي والأئم هوا جع  
وقد رفعت استارها والبراقع  
وصرت جليس الحق والحب رافع  
وكل بوادي القدس للنعل خالع  
وفي شربها لاسالكين منافق  
وقلي مشوق بالوصل وطامع  
فاني لها في معرك الحب خاضع

﴿وقال رضي الله عنه خمساً لآيات﴾

وبجهم آمنت نوراً لا يحد  
سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد

هذا النعيم هو المقيم الى الأبد

فوجده متفضلاً بعطائه

عش في أمان الله تحت لوائه

لا خوف في هذا الجناب ولا زائد

ومن يكره التوحيد فهو منافق  
ومن لام اهل الذكر تاه بغيره  
هو العروة الوثقى بها فتمسكون  
ومن راحها صرفاً أديروا كوة وسكم  
فيما لاءماً لو ذقت يوماً شراها  
ولو شاهدت عيناك انوار حانها  
فطوبى لمن في حضرة القرب ناهما  
ومزقت أنواع الحياة في جهالها  
بها الاوليا نالوا المعالي بذكراها  
اداروا كوة وساطاً طاب نشر شراها  
قصدت تحليها لرؤيا جهالها  
يقول عساها ان ترق لصبرها

لاح القبول وقد بدأ علم الرشد  
حتى اذا ما الحب أجز ما وعد

وافيت من بحر الورى بيهاته

فلاك هنا برضاه وصفاته

لا خوف في هذا الجناب ولا زائد

وصفا من الاكدار حقاً والمحن  
اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن  
جار الحبيب فعيشه العيش الرغد  
هذا الحمى حاز الفضائل والمن  
فابشر بافراح مع الاطف الحسن

وله ايضاً رضي الله عنه

وعن كل دعوى من خلي مماطل  
وحسن بديع قد علا عن مماثل  
وكنت عن التحقيق اول عاطل  
بقلب تردى في ظلام التسافل  
كانك من اهل الهوى في التمايل  
بنشأة طبع بالبعد معال  
وتفهم ان الحب دعوى التذلل  
وترتع في له وسوء الفعائل  
الي النفس والشيطان ذاك المعطل  
وتزعم حب الله بعد التحول  
بحضرة رب قاهر متفضل  
على كل كذاب اتاه بباطل  
وعاشوا مساً كين الغرام المحمل  
تجاهوا عن الدنيا وزينة عاجل  
بذكر حبيب بالجمال مسر بل

تنزه شرع الحب عن كل باطل  
تغزلت في ليلي وفي الكاس والطلا  
ولكنها دعوى وما ذقت طعمها  
علم و لكن بالاسان منافق  
وتمسي مع الحادى وتطرب مصغياً  
وتهتز عند الاستماع تغزاً  
وتغتر من هذا السراب بباطل  
أتدرى وقتاً ثم قبل تارة  
وتعرض عن حبي الحبيب وحسنها  
وتعشق من ابليس وصفاً مدنساً  
ألا تستحي من ذي الاكاذيب كلها  
ألم تدر أن الطرد واللعنة قد بدا  
على ان اهل الحب ماتت نفوسهم  
رضوا بخمول النفس في حي قدسه  
وقوت قلوب العاشقين أولي الهوى

فان كنت تهواه وتطالب قربه  
والا فكن عن حبه متوجباً  
مطيناً لنفس عن الملك غافلاً  
تقديم بيع النفس واطرح لعادل  
بعيداً عن المحبوب غير مكمل  
نوعذ برب الخلق من كل غافل

﴿وقال رضي الله تعالى عنه﴾

يا رجال الله نظره	للذي ينسب اليكم
هل يعيش عمره بحسنه	من غدا محسوب عليهما
كان ظني تتجدوني	عند ما ناديت يا هو
وأراكم ترکونى	للعدول يبلغ منه
هل يخيب فيكم رجائى	بعد حبي واعتقادي
كنت أرجو بابتلائي	أني ابلغ مرادي
خاق صدري ناه فكري	وفؤادي يتقطع
ذكركم في القلب يسري	حسنكم ظاهر ويستطيع

﴿وقال رضي الله عنه﴾

سلبت العقل في باهر جمالك	وداب القلب من باهي دلالك
فما أحلى هواك على فؤادي	ملكت الروح فافعل ما بدالك
رضيت بكل ما يرضي طيبتي	وذل النفس في عز الحبيب
وان لام العدول أقول زدني	ولذ الذل والبلوى نصيبي
فلا ترميني بالهجران سيدتي	فاني صرت من بعض العبيد
وقلبي قد تقطع من هواك	متى أحظى بذا الوجه السعيد

﴿ وَقَالَ نَفْعُلَا اللَّهُ بِهِ وَرَضِيَ عَنْهُ ﴾

ألا ان أهل الله قد بلغوا المنى  
ونالوا رضاه ثم زادوا به سنا  
بنجلي عليهم مذ راهم أتوا له  
بدل وتعبر بالحدود على اليرى  
وقاموا على الأقدام في غرق الدجى  
يriadون يا الله ثبت قلوبنا  
فهاموا به وجدأ و قد بلغوا المنى  
واخضم في احسائهم نار حبه

﴾وله ايضاً﴾

واستطابو الذل فـ أمر  
وسـواه ليس يـخطر  
من جـمال الحـب يـظـهر  
وـبـدـيعـ الحـسـنـ أـسـفـرـ  
ظـاهـرـ بـالـعـزـ يـسـتـرـ  
ان رـآـهـ القـلـبـ يـسـكـرـ  
كـلـ كـونـ قد تـعـطـرـ  
بـالـتـعـالـيـ كـلـ مـظـهـرـ  
فـاتـركـ الـأـغـيـارـ وـاحـذـرـ  
فـهـ وـ لـمـحـبـوبـ يـحـصـرـ  
غـبـ عنـ الـأـكـوـانـ تـظـفـرـ  
مـنـ يـغـبـ فـيـ الـحـبـ يـعـذرـ

فيـكـ أـهـلـ العـشـقـ هـامـواـ  
عـنـ سـوـىـ الـحـبـوبـ صـامـواـ  
كـلـ حـسـنـ قد تـبـدـىـ  
فيـ رـيـاضـ الـأـنـسـ عـاشـواـ  
فيـ اـفـانـينـ الـجـالـيـ  
كـلـ شـيـءـ كـاسـ خـمـرـ  
مـنـ شـذـاـ اـنـوارـ حـبـيـ  
وـبـدـاـ مـنـ سـرـ خـمـريـ  
مـظـهـرـ الـأـنـوارـ سـتـرـ  
مـنـ رـأـىـ غـيـرـاـ وـيـشـهـدـ  
وـاـشـهـدـ الـحـمـرـ الـمـنـزـهـ  
بـعـدـ هـذـاـ طـبـ وـنـادـيـ

في مجال الحسن فانظر  
 فهو بالأسرار يقطر  
 في جمـيل الطرف احور  
 عن مـاني العشق تخبر  
 ليس شيء منه ينـكر  
 بالصبا النجـدي تخـطر  
 في رياض الحسن تزـهر  
 في مليـك قد تـطهر  
 في بـديـع قد تصـور  
 كـاسـها والـحـسن أـكـبر  
 ان فـهمـت السـرـ فـاـشـكـر  
 فـاـخـلـي لـاـحقـ يـنـكـر  
 وـعـانـي الـحـمـرـ نـسـري  
 كـلاـ شـاهـدـتـ كـاسـاـ  
 وـبـدـتـ خـمـرـ المـعـانـي  
 في نـفـيـاتـ المـثـانـي  
 في نـباتـ في جـمـادـ  
 في غـصـونـ مـائـلـاتـ  
 في بـدـورـ ذـي جـمـالـ  
 في سـماءـ قـيـ نـجـومـ  
 في بـحـارـ زـاخـراتـ  
 تـجـتـليـ في كـلـ مـعـنـيـ  
 حـسـنـ مـحـبـوـيـ تـنـزـهـ  
 وـاعـرـفـ المـهـنـيـ وـصـنـهـ

بـجـمالـ الـحـبـ أـنـاـ مـغـرمـ  
 وـأـهـمـ بـحـبـيـ منـ وـهـيـ  
 وـرـضـيـتـ الـذـلـ لـعـزـتـهـ  
 كـمـ ذـبـتـ جـوـيـ بـحـبـتـهـ  
 وـالـهـينـ عـلـيـ بـعـدـيـ تـبـكـيـ  
 وـالـحـبـ جـسـمـيـ قـدـ أـسـقـمـ

ياـحـبـ دـلـالـ حـيـرـنـيـ  
 وـجـمالـ صـفـاتـكـ أـسـكـرـنـيـ

فمساك ترك وترجمني وعلى ابوابك تنظرني هل من احسانك توصلني وعلمت الحال وتتركني وبكم يحلو ما يؤلمي	وطر بت بذ كرك يا أ ملي ورضيت الذل لعزكمو قد ذاب فؤادي من حرق وقضيت العمر بحبكمو وشر بت الصبر لا جلاكمو
---	--

ان سمعنا الحادي غنا	في هوى المحبوب همنا
وبذكر الحب طبنا	وطربنا في هواه
واعتعشنا وابتھجنا	والصفا قد رق فيه
في جمال قد شهدنا	وتهتكنا بسکر
في دلال فدهشنا	ومليك الحسن وافى
فبهرت العقل منا	يابديعاً قد تبدى
منك يا حي فهزنا	وتتعزنا بود

يا سادتي من فضلكم لا تركون عبيدهم اسلو الهوى وحياتكم لا أنتي عن حبكم فتحكموا في عبدكم ارضي بما يرضيكم كونوا كما شئتم فلا	هل ترجمون محبكم ولقد سمعنا أنكم ان قطعوا جسمي فلا وأعيش فيكم هاءماً ارضي بما يرضيكم كونوا كما شئتم فلا
--	---

صدوا وجودوا واحكموا  
فاذًا سمحتم بالرثى  
هل تحرموني منكمو  
والفضل قد عم الورى  
وبنعدكم قلبي انكوى  
لو عتموني في الهوى  
هل تهونني نظرة  
ان لم أكن أهلاً لكم  
وبنسبتي يا سادتي  
صبرتوني أهلاً لكم  
وتصدقوا من جودكم  
يا حيرتني في جبكم  
فتعطفوا من فضلكم  
والكل من احسانكم  
بعد الوقوف ببابكم  
فالصد عين وصالكم  
وتذعوا بدل لكم

أهـل الغرام	تـذلـوا
هـامـوا	بـه وـهـمـكـوا
طـابـت	بـه اوـقاـمـهـمـ
خـلـعـوا	الـعـذـار بـحـبـهـ
فـاحـوا	بـطـيـب عـبـيرـهـ
فـازـوا	بـمـوت نـفـوسـهـمـ
وـتـجـنـبـوا	الـشـكـوى لـهـ
نـادـاهـمـو	مـحـبـو بـهـمـ
وـتـرـنـحـت	أـعـطـافـهـمـ
خـلـعـ	الـحـيـب عـلـيـهـمـ

بلغوا المني في حبٍ فرحاً وطاب المنهل

بِحَقِّ اللَّهِ يَا أَسِيادِي  
وَجُودُوا وَاصْفِحُوا عَنِ  
بِنْظَرِهِ يَنْصَلِحُ حَالِي  
أَنَا الْمَسْوُبُ لَا أَحْرَم  
وَانِي مَحْتَمِي فِيْكُمْ  
عَلَى نَفْسِي وَشَيْطَانِي  
عَلَى ابْوَابِكُمْ خَاضِعٌ  
جَاهِسٌ الْقَوْمُ لَا يَشْفَعُ  
أَنَا الْمَسْوُبُ عَلَى أَسِيادِي

یا حبیبی یعنی اشووک	یعنی یفرح باک محبک
یعنی ترضی یعنی ترحم	یعنی آہنی بقر باک
ابقی عبدک وانت روحی	وانت هجرنی واحبک
دا غرامک وعد جاري	یا حبید-بی زی امرک
قلای حبک وانت عارف	یا تری احظی بحسنک

يا حبيبي انت روحى في الهوى زاد الملام  
يا بدیع الحسن اعطف واحي روحي بالسلام  
اني في الحب مضمى زاد شوقى والغرام

ارض عني يا حبيبي  
 انت عقلي فيك هام  
 هل تراني زدت وجدأ ثم تجفو المستهام  
 يا حبيبي قد تحكم هل اصب فيك رحم  
 طال شوقي يا حبيبي والجفا في الحب اعظم  
 ياترى أحظى بحبي ياترى بالوصل ينعم  
 قد فتني وابتلاني وجما حبي تحتم  
 يا حبيبي حن واعطف كيف ارجو ثم احرم  
 كل محبوب هنـى بالذى يـوى منـعـم  
 وانا في الحب ابكي وفؤادي فيك مغرـم  
 وحبيبي قد جفـانـي ياترى للوصل حرم  
 واشتـيـاـقـي طـولـعـمرـي زارـنيـ عـطـفـاـ وـسـلـمـ  
 هل أرى في النوم طيفـاـ قد جـرـى لـيـ ماـ كـفـانـيـ  
 وعرفـتـ الحالـ فـارـحـمـ بعدـ ذـلـيـ يـاحـبـيـبيـ  
 هل تـرىـ الـاعـراضـ يـلـزـمـ لاـ تخـيـبـ حـسـنـ ظـيـ  
 فـذـايـيلـ الحـبـ يـكـرمـ ياـ حـبـيـبيـ زـادـ شـوـقـيـ  
 ياـ حـبـيـبيـ حـنـ وـارـحـمـ

---

مـاـيـكـ الـحـسـنـ حـازـ الطـرفـ كـلهـ  
 وـقاـيـيـ فيـ مـحـبـتـهـ تـولـهـ  
 تـغـرـدـ بـالـجـمـالـ فـلاـ يـعـاـشـ  
 وـفـاقـ الـكـلـ حـسـنـاـ مـاـ أـرـقـهـ

الى كم ياحبي ذا التجني  
نعم حكم الجمال له دلال  
عذولي في الحببة لا تلهي

وقد شاهدت ذا المضنى وذله  
ولكن منه عطف لا اعلم  
فحي جائز في كل ملء

---

احبي تعطف فقلبي انفطر  
ألم يأن للهجر أن ينقضى  
وقد بعت ووحي وحبي حكم  
احبي تحكم فانت المى  
وحيرت عقلي وجسمى انقضى  
وعذبت قلبي ولو عتنى  
وان كنت لم ترضى للاقا  
وان كان بعدي بحكم الهوى  
ولو كنت أحظى بطيب اللاقا  
ما كنت الا امير الهوى

وتحاتم تجفو وقلبي صبر  
فاني غريق العنا والفكر  
وياليت حبي لحالى عذر  
وان شئت فارحمني فذلي ظهر  
وزاد انتهاي وطال السهر  
ومن سوء حالى يرق الحجر  
فهلا خيال اعىني خطـر  
فاحسانكم للمسيء اشتهر  
وعذب الخطاب وحسن السمر  
وسعدى تبدى وحبي حضر

---

بالله يا أمـلي رقي لضناك  
ابكي هجرك بالدموع ال�تون فلم  
ياربة الحسن هل في الوصول لي امل  
سبـيت عقلي بالحسن البديع فلا  
وفيـهـواـكـحلـاـخـلـعـالـعـذـارـوـقـدـ

الحرمين الذي في المهد يهواك  
يرقاـلي الدمع هل أحظى بلقياك  
او تعطـفين على ذلي بـرحمـاكـ  
يـحـلـوـحـدـيـثـلـقـلـبـيـغـيـرـذـكـرـهـاـكـ  
لامـالـذـيـفـيـهـوـيـماـشـمـرـيـاـكـ

---

حتى توحد قلبي عند معناك  
 فرؤيه الغير كانت عين اشرائي  
 لكن تسترت حتى عن معناك  
 ابكي وأشكو النوى رفقاً بذالباكي  
 فيما ترى من بهذا المهر أفتاك  
 اشكو اليك ويكفيه سجاياك

طرحت في الحب جاهها كان يعني  
 ولست أشهد يا كل الجمال سوى  
 وكنت أحسب ان الوصل متصل  
 وصرت خلف حجاب العزف حرق  
 ولا اقول كقول الغير في غزل  
 لك التحكيم ان شئت الدلال ولا

اسرى في كيف اذا رأت وتمتعت  
 والنفس حنت للحبيب وأقبلت  
 فتتحكموا فالنفس فيكم سلمت  
 ومحبتي بين الاحبة قد علت

خطر الحبيب على القلوب فأصبحت  
 وخضعت في شرع الغرام لامرها  
 وصرفت عمري في الهوى متذلاً  
 قد همت في اطف الحبيب صباها

وفي شرع حبك حيرتني  
 - فهن طول هجرك اسقمني  
 جديد وانت الذي حييتني  
 وحاشاي اسلو ولو بعثني  
 وعن حي حسنك ابعدتني  
 وفي حسن اطفلك هيمنتني  
 فكم بالجفا منك روعة-ني  
 وأشقيت قلبي وعذبني  
 وأعرضت عني وأهملتني

سلبت عقلي وجنتي  
 الى م التجافي الا رأفة  
 وعمري تقضي وحي لكم  
 وأشعلت نارك حشو الحشا  
 وأشكو وأبكي وقاي انكوى  
 وتهت دلاًّ بحكم الهوى  
 فهو تقضي في الهوى لوعي  
 أترضى يبعدي وأنت المني  
 الىكم تراني ودمعي جري

عذولي رئي لي وقد رق لي  
واطوي الاليالي على ماتري  
في احسنتي في غرامي بكم  
وما كنت أهلاً لحي لكم  
حضرت حبيبي لحكم الهوى  
تعطف حبيبي وجد باللقاء  
ونلت المني في رياض المها

وأمري إليك فلا تنسني  
ومن لذة النوم أحرمتهني  
ألم يكف ما فيك حملتني  
وانت الذي فيك أطمعتني  
فرققاً ففي الحب أدبتهني  
فألو تم هذا لا حيطةني  
وفي حانة الانس متعتني

أمام أن ترضى على من هجرته  
يبيت يراعي النجم من فرط لوعة  
يدوب احترقاً في هو الكفؤاده  
تراءه ذليلاً لا ترق حاله  
ويشرب من الصبر حلواً لا جلكم  
وآخر قته في الحب بالشوق والجوى  
الآ نظرة تحيي الفؤاد ويشتفي  
وهل ينقضى هذا الجفاء بنظرة  
ويحظى بطيب الانس في حانة الصفا وهام وغنى اذ يراك سقيمه

ألم يكفله ما قد جرى وعلمهته  
وانت وارجو العفو منك منعاته  
يقول ألا يرضي حبيبي ليته  
ويشكوك البالوى وانت أهنته  
ولم ترضه عبداً وعنك صدده  
فلا تمنى الوصول منك أليته  
عليك تولى صبره وطرحته  
يراك بها بعد البعد وصلته  
ويحظى بطيب الانس في حانة الصفا وهام وغنى اذ يراك سقيمه

نعم بوصلك ان الوصول يجيئني  
مضنى ذليلاً وكل الناس تبكيني  
يا مفرد الحسن يا من حبه ديني  
واعطف على رمقي فالحب صيرني

قد ذاب قابي وضاعت في الهوى حيلي  
 ألا ترى ما جرى في الحب يكفيني  
 اهيم في حبك والقلب مشتعل  
 وانت بالصد والهجران ترمي  
 ما كان ظني بكم ان تقطعوا امي  
 وبعد ذلي على الابواب تقضيني  
 صرفت عمري وجسمي في محبتكم  
 ولا أراك بغير البعد تلاني  
 وفي حماك بكاس الود تسقيني  
 هلا رثيت لمن ذات حشاشةه

رسول الله محبوني  
 وفي حبه يزيد شوقي  
 واقول يا رب توعذني  
 وأشهد حسن محبوني  
 وأقول يا رب افرح  
 وآتني واطيب وافرح  
 وآتني يا ساكن الروضه  
 تركت الاهل والوطان  
 بنورك يا قمر طيبة  
 مقام المصطفى عالي  
 متى أحظى وروح عنده  
 وازور المصطفى الهادي  
 واقول يا مصطفى جرني  
 ونورك من بعيد ظاهر  
 وآتني يا مصطفى بتلالي  
 ونورها في الفلا يسطع  
 وزوارك عليك نادوا  
 يا بو ابراهيم عاداتك  
 واصلي في الحرم جمعه  
 عسى أحظى وأتني

وانادي يا فرح قلبي  
 ويابختي وياسعدي  
 وشاهد محمل الهادي  
 وكل الجمال حنت  
 واشوف الجلل خاضع  
 على باب الحرم يبكي  
 واقول يانفس إتهني  
 وزوري البدر واتملي  
 وشوفي شباك التوبه  
 وادحنا في الحمى جينا  
 سعيد من صلي عاهاudi  
 سعيد من يشوف وجهه  
 وفي الدنيا له البشرى  
 نبينا حي في قبره  
 عساك يا مصطفى ترضى  
 وبالله يا أحد بلغ  
 ومن في قبا حلو  
 وياسكان القيمع فزتم  
 وصلى الله مولانا

أديبي عند محبوي  
 أنا عند النبي الطاهر  
 على باب الحرم داخل  
 ولاك يا مصطفى هامت  
 على الاعتับ وضع خده  
 ودمه من عينيه سايل  
 دا حرم المصطفى الهادي  
 وفي الروضه الملاهه صلي  
 وقولي يا نبي اشفع لي  
 بقينا كانا في جاهك  
 سعيد دا كل من زاره  
 ولو في النوم يهني له  
 وفي الاخرى هنئيا له  
 وجسمه أطري من الورد  
 وافوز بالحب والورد  
 سلامي لساكن الروضه  
 وحزنه سيد الشهداء  
 بنور المصطفى الهادي  
 عليك ما مالت الأغصان

وَمَا قَدْ أَنْشَدَ الْحَادِيُّ إِذَا مَا هَامَتِ الْأَخْوَانِ

عشاق ايميل في الناس فاحت روايهم  
الذل والانكسار في الحب رسماهم  
في سولة العشاق منشوره لوايهم  
علامة الرضا والقبول باينه في ملامحهم

ياللي جمیع الناس بتتحکی في مداریکم  
ياللي غرامکم في فؤادي على طول المدى بحکم  
صرتم في ركب الحبایب نحو محبوبي  
يمی یجیش يوم ولاقی هبت روایتکم

في حيٍ ليلى ت Shawf شكل الاماره نور  
والكاس عليهم في أعلى العلا بتدور  
تشوفهم وهم في الحبيب هاين  
لهم قلوب في صفاها تشبه البلور

أتيت الى حماكم فاقبلوني  
فيما اهل المكارم والعطايا  
وكم ناديتكم يا آل ودي  
وظي في شمائلكم جميل  
وفيكم قد هجرت الخلق طرآ  
وفي حبي لكم قد هام قابي  
وجسمي في هوى الاحباب مضنى  
على باب الحمى عفّرت خدي

وحادي العيس غنى المطايا  
 ونذمآن الصفا في الحان غنووا  
 وذلي في هوى الأحباب عزي  
 واني عبدهم في كل حال  
 ولو لم عواذلي أنسى وراحي  
 وفي حان الملامة زاد سكري  
 ويحلو خمرهم في كل كاس  
 وشربي دائم بصفاء خمر  
 وليس لشربنا في الحب وقت  
 وأشهد ايها وجهت وجهي  
 وركب أحبتي قد أقربونني  
 وفي محبوب قلبي هيموني  
 ويحاو جبهم ان عذبني  
 سواء أبعدوا أو قربوني  
 فان ذكر والأحبة أسكروني  
 وندمان العواذل ان سقوني  
 وكاسات الهوى زادت شجوني  
 وأحبابي اليهم بخطبني  
 وندمني بخمرني كلواني  
 جمال احبي ان متعونني

ياللي على ذكرها يشرب كؤوس النور  
 في وسط حان الصفا تختظر بنات الحور  
 ودمدمت ارواحهم في ذكرها لما صفت  
 واللي يخلع عذاره في الحبه والغرام معذور

خضع النفوس في حي ليلى عندهم رسمال  
 والعز في ذلهم لا مجاه ولا مال  
 واللي يجاهد النفس يظهر عليه النور  
 ويسلبوا كل من في حب ليلى مال

بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْكَرْمِ نَظَرَهُ خَادِمُكُمْ  
 بِعِيدٍ وَغَيْرِهِ قَرِيبٌ مِنْكُمْ يَنَادِمُكُمْ  
 مَسْكِينٌ وَمَحْرُومٌ وَيَسْتَرْجِي مَرَاحِمُكُمْ

مُحِبِّكُمْ عَبْدُكُمْ لَسَهُ عَلَى حَالَهُ  
 بِتَهْجِرَوْهُ لِيَهُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ هُوَ مَالُهُ  
 وَإِنْ كَانَ عَمَلٌ ذَنْبٌ يَا أَسِيَادِي اسْمَحُوا لَهُ فِيهِ  
 وَاتَّلَفُوا بِهِ وَلَوْ بِالْعَيْنِ نَظَرَهُ لَهُ

وَجَئْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ كَرَامٌ  
 حَسِبْتُ عَلَيْكُمْ وَحَاشَا أَضَامٌ  
 وَظَانِي جَمِيلٌ وَبَعْدِي حَرَامٌ  
 وَقَفَتْ بَذْلِي عَلَى بَابِكُمْ  
 وَزَادَتْ شَجَوْنِي وَكَلَّيْ هَيَامٌ  
 وَأَنْفَقْتُ عَمْرِي عَلَى حِبِّكُمْ  
 وَمَا ذَاقَ جَهْنَمْ لِذِيذِ الْمَنَامِ  
 عَرَقْتُمْ فَوَادِي وَشَوْقِي لِكُمْ  
 فَأَضْنَى فَوَادِي وَأَبْدَى الْعَظَامِ  
 فَأَمَا اصْطِيَارِي عَلَى بَعْدِكُمْ  
 فَقَدْ تَمَّ سَعْدِي وَنَلَّتْ الْمَرَامِ  
 فَإِنْ احْضَرْتُمْ فِيْكُمْ بَطِيبَ الْلَّاقَا  
 وَعُودِي وَرْقِي سَمَاعَ الْمَلَامِ  
 وَيَحْلُو لِقَائِي عَذَابِي بِكُمْ  
 وَيَبْدُو لَعِيَّنِي نُورَ الْخَيَامِ  
 فَهَلْ بَعْدَ بَعْدِي إِنَّا لِلنَّى  
 وَعَطَفًا عَلَى مَنْ بَرَاهُ السَّقَامِ  
 سَكِينَتُمْ فَوَادِي فَرِيقًا بِهِ  
 أَرَى طَولَ هَجْرِي يَكُونُ الْخَتَامِ  
 فَهَلْ بَعْدَ ذَلِي وَحْيِي لِكُمْ  
 وَمَنْ كَانَ فِي جَاهِكُمْ لَا يَضُامِ  
 وَحَالِي عَرَقْتُمْ وَمَا قَدْ جَرَى  
 وَلِكُنْ زَدَأَكُمْ يَعْمَلُ الْأَنَامِ  
 وَمَا كَنْتُ أَهْلًا لِاْحْسَانِكُمْ

فَقَدْ تُمْ فَقِيرًا وَأَنْتَ كَرَام  
فَأَحْيُوا فَوَادِي بَرْدَ السَّلَام  
جَمِيلُ الْحَيَا عَلَيْهِ الْمَقَام  
فَهُلْ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الْوَرَى  
إِذَا لَمْ أَفْزُ مِنْكُمْ بِاللَّقَا  
شَفِيعِي إِيَّاكُمْ نَبِيُّ الْمَهْدَى

---

ان كنت طالب حسن الحبايب  
في الحسن راغب افرح وغني  
قل يا حبيبي حبك نصبي  
وابنت طيببي والعشق في  
قلبي يحبك من يوم عرفتك  
ارحم محبك واسمح وهني  
حالى عرقته والقلب شفته  
وابنت هجرته مش ترضى عتي  
والقلب مغرم والحب أسمى  
وبحالى تعلم وتصمد عنى

---

(وله رضي الله عنه)

هيا بنا يا صوفيه	يا اهل الصفاء يا شاذيه
هيا بنا يا اهل الحضره	يا اهل القلوب الجليه
هيا بنا نذكر ليلى	يا اهل المحبه العذرية
عشاقهمـا فيما هاموا	بين الدنان الخميريه
ـما يلوا فيها سـكاراً	ـما صفووا بالتحلـيه
هاموا وغابوا في ليلى	عن كل حال كونـيه
في ذـكرها لما تاهوا	هـبت رياح مسـكيـه
نـادـتهمـ هـذا حـسـني	يا اهل المحبـه الذـاتـيه
ـما بـدتـ فيها رـاحـوا	ـوـالـحـالـهـ أـضـحتـ رـمزـيهـ

يا اهل التجلي شوفوني  
يا اهل الحقيقة والامرار  
يا اهل المكارم يا اسيادي  
محسوب عليكم يا اجواد  
يا اهل المدى يا اهل الحضره  
محسوب وواقف بالابواب

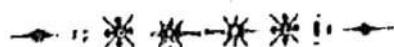
وارضوا عليّ وعينوني  
من فضلكم لا تنسوني  
جيـت في حماكم فاحموـني  
نظرـه اليـ وراعونـي  
مـا عطاكم فاعطـوني  
رقـوا لـالي وداـونـي

يا احباب بنا يا هيا  
 يا اهل الشهابل غيشوني  
 في حبهم نلنا الاقبال  
 ونحن ابناء السادات  
 بشري اليها بالاخوان  
 اهل الصفا قد قباونا \*  
 وفي حماهم عدّونا  
 دننا السعاده والفضال  
 يأتوا اليها بالندهات  
 وان كنت مذنب سامحوني  
 نقول مدد يا أقطاب

يا اهل التداني هنـونا اهل الرضا قد صافونا  
 وسرهم فينا ظاهر ومسكهم فينا عاطـر  
 يا ايتها السادة الابرار يا اهل الحبه والاسرار  
 من نوركم تصفو الارواح وحبـم كلـه افراح

---

يا اذا كرـين ليـلـي يا طـالـيـن وـصـلاـ  
 في حـبـها هـيمـوا فـسـنـها يـجـيلـي \*  
 اـهـلـ الـهـوى صـاحـوا مـاـبـاحـوا  
 في حـبـها ذـلـوا من طـيـبـها فـاحـوا  
 فـالـمـغـرـمـ العـانـي في حـبـها فـانـي  
 وـحـسـنـها ظـاهـرـ واحد بلا ثـانـي  
 وـحـبـها حـالـي وـذـكـرـها سـكـري  
 أـلـقـاهـ رـاحـبـهـ لـي في حـانـها هـنـا  
 وـبـالـصـفـا طـبـنا وـرـنـةـ الـلـهـانـ  
 من لـطـفـها غـبـنا فـأـفـرـحـ وـطـبـ وـاشـربـ  
 من كـاسـها وـاطـربـ في حـيـها تـحـسبـ وـاخـلـعـ عـذـارـ حـبـكـ



﴿وقال رضي الله عنه في مبادئ التصوف﴾

(حده) علم بقواعد يعرف بها كيفية تصفية النفوس من الاوصاف المذمومة (موضوعها) أفعال القلوب على الوجه الأهم والجواز بالتبية من حيث تبعيتها (ثمرتها) اصول على السعادة الابدية والفوز برضا الله (فضله) أعلى العلوم وأشرفها لتعلقه بالاعمال الموصلة إلى حضرة الحق تعالى (نسبة) إلى باقي العلوم هو كالشجر بالنسبة إلى الشجر ( الواضع ) هو الله من حيث الاصل والنبي عليه الصلاة والسلام من حيث التفصيل والصحابة من حيث الاتباع والتبعين من حيث التلقى وتتابع التابعين من حيث النشر والتدوين والمشائخ من حيث الارشاد ( اسمه ) التصوف نسبة إلى لبس الصوف ( استمداده ) من الكتاب والسنة وأقوال المشائخ العارفين ( حكمه في الشرع ) الوجوب العيني ( مسائله ) قضياته التي تحدث للانسان في حال سيره والله اعلم

﴿وقال حفظه الله في مبادئ الصحبة﴾

(حدها) العلم بنعمة كيفية ربط مصالحة شخص آخر لتعاونهما على ما فيه خيري الدنيا والآخرة (موضوعها) الافعال الصادرة عن كل من المصاحبين من حيث ملاحظة الرابطة الاخائية (ثمرتها) التسابق من كل منها لجراحت الآخر في أفعال البر وتنبيهه على عيوبه حتى يفزوا بقصد واحد هو سعادة الدارين (فضلها) انه علم شريف لا شتم له على التعاون على الخير

اذ بصاحبه يدرك الانسان ما لا يدركه بنفسه (نسبتها) الى سائر العوام انها  
 كالسلم الموصول الى الحصول على نتائجها وتمرتها (واضعها) هو الله سبحانه وتعالى من حيث قوله تعالى انا المؤمنون اخوة (اسمه) علم الصحبة والاخاء  
 (استمداده) من الكتاب والسنّة وافعال الصحابة رضي الله عنهم وأقوال  
 المشايخ الذين تأدبوا على من فازوا بالادب الشرعي (حكم الشرع فيها)  
 انه سنة في ذاته لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخى بينه وبين عليٍّ وأخى بين  
 المهاجرين والأنصار هذا قبل عقد الصحبة وأما بعد العقد فهو واجب يسأل  
 عنه العبد ويقضى له على أخيه بتضييع حقوق الصحبة (مسائلها) هي  
 الجزئيات التي تشمل عليها من آيات وأحاديث وأقوال السلف وأخذ حقوق  
 الصحبة منها والله أعلم

﴿وقال متعنا الله بحياته في تنزيل الامر﴾

يتجلّى الله سبحانه وتعالى بأم الكتاب على مهبط اسرار الذات ونقطة  
 دائرة الكمالات وبرزخ الامريات روح الارواح الأب الأول موزع  
 الاستعدادات وقطب الحضرات الخمس تجلياً رحمناً فياضاً ظهوريًّا فيفرق  
 الامر بعد اباهمه ويتميز الخبيث من الطيب فتظهر انوار ذلك التجلّي بحكم  
 الفيض القلمي على قبول الاستعداد اللوحي بوجهة التلقى ثم يفاض منها الى  
 مراتب التنزّل كل مرتبة بحسبها حتى ينزل الى بيت العزة بحيث يكون  
 سريان الامر في الانسان الكامل ذاتاً واصفاً وافعاً حتى ينجس ويتجزّر

من بشر يته الشريفة التي هي الحد بين باطنها وظاهره بين ملوكه وملكته  
وجه الى الحق ووجه الى الخلق فیأئی سفير العلم بحسب الواقع امراً اهیاً :  
ولا تهجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه : قل انما انا بشر مثلکم  
يوحى الي

﴿وقال رضي الله عنه في الف الوصل﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الاف هي اول الاسم الاعظم وهي  
تدل على وحدانية الله في ذاته وفي صفاتاته وفي افعاله وهي اول سورة البقرة  
الاف تدل على مقام الحب الأول وهو المقام المحمدي المشار إليه بقوله تعالى  
في الحديث القدسي ( فاحبب ) والآفة والمحبة متقاربان

الاف تدل على العالم العلوي برأسها ثم تمتد حتى تتصل إلى العالم السفلي  
وأوجاجها الأدنى دليل على انحطاط العالم السفلي عن العلوي وبينها  
مراتب العوالم

الاف مستقلة في وضعها لم تتصل بغيرها : لها الأولية على بقية الحروف  
لها القيام وهي مجموع نقط متوهمة مستغرقة فيها لا تظهر مع ظهورها  
الاف تحتوي في البسط الحرفى على ثلاثة احرف : الف ولام وفاء  
فالاف اشارة الى وحدانية الذات واللام دليل على صفات الذات والفاء  
تدل على الافعال فدللت ببسطها على الذات والصفات والافعال فهي محمل  
ما تهحصل في بسمة الاسلام وهي بسم الله الرحمن الرحيم

الا لف من حيث الخط تظاهر في الوجود العلمي ثم في الوجود النفسي ثم في الوجود الذهبي ثم في الوجود المفظي ثم في الوجود التموجي المهوائي ثم في الوجود السمعي وفي الوجود النظري وفي الوجود الخططي وفي الوجود الحرفي وفي الوجود المدادي وفي الوجود القائمي وفي الوجود الفيزيائي وفي الوجود الاوحي القابل وفي التحقيق الفعلي وفي التحقيق الوضعي وفي التحقيق الذاتي: فمن حيث وجودها تلازم المكان والمكان يلازم الزمان والكيف والكم وتلازم الجسم الظاهوري المدادي الخارجي النظري ومن حيث وجودها النفسي فهي كامنة منبهمة تخفى وتظهر بهم او همة دنيا او اخرى فاذ اظهرت كانت حديث نفس والكلام في النفس والاسان ترجمان فتظهر من حديث النفس الى الوجود الذهبي فتشكل خيالياً في الحسن المشترك بين المحسوس والمعقول

﴿ من بعض وضاياه نفعنا الله به لم يريديه في السير ﴾

النية لله : التواضع في القول والفعل لله والخلق : الاحسان في الصلاة بعد عن الغفلة واهلها : عدم الانتصار النفس : سلامه الصدر : حسن الظن بالله وعباد الله : عدم الغيبة : اجلال المسلم : محاسبة النفس : عدم الرضا عنها تعظيم الشرع : التسلیم للمشائخ : عدم الاشتراك في محبتهم : خفض الطرف : قلة الضحك : الدنيا تكون في اليد لا في القلب : الاعتقاد الجازم بان لا فاعل الا الله ولا ضار ولا نافع الا هو : عدم الجدال ولو بحق : التسلیم لكل مدعى ولو علمنا بطلان دعواه : مشاركة الاخوان فيما هم عليه ان كان غالباًهم :

التخلی عن محالتهم من كل ما يشغلهم عنهم : الرجوع الى الله عند حصول هفوة : كثرة الذکر : كثرة الاعتبار والتفكير : تذکر ذنبه وتقصیره : تتبع اخلاق القوم : عدم الاختلاط بأهل الطريق : عدم البحث في كلام اخوانه : يحبهم كنفسه : ينظر في مصالحهم كنفسه وقليل ما هم : يحرص الفقير على صفاء اخوانه من اقل هفوة فانهم ربما تملوا وأعرضوا عنه بسببها عدم الاعراض : تغيير المنكر أفله باللقب : قبل ان ترى عيوب غيرك انظر في عيوبك فهی أولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَلِهِ حَفْظَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ هَذَا التَّوْجِهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ الْحَقُّ الْحَقُّ الْقِيَومُ سَبِّحَاهُنَّكَ يَا عَظِيمُ بَكَ  
الْأَشْيَاءُ قَامَتْ تَجْلِيَتْ عَلَيْهَا فَظَهَرَتْ فَلَوْلَاكَ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُجُودٌ وَمَا تَحْقَقَتِ الْأَ  
بَكَ يَا اللَّهُ كَيْفَ لَا وَهِيَ مَا وَجَدَتْ مِنْ ذَاتِهَا بَلْ بَكَ كَانَ كُونَهَا أَوْلَكَ  
خَضْعَتْ وَتَحْتَ سَاطَانَ قَهْرَ سَرِيرَيَانْ أَفْعَالَكَ اسْتَكَانَتْ فَوْجُودَهَا لَوْلَاكَ مَحَالَ  
فَهِيَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ اِنَّا إِلَهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَوْ تَخْلَتْ عَنْهَا عَنْايَتُكَ الْأَهْلِيَّةُ  
لَتَلَاشَتْ وَأَنِّي لَهَا التَّلَاشِي بِنَفْسِهَا وَالْأَمْرُ كَاهُ إِلَيْكَ : بَكَ كَنَا وَبِقُولِ كَنَّ  
وَجَدَنَا وَبِسَرِّ قِيَومَتِكَ قَمَّا فَمَا خَرَجَ شَيْءٌ عَنْ دَائِرَةِ الْعَبُودِيَّةِ الْمُحْضَةِ الْذَّاتِيَّةِ  
الَّتِي لَا تَنْفَكُ عَنْ مَخْلوقٍ بِحُكْمِ الضرُورَةِ وَالْغَلَبةِ وَالْقَهْرِ فَمَا فِي الْأَكَوَانِ مِنْ  
حَرْكَةٍ وَسَكُونٍ وَضَرِّ أوْ نَفْعٍ أوْ قَرْبٍ أوْ بَعْدٍ فِي بَكَ كَوْنِهِ وَبِيَدِكَ نَاصِيَتِهِ  
لَا يَنْحِرِفُ عَنْ صِرَاطِ قَدْرَتِكَ الَّذِي خَصَصَتْهُ لَهُ ارَادَتِكَ وَوَضَعَتْهُ وَقَهَرَتْهُ عَلَى

سلوك قدرتك ومع كل ذلك لك الحاجة البالغة فما تعلق عالمك بـعلم الآباء  
 هو عليه وما يقول اليه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فليس لغيرك فعل من  
 الافعال بل انفردت بالفعل وحدك لا شريك لك كما قات في كلامك  
 القديم وربك يخلق ما يشاء ويختار والله خلقكم وما تعملون فالسعيد من  
 أسعدته والشقي من أشقته وكل ميسر لما خلق له . لك الفعل خلقاً وللعبد  
 كسباً وحيث أنت الفاعل لا كل شيء وليس لنا من الأمر شيء ولا نملك  
 لأنفسنا ضراً ولا ذفراً وأنت المدبر والمسبب وبذلك مقايد السموات والأرض  
 فكيف تزاحمك على أفعالك وندعiera ظلماً منا والامر لله من قبل ومن بعد نعم  
 بخلك عن الاتصاف بالتفاوض والافتقار كالتتحقق ذلك تزييه الوصفك الاسمي  
 وان كان منك خلقه ومرجعه اليك ولا نرى لك الا كل وصف مقدس منه  
 عن سمات الافتقار فلات الجلال المتحقق والتزييه المطلق ولا حول ولا قوة  
 الا بك فأفعالنا وأقوالنا وأحوالنا بل وذواتنا والعالم كله علوها وسفليها  
 جليلها وحقيقتها قاعدة بك لا يمسكها غيرك لولاك لطاح وجودها في فضاء العدم  
 ولا يبقى لها أثر في كل جزء من أجزاءها بتجليك عليه موجود وبامدادك  
 المتواли عليه في كل آن فرد هو باق الى أجل معلوم فليس لنا من ذاتنا  
 وأحوالنا سوى العدم المحسن الصرف الذي لم يتم رائحة الوجود ويرحمتك  
 أفضلت علينا الوجود . بقولك كن فـكنا وظهرنا بامدادك ووجدنا فالمحتجب  
 من أظهرت فيه شهود الفعل لنفسه فرأى انه ينشيء افعاله وانه لو لا انه فعل  
 كذا لم يحصل له كذا فـكان واقفاً مع نفسه محجوباً بها عن ربه فسلكت

به طريق نفسه الضيق الذي لا ينفك عن الفاقة والاحتياج فلا يبرز له فعل من عوالم قدرتك الا بقدر ميزان نفسه وما في وسعها وهو لو ترقى عن ذلك الوقوف لرأى ان نفسه ممتددة مسخرة لا فعل ولا قدرة لها الا اسمها لا تأثير له في حال من الاحوال وان الفعل والتأثير ليس الا للواحد القهار جل وعلا فتسألك اللهم بك وبسيد خلقك وأعظم حجبك سر اسمائك وصفاتك سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وأنبيائك وملائكتك وأوليائك ان تجعلني من منفتحتهم سر الفهم عنك حتى لا نأخذ الا عنك ولا نسمع ولا نبصر ولا نحسن الا عنك ومنك وبك وعليك فالكل منك وعليك فيكون الامر يومئذ لله وأشهد أن الفعل ومدعاه هما افعالك وأشهد شهودي كذلك فعلا منك وكذلك شهود الشهود وأن الى ربك المتعلى والحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

### ﴿وقال حفظه الله وقدس سره في الخشوع﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الخشوع تذلل القلوب بين يدي علام الغيوب ولا يذوق مقام التذلل بين يدي ربه من استرسيل مع عاداته ووقف مع احوال نفسه ولم يرحل بقلبه من كثافته الى رقة ذلتة فالجهاء كثافة والذل رقة والوقوف مع النفس عظمة والخروج عنها مذلة ترى الذليل خاشعاً متواضعاً ساً كناً الى ربه ليس له دعوى وأصل التواضع فيض وارد من حضرة ربه على مقام استعداده ورؤيه حدود مقام نفسه فمن عرف وتحقق أنه آت من

عدم ولزنه ليس قاءً بنفسه وازه محتاج مضطري في كل نفس من انفاسه وفي حركاته وسكناته وان لم ينطق بلسانه فافتقاره ذاتي ليس له غيره البتة فمن تتحقق بذلك تصاغر وتضليل واضمحل بل تلاشي بل انسق وانمحق تحت سلطان قهر عظمة العزة الالهية واشتعلت في قلبه نار الخوف اما من عقاب ربه او سجنها في درك هواه ومقته وسيخذه او نار الشوق الى غفرانه او الى التعذيب بنعيم جنانه او التمتع بانوار جماله فان زادت عليه وارادت الخوف او واردات الشوق او حرقته وقلقه فجعلته بلا قلب دنيوي وأحرقت عوارضه واراداته وخواطره وشهواته وفاقت من مكنون سو يداء سر قلبه على جوارحه فأمدتها بما امتدت به غوايم الباطنة من التذلل والسكن فظهر ذلك عليه فخشعت جوارحه فهو متتحقق بذلك باطنًا وظاهرًا فالظاهر عنوان الباطن وما خفي في غيب السرائر ظهر على شهادة الظواهر وكل من ادعى لنفسه مع الله حالة ولم يظهر عليه شاهد فاحذر

وان رأيت المرء يدعى مقام فانظره عند الفعل لاعنة الكلام وقد بث كل ذلك من مشكاة نور النبوة المحمدية في قوله صلى الله عليه وسلم ( لو خشع قلب هذا يشعت جوارحه ) فاذا رأيت من يدعى بهذا المقام ثم لا يمشي الهوينا ولم يغتصب من صوته واذا خاطبه الجاهل لم يقل له سلاماً ترى عليه الجفاء والغلظ والخشونة والكتابة فيظهر في افعاله بشدتها وفي صوته بارتفاعه في كلامه بتأنقه وتحسينه وتفريحه فهذا من بعض علامات دعوه الكاذبة فعليكم رحمنا الله واياكم وجب خاطرنا وخاطركم بالتزام التحقق

لَا ندعِيه قُولًا وفَعْلًا دون الوقوف مع الظواهر فان ذلك من علامات النفاق  
اذا السر والاعلان في المؤمن استوى  
فقد عز في الدارين واستوجب الشنا  
وان خالف الاعلان سر فما له  
على سعيه حظ سوى العنكبوت والعناء

وقد كان القوم يكرهون ان يلبسوا ثياباً بياضها أشد من صفاء قلوبهم  
ويرون ان ذلك نفاقاً رحهم الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿وقال قدس الله سره ورضي عنه في السعادة﴾

من أراد السعادة فليأخذ بالحزم يتپھر قبل الوقت يأھب الى  
الصلوة وان داوم الوضوء فهو أفضل . يصلی الصلاة في أول وقتها وان  
كان في جماعة فحسن وفي المسجد أحسن . يصلی باطمئنان وخشوع .  
يمشي بوقار خافض الطرف يغض بصره يقصد في مشيه لا يعجب  
ولا يتکبر ولا يکذب . يبدأ من لقيه السلام . يتواضع للخلق ويرى انهم  
أفضل منه يتتجنب مجالس الكبر واللغو والاغنياء والغافلين والقراء المداهنين  
والقىء الغافلين والمتصوفة الجاهلين . يداوم على اوراده بحسن الظن واليقين  
الثام يرى الآخرة أقرب اليه من الدنيا يجتهد في اتباع السنة ويتجنب  
ما استطاع البدعة كلما صدمته النفس جاهدها لا يتهاون بفعل مكروه ولا ترك  
سنة بل يرى فعل المکروه محظوظاً وفعل السنة كأنه واجب لأن لكن

مكروه أثراً في القلب يظلمه يتتجنب حب التعالي والرئاسة لا يجادل أحداً بل شأنه التسليم . يرضى بما قسمه الله ويشهد الافعال من الله دائماً يسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه وكما نزل به أمر أهله التجأ بقلبه إلى الله لا يعرف الضر والنفع الا من الله يومن الكبائر وبرحم الصغير ويصل الرحيم ويحب في الله ويبغض في الله يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويدرك الله على غالب أحيازه بقلبه ولسانه وليعلم أن صحبة الغافل سُم قاتل والفتنة فيها القطيعة والمفارقة مبدؤها المخالفة يوفي بالعهد ويصحح القصد يجتنب الحد . يرى الصغيرة من نفسه كأنها كبيرة يحاسب نفسه ويؤاخذها على الهفوات وينعنها شهواتها حتى ترجع عن المخالفة إلى الطاعة . ومجاهدة النفس على ترك الشهوة خير من مجاهدتها على فعل الطاعة فان من يعبد الله كثير ولكن من يخالف شهوته قليل وبالجملة يكون عبداً قائماً بحقوق العبودية متخالقاً بالسنة الحمدية متصفاً بالأخلاق المحمدة متجنباً للأخلاق المذمومة

( وما أتاكم الرسول فــذوه وما نهــاكم عنه فــاتــهــوا ) فــان ســارــ على ذلك فهو جــديرــ بــانــ يــكــتــبــ في جــريــدةــ المــقــرــيــ بينــ وــيــكــونــ من عــبــادــ اللهــ الــخــلــصــيــنــ ســوــاءــ أــخــمــلــ ذــكــرــهــ اوــ شــهــرــهــ بــيــنــ عــبــادــهــ مــنــ غــيــرــ طــلــبــ مــنــهــ وــالــحــمــولــ أــقــرــبــ إــلــىــ الســلــامــةــ وــمــنــ وــجــدــ مــلــاــ مــنــهــ فــلــيــعــلــمــ أــنــ نــفــســهــ قــدــ كــمــ فــيــهــ دــســائــســ كــثــيرــ فــلــيــرــجــعــ إــلــىــ مــعــرــفــةــ قــدــرــهــ وــالــتــذــلــلــ إــلــىــ رــبــهــ وــمــلــازــمــةــ مــاــ ذــكــرــنــاهــ أــوــلــاــ فــاــنــهــ يــحــظــيــ بــعــدــ اللهــ الــقــدــمــيــ وــيــكــونــ مــنــ قــوــمــ رــضــيــ اللــهــ عــنــهــمــ وــرــضــوــاــ عــنــهــ ذــلــكــ لــمــ خــشــيــ رــبــهــ

وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سِيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلَّمَ

﴿ وَقَالَ حَفَظَهُ اللَّهُ فِي الْمَعْانِي ﴾

المعاني جند من جنود الله ترد على الأرواح من حضرة الفتاح  
تدعواها اليه بداعية شوق او باعث خوف فان كان الداعي هو الشوق هام  
وأن وصاحب وتهاتك وغلب عليه الوجد فباح ولم يشهد شيئاً الا وهو يقتبس  
فيه من انوار حبيبه ويتلقي عنه ويشهد جماله، مستأنس محب مشوق لطيف  
خفيف لا يجد وحشة بل الوحشة عنده انس لا يرى قبيحاً بل يرى الكل  
 مليحاً فهو مهيم في انوار الجمال ، مرتد برداء البساط . وان كان الداعي هو  
 الخوف لزم الادب وكان حريراً على اعطاء كل ذي حق حقه مبادراً للأمر  
 ملتزم الحدود ، يفهم سر الله في كل شيء غير معترض عليه في شيء ، يقبل كل  
 ما وردد من الله بالرضى يخشى من خواطره ويراعي مع الله آداب الانفاس  
 يشهد في نفسه الذل والمسكينة والعجز . يظهر نفسه من كل وصف ذميم  
 اشدة غلبة شهود العظمة والجلال ، مصفرأً لونه خائفاً قلبه مضطرباً جسمه  
 متاجلاً لسانه مؤدياً حقوق ربه خاضعاً خاشعاً منكسرأً خاماً . فانظر الى  
 نفسك فان وجدت فيها أثراً من آثار احد الوصفين فاحمد الله على ذلك  
 والا فاقتصر وشاهد على نفسك بالتطفل على مذكرة القوم فانها اذا لم تكون  
 لك بهذا الوصف كانت وساوس شيطانية و خواطر نفسانية تلبست عليك  
 بالمعاني الروحانية فظننت انك من اهل المعاني وانت من اهل الاماني واذا  
 شهدت من نفسك ذلك فاجتهد على ان تتحقق بالمعاني ولا يكون هذا الامر

الا بتخليه الفؤاد من الغش والفساد والغل والاحقاد وتطهيره بها، فيفضي الذكر  
والاعتبار ولزوم الخضوع والانكسار وتلاوة القرآن والتضرع بالاسحاق  
والجوع والندم والاستغفار حتى يكون باطنك نقىًّا من ادران الاوزار ويتجلب  
عليك الغفار ويأتيك ما انتي فيه الفيض المدرار وتعلم عليك في سماء الفتح شمس  
النهار وتأتيك المعاني الغزار ، اللهم حقيقنا ومن علینا وانفعنا ولا تحرمنا فانه  
لا حول ولا قوة الا بك

﴿وقال نفعنا الله به وأمدهنا بامداداته في البسملة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله منك بمنزلة كن منه . اذا صفا القلب كان يبت الرب فيبرز  
الاسم على لسان العبد بنور الرب «ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى  
احبه فإذا احببته كمنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده  
التي يطش بها ورجله التي يمشي بها» وقد رزق الله كثيراً من عباده التصريف  
ب يكن ، ولكنهم لما علموا أن العبد لا يخرج عن عبوديته وشهدوا التصريف  
منه وأن الامر لله من قبل ومن بعد وأنهم ليس لهم من الأمر شيء وتحلقوا  
باسمائه وتحققوا بها وكانت لهم مفاتيح يستفتحون بها ما بطن من احكام  
اعطية الذات القدس بحكم الفيض المقدس فظاهر الغيب على صفحات  
أواح الا كوان من مداد اقلام الاسماء الفائض من حكم البطون الذاتي  
القدس . فاذلك كانت بسم الله الرحمن الرحيم مشتملة على ثلاثة اسماء  
فيستفتح الفيض من اسم رحمني عام في سعة كرسني مرکز بساطة دائرة

احاطة العرشية التي هي تحت مرتبة الاستوائية المزهدة عن سمات الحدث  
 والامكانية الازلية الابدية التي لا تقسم ولا تتوهم فيفيض من مرتبة الابهام  
 والاجمال الى مرتبة الافتراء الامر ينبع من يظهر تفضيلها في رقائق تتصل بالواعي  
 فيلتقي الامر ويظهر السر من مقام الرحمة الخاصة التي لا يخوضها الامقربون  
 فذلك سر الرحيم فيكون باب الاستمطار مستفتحاً من حضرة الرحمن العامة  
 الى حضرة الرحيم الخاصة الى حضرة الذات القدس . وقد أبان الله لنا  
 بذلك سر تسمية النبي صلى الله عليه وسلم محمدأ لأنه مقام محمود يقابل الرحمة  
 التي وسعت كل شيء فهو صلى الله عليه وسلم سيد الخاق ورحمة عامة وخاصة  
 لولاه ما وجد شيء ، فمن صفت بصيرته واستئنارت سريرته برب له من غيب  
 ملائكة سره بفتح باسم الله الرحمن الرحيم عجائب وغرائب وكانت له في  
 منزلة كن . ولم يستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه كن الامرات  
 قلائل كقوله كن أبيذر . وكاعطائه عوداً لبعض الصحابة وقال له كن سيفاً  
 فكان سيفاً . وقد استعمل باسم الله الرحمن الرحيم في مواضع لا تُحصى  
 فحصلت بها معجزات كثيرة . وكقوله لبعض اصحابه لو قلت باسم الله الرحمن  
 الرحيم لرفعك الملائكة وكوضع يده في الجفنة وقوله باسم الله ففاض الماء  
 حتى شرب القوم . وكان بعض الاولياء يقول باسم الله ثم يضع رجله على  
 السحاب . وفي الآخرة يعطي كل مؤمن كتاباً فيه من الحي الذي لا يموت  
 الى الحي الذي لا يموت . اما بعد فاني قد اعطيتك كلامه كن تقول لشيء  
 كن فيكون ، فلا يقع في نفسه شيء الا وهو حق فاذا تلفظ بكل فيكون الامر

و لا يحصل ذلك في الدنيا الا يقين يشبه يقين اهل الجنة الذين تركوا وراءهم في المواقف كما شرکوكهم وظنوهم ودخلوا الجنة في درجة تامة لا وساوس عندهم ولا شياطين في صدورهم . ولا يحصل اليقين الا بمحاجدة ومشاق يتهمها السائر كمواقف الحشر فكما ان مواقف الآخرة مواقف حساب فكذلك يفعل في الدنيا ولا يزال يتنتقل من موقف الى موقف وهو يرى اهو الا حتى يدخل في جنة المعرفة قبل ان يدخل في جنة الزخرفة . فيتصل فرعه بأصله ويسلم الامر الى ربها فلا يستغرب ما يرز على غير ميزان الحكمة او جاء به من غير طريق العادة فيكون عبداً متصرفاً بحكم ربها وشريف طابع ختم اسمه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

﴿ وَقَالَ أَيْضًا حَفَظَهُ اللَّهُ فِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْدَرِجٌ فِيهَا صفاتُ اللَّهِ . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مُنْدَرِجٌ فِيهَا صفاتُ الرَّسُولِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : نَفِي وَأَثَابَاتٍ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَثَابَاتٍ . النَّفِي يَنْصَبُ عَلَى كُلِّ مَا سُوِيَ اللَّهُ مِنَ الْمَعْبُودَاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ . فِي حَالِ النَّفِي يَلْاحِظُ الْأَثَابَاتِ . الْأَثَابَاتُ اعْتِقَادُ الْأَلوهِيهَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ أَوِ التَّأْثِيرُ أَوِ الْفَعْلُ الْأَلِهَهُ هُوَ الْمَعْبُودُ بِحَقٍّ . الْعِبُودِيَّهُ الْاسْتِسْلَامُ وَالْأَنْهِيَادُ . النَّفِي عَلَى الْيَمِينِ ، وَالْأَثَابَاتُ عَلَى الْيَسَارِ بِحَادَّهِ الْقَلْبِ . يَنْفِي مِنَ الْقَلْبِ اعْتِقَادَ التَّأْثِيرِ أَوِ الْأَلوهِيهَهُ لِغَيْرِ اللَّهِ فَيَلْقِيَهَا عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ يَرْجِعُ بِالْأَثَابَاتِ عَلَى الْيَسَارِ فِي الْقَلْبِ . فِي النَّفِي يَلْاحِظُ السُّفْلِيُّ . فِي الْأَثَابَاتِ يَلْاحِظُ الْعُلُويُّ . فِي هَذِهِ رَأْسُهُ ذَاهِبًا مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ وَيَرْفِعُهَا زَاغِبًا مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

تتضمن التصديق بكل ما جاء به محمد رسول الله وجميع الرسل • والرسول هو انسان ذكر حر أو حى اليه بشرع ولم يؤمن بتبليغه وقد يكون النبي نبياً قبل ظهور جسده او بعده كنبيوته صلى الله عليه وسلم وآدم ين الروح والجسد وكعيسى وهو في المهد ، وكل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً • والرسول له ثلات مقامات • مقام ولايته وهو ما ينلقي به عن الحق • ومقام نبوته وهو الوجه الذي يتلقى به شرعاً يعلم به في نفسه • ومقام رسالته وهو الوجه الذي يتلقى به شرعاً يرشد به الخالق • فما ذاك قال بعضهم ولایة النبي أعلى من نبوته وقالوا

مقام النبوة في بربخ فويق الرسول ودون الولي  
وقد سدَّ باب النبوة والرسالة بختام الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ولكنها ختامية عامة شاملة لكل شرع وكل هدي وكل نبوة ورسالة اندرجت فيها شرائع الانبياء وفاقتها كلاماً فالسائلون على نهجها يقتبسون من سعة دائتها ما هو أعلى وأرقى ولكنهم على كل حال لا يطلق عليهم أنبياء او رسل لانه لا يأتي من هو أكمل ولا ارقى بل الكل يعجز عن الوصول الى كنه الكمال المندرج في سعة هذه الدائرة المحمدية ابهاماً وتفصيلاً

فإذا افتخر السائل على قدمه بظهور وصف الكمالات التي افيضت على صفات سره ومرأة قلبه من حضرة تفصيل دائتها الكمالية المحمدية التي لم يسبقها ولم يلحقها احد ممن تقدم او تأخر ، الفريدة في كلامها فذلك المفتخر انما يتكلم بلسان استغرافه وغيبة عن وقوفه مع مقامه وذهابه في دائرة كالأنوار هدي

من هو سائر على قدمه فهو متكلّم بلسان محمدي ومقام أحمدي  
 واني وان كنت ابن آدم صورة فلي فيه معنى شاهد بأبوني  
 خضت بحراً وقت الانبياء بساحله • والشطح مردو دعى اهله والادب  
 يدل على مقام صاحبه وفضله والتحقيق بنور ايمازه لا بعقله • والبحث في  
 المقامات بالفکر لا يفيد الا تخليطاً والتخليل تلبيس • ومن ليس الحق بالباطل  
 فهو في دينه عاطل لا يرى الاشياء على ما هي عليه ( امن يمشي مكباً على  
 وجهه أهدى امن يمشي سوياً على صراط مستقيم )

علماء امتی كأنبياء بني اسرائیل يقضون بالشريعة الحمدية ويتقدسون  
 من مشكاة أنوارها السنیة البهیة العلیمة • اللهم أرنا الحق حقاً فنتبعه وأرنا  
 الباطل باطلًا فنجتنبه وارزقنا الهدی والادب في الاقداء واجعلنا مشرقاً  
 للأنوار الحمدية حتى تجعلنا بأخلاقه القرآنية الفرقانية واجعله روحًا لذاتنا  
 من جميع الوجود في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّوْحِيدِ الْعَامُ ﴾

الأنبياء الواجب معرفتهم تفصيلاً خمسة وعشرون وهم آدم • وادریس •  
 ونوح • وهود • وصالح • وابراهیم • واسحاق • واسماعیل • ویعقوب •  
 ویوسف • وسلیمان • وداود • وموسى • وهارون • ولوط • وذو الكفل  
 ویونس • وشعیب • وعیسی • ومحمد • وایوب • والیسع • ویحیی • وزکریاء  
 وأولوا العزم منهم نوح • وابراهیم • وموسى • وعیسی • ومحمد صلی  
 الله علیه وسلم •

## (صفات الله)

منها الوجود والقدم والبقاء والخالفة للحوادث والغنى والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام

هذه صفات واجبة له سبحانه وتعالى ويستحيل عليه اضدادها وهي العدم والحدوث والفناء والتشابه والافتقار والتعدد والعجز والكرامة والجهل والموت والصمم والعمى والبكم ، والدليل على ذلك وجود هذه المخلوقات . اذ من أوجدتها لا بد ان يكون حياً موجوداً قادرًا اراد وجودها عالمًا بها . ولو شابه خلقه في الحدوث او الفناء او الاحتياج لكان حادثاً ولو تعددت الآلة لعما بعضهم على بعض فلا يوجد شيء من هذه المخلوقات . ولو اتصف بضد السمع او البصر او الكلام لكان نقصاً في حقه تعالى وهو منه ممنوع عن ذلك .

كل ما لا يتصور في العقل وجوده فهو المستحيل . وكل ما لا يتصور في العقل عدمه فهو الواجب . وكل ما يتصور في العقل وجوده وعدمه فهو الجائز أو تسييره الممكن

فوجود الشر يكفله مستحيل لانه لا يتصور في العقل وجوده ، ووجود الله تعالى وسمائه وصفاته واجب لانه لا يتصور في العقل عدمه . ووجود الخلق جائز لانه لا يتصور في العقل وجوده وعدمه

ولا يجب على الله شيء بل يجوز ان يفعل ويجوز ان لا يفعل والذي يجوز لله فعل كل ممكن او تركه . والانبياء عليهم الصلاة والسلام يجب لهم

الصدق في كل ما يبلغونه وتبليغ كل ما امرؤا به، والامانة والفتانة. ويستحيل عليهم الكذب وعدم كتمان شيء وانخيانة والبلاد، والدليل على ذلك انهم لو كذبوا في شيء لكان ذلك قدحًا في المعجزات التي ظهرت على ايديهم وقامت مقام خطاب الحق لعباده بان يصدقوا ذلك النبي فيما أتى به ولو كتموا شيئاً لكان ذلك منافيًّا لصدقهم ولو خانوا في شيء بان جعلوا الحرام حلالاً او عكسه لـكنا مأمورين بذلك لاذقد أمرنا بتصديقهم . ولو كانوا باداء لم يكن لهم اقامة الحجۃ على الخصم . ويجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلمية كالمرض ونحوه

﴿وَمَنْ وَصَاهَ حَفَظَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ قَالَ﴾

- اذا قلت من المجلس فقل سبحانك اللهم وبحمدكأشهد ان لا اله الا  
انت أستغفرك وأتوب اليك فما زالت تكفر ذنوب المجلس  
وقال ايضاً . اذا شرب الانسان قائمًا فليقل اللهم صل وسلم على من  
شرب قائمًا وقاعدًا . فقد ثبت أن النبي صل الله عليه وسلم شرب قائمًا  
( ومنها ) قل ما تأتي الواردات الالهية الا بعنة اعلا يدعها العباد  
بوجود الاستعداد

﴿وَمَنْ حَكَمَهُ أَيْضًا﴾

فتح الباب في صفاء الالباب . فتح الباب في مذاكرات الاجباب .

حضور القلب من شدة الوله . الصد في القلوب من بقايا النفوس . تنوير القلوب في تجلي المحبوب . كدر الاحباب ولا صفاء الاغيار . لا تبصر عين القلب وعليها غبار الا كوان . اترك الموانع تظهر لك الاوامع . من خرج من قصوره ظهر له نوره . اترك المظاهر تر الحق ظاهر . من كان شأنه الصفا والوفا وترك الجفا فهو من الاخوان . من عادمة التعلق بالخلق التغير عند المدح أو الذم . اقطع العلاقة تر الذكر رائق وشرب الكاس رائق . اترك الشهوات تهن عاليك الواجبات . تمسك بالمحبة ترض عنك الأحبة . من اشتغل بالاذكار ترأى الدنيا وسار نوال النفحات في متابعة الاحباب . من شهد الأفعال تجلى عليه الفعال ومن تجلى عليه الفعال سطعت عليه انوار الصفات ومن اضمه محل في انوار الصفات صار محوه ثباتاً وموته حياة وفتاؤه بقاء وذله عزاً وفقره كالا

موتي حياني محوي ثباتي ذلي عزي فكري كالي  
 من وقف مع الذكر فقد وقع في الفكر ومن وقع في الفكر فهو تحت حكم العقل ومن كان تحت سلطان عقله فما فتح له باب غيه ومن لم يفتح له باب غيه لم يكن له نصيب من الذوق ولم يكن من القوم وعلمه ولد عقله ونتيجة وهمه تارة يخطيء وتارة يصيب ولم يكن من جنس علم أهل الله ولا أنيائه الذين اصطفاهم وعلمهم واختارهم وقربهم . ان الحق لا يزول فمن صحت هجرته واتصالات نسبته وتحقققت محبتته لربه فهو ثابت على عهده لا يتتحول عن بابه ولو نشر بالمناشير فلا يزداد الا ثباتاً وتعلقاً ، ومن كان على ضد ذلك فهو مظلوم

هالك يتزلزل لا وهي سبب ويتحوال لأحس أرب لأن محبتة اتصات بين  
يفنى فكان حكمها حكمه أعاذنا الله من ذلك: متى أحسست بالصدود فقل  
يا رحيم يا ودود عدد ٢٨٧ . اذا اشرح صدرك واتسع وعقل المذاكرة  
وسمع فاعلم انها باب من أبواب التعرف قد فتح لك فائزه وأدّ حقوق أدبه  
وانهض وجد في طلبه <sup>فان</sup> القرب مأمول فتيسير لك أسباب الوصول وتأمل  
الرضى والقبول

فتح باب الذوق في ملازمة الحببة والشوق . فتح باب الشوق في تمام  
الصفاء ولا يحصل ذلك الا باطمئنان النفس ولا يتم الاطمئنان الا برؤية  
الكمال ولا يتم الكمال الا بالتوجه التام ولا يتم التوجه وعنده التفات .  
ويتحقق كل ذلك في اتهام النفس وعدم الرضى عنها  
بالذق والشوق نالوا عزة الشرف لا بالذوق ولا بالفخر والصاف

تمام الاجتماع في اسقاط الاجتماع  
أنا والمحبوب كثنا في القدم نقطة واحدة من غير مين  
الحبة انجداب وائلاف . ولا يتم ذلك الا بالاتحاد ، والاتحاد ظهور  
كل محبوب بوصف الآخر  
وعلمك أن كل الامر أمری هو الأمر المسمى بالاتحاد

ومن حكمه أيضاً رضي الله عنه

اذا أردت القبول والرضا فكن عن غيره معرضًا : المسكين من سكن

الى ربه . ربك هو مربيك ومغزيلك في كل نشأة بحسبها . غذاء الخلق  
خلق وكل مقام بحسبه . الحقيقة هي سطوع انوار التجليات حتى يأخذك  
عنك به اليه فيها تجدها لا بك . الشريعة احكام والطريقة هي السير بهذه  
الاحكام ، والحقيقة هي الوصول الى المقصود . قال عليه الصلاة والسلام  
الشرعية اقوالي والطريقة افعالي والحقيقة احوالى

الحال ما يهب الرحمن من منح عطية منه لا كسب ولا طلب  
النور ما به الكشف والعيان ، لا ائتلاف الا بتعارف ولا تعارف الا  
بمجانسة . كما في الحديث ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها اختلف وما  
تناكر منها اختلف

﴿ وَقَالَ حَفَظَهُ اللَّهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ ﴾

هو علم لاثبات ذات لا كالذوات متصفه بالاسمهاء والصفات منزهة  
عن كل نقص ثابت لها كل كمال  
وعلمنا اسماوه قديمة كذا صفات ذاته العظيمة  
الوجود عين الموجود . الوجود هي الصفة النفسية ، والقدم والبقاء  
والمخالف للحوادث صفات سلبية لم يست موجودة وانما تسرب النقص  
وتثبت الكمال

والسبعة المعاني موجودة قائمة بذاته تعالى بلا اتصال ولا انفصال ملازمة  
لا انفكاك لها ، فلا هي هو ولا هي غيره ، لو كشف عنها الحجاب لرأيناها

متميزة عن الذات وهي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام .

وقال حفظه الله ونفعنا به

الطرق بيلع نفوس ووضع رؤوس، الشوق هو نار الله الموقدة التي اشعلها الله في قلوب احبابه فاحرق منها العوارض وال الحاجات والخواطر والارادات، الهمة ان يتعرى الانسان بروحه عن حب الدنيا وبقلبه عن التعلق بالعقبى وسره عن ان يلهى الكون او ينخرط له على باله الاشتغال بالناس صداعا اذا لم يكن اسعي بقابلك حاضراً ولا فذ كر الصدر اخطر علة ان اردت محبة الله فعليك بمحب رسول الله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله) جمع بعضهم كل ما في الفتوحات المكية في بيت واحد وهو

دوائر احكام بها شغل الفكر فظاهرها خالق و باطنها أمر من وقف مع الأغيار ذاتاً أو صفات أو أفعالاً ظهوراً أو بطوناً حساً أو عقلاً أو وهمًا وجوداً أو عدماً شيئاً أو لا شيء فهو محجوب، ومن اضمحل في نظره كل الذوات ولو ازدهرها ثم ختم الامر باضمحلاله معها ومحبها وغاب عنها وعنهم فقد عرف، ولا يفتح باب ذلك الا بفتح الذكر والحب ولا يزال يتوالى عليه الحضور وشهود الجلال والعظمة ويشتد شيئاً فشيئاً حتى يصبر ذاهباً عن نفسه طاراً الى حضرة ربها حتى يتلاشى نظره لنفسه ولغيره ولا

يبقى ممّا غير ذكر ربه ثم يرتفع عن الحضور في الذكر حتى يصير غيّاً في المذكور كما قال بعضهم

الى ان صار غيّاً في هواها يشير لغيرها ولهـ اشارا

اـهـ على الـديـار دـيـار ليـلى اـقبل ذـا الجـدار وـذا الجـدارـا

وـما حـب الـديـار شـغـفـن قـابـي وـلـكـن حـبـ من سـكـن الـديـارـا

فيـكونـ فيـ مقـعدـ صـدقـ عـنـدـ مـلـيـكـ مـقـتـدرـ وـ تـخـاعـ عـلـيـهـ خـلـعـ القـبـولـ وـ الرـضـىـ

ثمـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ شـاءـ اللهـ اـظـهـرـهـ وـانـ شـاءـ طـمـسـهـ وـ حـبـهـ وـ هـيـمهـ فـيـصـيرـ غـرـيقـ

الـجـالـ وـالـجـلـالـ وـهـذـهـ كـاـهـ طـرـيقـ المـرـيـدـينـ السـالـكـينـ الطـالـبـينـ الـخـاطـيـبـينـ

وـاماـ طـرـيقـ المـرـادـينـ الـحـبـوـ بـيـنـ الـخـطـوـ بـيـنـ فـانـهاـ طـرـيقـ شـرـيفـةـ سـنـيـةـ

عـلـيـةـ بـهـيـةـ اـهـلـهـاـ مـنـ اـجـلـ الرـجـالـ بـيـنـماـ يـكـونـ اـحـدـهـ يـرـتـعـ فيـ مـيـادـينـ الشـهـوـاتـ

وـيـسـيرـ فيـ بـحـاـوـ الـظـلـامـاتـ اـذـ سـطـعـتـ عـلـيـهـ اـنـوـارـ العـنـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ فـجـذـبـهـ يـدـ الـحـبـةـ

وـاـطـلـعـتـ عـلـيـ قـلـبـهـ نـارـ الشـوـقـ المـوـقـدةـ فـأـحـرـقـتـ ماـ بـقـلـبـهـ مـنـ الـاغـيـارـ فـاـذـاـ هـوـ

لاـ هـوـ وـمـنـ هـنـاـ تـضـمـنـ جـلـ العـبـارـاتـ وـالـاـشـارـاتـ فـيـ أـقـلـ الـقـلـيلـ مـنـ بـعـضـ مـعـانـيـهـاـ

وـحـقـائـقـهـاـ فـلـاـ يـفـهـمـهـاـ الاـ ذـاقـهـاـ

لـاـ يـعـرـفـ الشـوـقـ الـامـيـ كـابـدهـ وـلاـ الصـبـابـةـ الـاـ منـ يـعـانـيـهـاـ

مـعـرـفـةـ الـوـلـيـ اـصـعـبـ مـنـ مـعـرـفـةـ اللهـ تـعـالـىـ فـانـ اللهـ مـعـرـفـ بـجـهـهـ وـجـلـالـهـ وـكـالـهـ

وـكـيـفـ تـعـرـفـ مـخـلـوقـاـ مـثـلـكـ يـأـكـلـ كـاـ تـأـكـلـ وـيـشـرـبـ كـاـ تـشـرـبـ فـاـذـاـ اـرـادـ

الـلـهـ اـنـ يـعـرـفـكـ بـوـلـيـ مـنـ اوـلـيـائـهـ سـتـرـعـنـكـ بـشـرـيـتـهـ وـكـشـفـ لـكـ عـنـ وـجـودـ

خصوصيةـه ، فلو نظر ابليس لـآدم من حيث الخصوصية اـكان اول  
من سجد

لو ابصر الشيطان طلعة نوره في ظهر آدم كان اول من سجد  
وانما لشدة غيرة الحق على ضيائه اسراره فـان الله يغـار ان تبدو اسواره المصنوعة  
الى قلوب بـشهود الغير مفتونـة فـانـك سـترها بـحجـب وـاستـار وـاشـكـال وـأـوـحال  
واـحـوالـ، الجنة حـفـت بـالـمـكـارـه فـلا يـصـلـ اليـها إـلاـ الشـجـاعـ المـقـارـعـ الـذـيـ عـلتـ  
هـمـتهـ وـتسـامـتـ هـطـيـمـهـ عنـ الـخـلـاقـ وـعـرـجـ إـلـىـ حـضـرـةـ الـحـقـ وـاـكـنـ نـظـرـ اـبـلـيسـ  
إـلـىـ آـدـمـ مـنـ حـيـثـ الـبـشـرـيـةـ فـاسـتـكـبـرـ وـقـالـ أـسـجـدـ لـمـنـ خـلـقـتـ طـيـنـاـ وـقـالـ اـنـاـ  
خـيـرـ مـنـهـ خـلـقـتـيـ مـنـ نـارـ وـخـلـقـتـهـ مـنـ طـيـنـ فـلـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ خـصـوصـيـةـ بـلـ نـظـرـ إـلـىـ  
الـطـيـنـةـ وـالـنـارـيـةـ مـاـ سـبـقـ عـلـيـهـ مـنـ الشـقاـوةـ فـلـمـ يـخـصـصـ فـيـمـ اـصـطـفـاهـمـ اللهـ  
لـكـنـ جـهـالـ الـحـقـ جـلـ فـلـايـرـىـ

من ذاق طعم شراب القوم يدرـيهـ . ومن درـاهـ غـداـ بالـرـوحـ يـشـريـهـ  
لا يـفـهـمـ سـرـيـ الاـ مـنـ كـانـ مـثـلـيـ، اذا رـزـقـ اللهـ صـوتـاـ حـسـنـاـ بـجـعلـ يـتـغـيـيـ  
الـقـرـآنـ وـيـرـتـلهـ وـكـانـ فيـ غـابـةـ قدـ اـنـتـشـرـتـ فـيـهاـ الـوـحـوشـ الـكـاسـرـةـ أـلـيـسـ  
مـنـ الـحـكـمةـ اـنـ يـخـتـفـيـ عـنـهـمـ وـيـتـغـيـيـ بـالـقـرـآنـ لـحـلـاوـةـ مـاـ يـجـدـهـ مـنـ التـلـاوـةـ اوـ  
يـظـهـرـ لـهـمـ فـيـسـتـدـلـونـ عـلـيـهـ بـصـوـتـهـ وـيـفـتـكـونـ بـهـ وـكـذـلـكـ الـعـارـفـ اـذـاـنـطـقـ بـالـعـوـارـفـ  
بـيـنـ مـنـ لـاـ يـطـيقـونـهـ وـجـاءـتـ مـنـ فـوـقـ عـقـولـهـ فـيـجـتهاـ نـفـوسـهـمـ فـانـ مـنـ عـلـامـةـ الـعـلـمـ  
الـلـادـنـيـ اـنـ تـجـهـ الـعـقـولـ وـلـذـلـكـ اـسـتـعـمـلـتـ الصـوـفـيـةـ الـاـشـارـاتـ وـالـاـلـغـازـ وـقـالـواـ

علم القوم علم اشارة فاذا نزل الى العبارة سمج  
 وقد اظهر الواهب سبحانه شمس الظاهرة لتدفع بها الخلق أفيجمل  
 بالحكمة البالغة ان يحيو نورها لضعف ابصار الخفافيش  
 فسلم لارجال ولا تكابر فقد وضح الطريق لمن رأه

﴿وقال حفظه الله ضمن حكم وهذا كرات﴾  
 (بعض القوم نفعنا الله به)

قيل لعيسى متى تنبت الحكمة في قلب المؤمن قال اذا كان مثل  
 التراب ، لا يكون الفقير فقيراً حتى يكون كالارض ير عليها البار والفاجر  
 وتطعم البار والفاجر

اذا لم يكن الفقير رحمة في الارض والا فهو صاحب نفس محصور في  
 ذاته محجوب بعفلاته ولم يحل في حضرة القرب ولم يصل الى حضرة القدس ،  
 اذا وجدت المحبوب ينطق بعلوم الغيوب فلا تستغرب له بذلك فقد اقبل  
 عليه مالك الممالك ، من عارض المحبوب فقد عاند المحب

﴿وقال حفظه الله ونفعنا به في شأن الصوفية﴾

الصوفية اذا اختلفوا لقطوا اذا اتفقا سقطوا . بدء كل فراق المخالفة .  
 من لم يعبد الحق اختياراً عبد الخلق اضطراراً . لا تخاصم لنفسك فانها  
 ليست لك ودعها ما لا كلها يفعل بها ما يريد . من لم تكن عيناه نوّاحه ويداه

لواحه ورجله سواحه وهو للاخوان راحه والا فالراحه منه راحه  
اذا تحولت المرأة عن بابه . فكيف ينقش فيها العلم من عندك

أنا ديه أقبل وهو عن بابي معرض

وقال إنما السمع للحياء ، قال الله تعالى (إنك لا تسمع الموتى) اذا  
طلبت من اخ حاجة ولم يقضها لك فذ كره ثانية لعله ان يكون قد نسي فان  
لم يفعل فكبّر عليه اربع تكبيرات وعدده في الموتى واقرأ قوله تعالى والموتى  
يعلمون الله .

أتعرض عنا والجناب فسيبح

أيها المعرض عنا      إن اعراضك منا  
لواردناك جعلنا      كل ما فيك يردنا

قال تعالى (ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون) وقال تعالى  
(ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد) وقال تعالى  
(ان في ذلك لآية لأولي الالباب) وقال تعالى (أنما انت تسمع الصنم او تهدي  
العمي ومن كان في ضلال مبين) وقال تعالى (وما انت بسمع من في القبور)  
وقال حفظه الله الحكمة جند من جنود الله يحصل بها اليقين وتصل بها

إلى درجة المتقين

﴿وقال نفعنا الله به ومتعبنا بحياته ﴾

الحكمة سطعات انوار لمعت على صفحات قلوب الاخيار فأغاثت

عليها المعاني والاسرار فذاقتها الارواح وأفاضتها على الاشباح فنطق بها  
اللسان اذ هو الترجمان فبرزت في حالة المداد لابسة ثياب السواد فرحت  
الي عرش باقيس الناظرة او رحات في تموجات الهواء الى مدينة السماع  
فوصلت الى القلوب وانطوت في عالم الغيوب فرجعت الى ما منه بدأت  
( كما بدأكم تعودون )

ارجع مقامك فهو أول موطن سافرت منه الى جهات العالم  
وقال حفظه الله: من اعظم الحكمة لفظ العوام تأخذ منه أعلا التوحيد  
اذا كان مشهدك التوحيد

من كل معنى لطيف اجتلى قدحًا وكل ناطقة في الحي تطر بي  
وقال . سجنك نفسك فإذا خرجت منها وقعت في راحة الى الابد ،  
من صحبك لحظه فما صحبك . من لم ينفعك لحظه لم ينفعك لفظه . من اقبل  
تارة وادبر تارة يرحمنا الله واياه

العارف العاشق المحقق في الحب يدرى بن تمرق  
والسر في هذه القضايا يدرى والله من تحقق  
وقال . تعاموا اليقين بمحالسة اهل اليقين قال تعالى ( يا أيها الذين  
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين )

وَنُورُ الشَّمْسِ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ      وَنُورُ الْعِلْمِ يَبْقَى عَلَى الدَّوَامِ  
وَقَالَ قَدِسَ اللَّهُ سُرْهُ : كُلَّ مَا أَوْصَلَكَ لِرَبِّكَ فَهُوَ صَلَةٌ فِي الْمَعْنَى  
وَالشَّرْعُ مُتَبِّعٌ . وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ رَاقَبَ خَطَرَاتَ قَلْبِهِ فَازَ بِالشَّرْقِ  
أَنوارِ رَبِّهِ وَمَنْ أَهْمَلَ صَارَ مَحْطَّاً لِرَجَالِ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ بَلَةٍ لَاْقِدْرَةٍ لِالشَّهَوَاتِ  
وَصَارَ قَبْرًا وَعَمِيقًا بِحَلَمَتِهِ وَاقِدَارَهُ عَلَى الطَّوَاهِرِ مِنْ خَفْيٍ غَيْبِ السَّرَائِرِ .  
(وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَا كَنْتُمْ تَكْتَمُونَ)

وقال متعنا الله بحياته . اذا كنت مریداً للصحبة فلا تصحب الا رجالاً يعينونك في الشدائـد ويذونك في الحاجـة ثم احذر أن تكون كالـ على عاتقهم بل واحدة فواحدة وان كان من حسن اخلاقهم ان يسعوك بيرهم فلا تعجز ان تسرق من همهم وتنتبـه بأحوالهم ولا تهبط في جب الكسل فتكون مع من تختلف عن المفـاعـلـ

جاور اذا جاورت بحراً او قتي فاجار يشرف قدره بالجار

وقال حفظه الله: الادب اشرف نسب . من هى اشتهى . من لجوج .  
من سار وصل . من التجانجا . من سلک ملک . من تکبر مقت . من  
ادعى امتحن . لو اعتزل المؤمن في رأس جبل لقيض الله له من يؤذيه .  
اذا اراد الله بعيد خيراً فتح له باب العمل وسد عنه باب الجدل واذا اراد  
به شرًا ففتح عليه باب الجدل وسد عنه باب العمل . اذا اراد الله بعيد  
خيراً ففتح له قفل قلبه وادفع له فيه اليقين . اذا احب الله عبداً ابتلاه  
ليس مع تضييعه . من لم يصحبه في عبادته الخوف من الله فعبادته عادة وقل

ان يجد لها ثمرة بل لا يزداد بها الا بعداً ومقتاً . اذا كنت مجتهداً في الطاعة  
ولم تجد لها ثمرة فذلك من قسوة القلب وظلمته . خوفك من الخلق شك  
في الخالق ودليل على حب الجاه . اذا رزقت اليقين في شيء ليس بحرام  
فذلك الاسم الاعظم . اذا فقد اليقين فالعبادة هنا عادة . عليك بالمحبة مع  
العمل القليل تصل الى ما لا يدرك في زمن طويل . صدق قلبك من الشهوات  
تحظ بمشاهدة السادات . من كان متاذذاً بعبادته ولم يتجرع مرارة الخالفة  
لنفسه فانها لا تخوا من الدسائس . ضياع الثمرة من اهال الشجرة . من  
وقف مع شيء لم ير غيره كذلك من وقف مع نفسه او ذنياه او شيطانه :  
**الحكمة قليلة المبني كثيرة المعنى** يسهل حفظها ويسري في القلوب سرها

وقال متعنا الله ب حياته . من طلب الناس فقد طلب شهواته ومن طلب  
الشهوات كثير من يزاحمه عليها ومن طلب الله انخلع عن شهواته فلا يزاحمه  
احد ووقع في راحة الى الابد . علامة من أراد الله تقريره أن يسير باشارة من  
غير فتور عزم . من استئنار باطنه استئنار ظاهره فان وجه الانسان مرآة قلبه  
وقال من كانت همته بطنه فقيمة ما خرج منها . من ذلك على الدنيا  
فقد غشك فكيف بن يزاحمه عليها ما حرموا الوصول الا بتضييع الاصول .  
الانتساب الى القوم بغير اتباع علامه الابداع العوام كالانعام لاتلتفت اليهم .  
من طلب رضا العوام لم يرضهم الا بسلوكه طريقهم من الغفلة والاعراض  
ومن سلكها فهو منهم ( ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم )  
وقال صحبة الاخذاد تورث الكدر . من طلب الرضا فليكن عن الخالق معرضنا

وقال . اذا أراد الله بالمرىد خيراً جمعه عند هجر استاذه له بن نجية  
 ويعظمه فيكون سبباً لرجوعه الى شيخه اذا أراد الله به شراً جمعه بن  
 يكرهه وينقصه فيهلك مع اهالكين . من انقطع حياء من زلة فهذا كالطلاق  
 الرجعي فيجب التلطف به حتى يأخذ الله بيده ويرجع الى استاذه . اذا  
 دعاك مولاك وقال (فليستجيبوا لي) ولم تجده فكيف تقول لم يستجب لي  
 أجب دعوته يجب دعوتك . الحق يرضى من عبده بما يرضى به عبده فكما  
 تريده رضاه عنك فهو يجب رضاك عنه (رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك  
 لمن خشي ربه ) رضاه في رضاك

وقال نفعنا الله به . من أخذ منه المحبوب وكان راضياً عن ربه فهو  
 المحبوب حقاً . ارادته قد سبقت خلق الدنيا أترى أن يعيدها لاجلات وتبطل  
 ارادته . لا يضيع مراده في رضا عبده ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .  
 وقال ماخرج من فيه فهو فيه ، التهب تقترب . الوارد حظ والورد مخالفة .  
 الوارد حظ ينقضى والورد مخالفة تدوم . من لم يكن له ورد فهو قرد . بالورد  
 يكون الوارد . حظ العدو في اعراضك عن الحبيب ولو باشتغالك بعداوة  
 العدو فهذا شغلك لا تائفت اليه واشتغل بالحبيب . من قابل النفس بالقلب  
 كان حكيمًا . من عرف الحق لاهله فقد أنصف . الغافل بعيد والاستئناس  
 به امتراج فهو معه في البعد والغفلة . الغفلة قطيعة ، العزلة هي الانس بالحبيب  
 وان كفت في بلاء عظيم . الحلاوة في ذكر الانسان ساربة اليه من الجنان .  
 من لم يجد الانس في الذكر لم يذق لذة الوصول بل اذا حل في الحضرة

يتجهن بما يزيد بعده . قربك من الله بعدرك عن نفسك . قربك منه بعدرك  
 عنك . القرب والبعد علم والعلم نقطة والنقطة لا تنقسم فلا قرب ولا بعد  
 والسير معرفتك بنفسك . من طلبه فقد هرب منه ، الفناء عالمك بأن كل  
 الامر أمره وقد اجملته . والبقاء عالمك ان أمره كان قبل كل شيء وقد  
 فصل فيه . ما يفتح لك فهناك فيك بك . بالرأي يكون المرئي والحق حق  
 والخلق خلق . عند التقليبات يظهر الشبات . عند صدمات المقادير تتبين  
 المقادير . من اختيار اختيار . من استسلام فقد تنعم . اذا أردت ان تعرف  
 مقامك فانظر فيها أقامك . من كان ناقلاً كان وعاء لغيره . لا تكون عالماً  
 الا بما يبقى لك بعد حذف ما نقلت وهو قليل . الناقل مرآة اظہور صورة  
 ما نقل عنه . وجود الملل من كثرة العمل من وفي بأمر محبو به فهو مستحسن  
 له ومحانس له في مراده فالمرادان واحد فان تواجه الاثنان كانا واحداً  
 فيأنس الواحد بنفسه اذا لم يكن هناك ضد وصفه الذي يوجب التباهي والبعد  
 وعند الفصل بالضد توجد الوحشة . الطريق هو مراسم الحق المشروعة  
 لعباده التي لارخصة فيها . الحج حجتان حج الى حضرة المباني وحج الى  
 حضرة التداني فمن حج الى حضرة المباني خصصته بعفراني ومن حج الى  
 حضرة التداني جعلته من ندهاني . من لم يقصد الحق من حضرة المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم سدت عليه ابواب ورد بعضها الادب الى اصطبعل  
 الدواب . وقال حفظه الله كان سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه  
 يكره كل زميّ ينادي على صاحبه بالافشاء

﴿ وَقَالَ قَدْسَ اللَّهُ سُرْهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ ﴾

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ —

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعليه السلام وصحبه  
ومن ولاته . اما بعد فاني قد تصفحت احزاب وادعية السادة الشاذلية  
واقتطفت منها هذا القدر لادعو الله به في حوالجي مستمدًا من مددهم طالباً  
من الله ان يفيض علينا من برkatهم وان يجعلنا من حزبهم ويحفنا بالرضا  
والقبول والقرب والوصول انه حليم كريم جود رحيم

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ —

بِسْمِ اللَّهِ وَحْسِبْنَا اللَّهُ وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسِيرْكَفِيهِمُ اللَّهُ يَا حَيِّ  
يَا قَيُومَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْكَرَامَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ  
يَا إِلَكَ نَعْبُدُ وَيَا إِلَكَ نَسْتَعِينُ كَمْ يَعْصُ مَعْشِقَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحَانَكَ أَنِّي كُنْتُ  
مِنَ الظَّالِمِينَ انْقَطَعَتْ آمَانَنَا وَعَزْتَكَ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَ رَجَاؤُنَا وَحَقَّكَ إِلَّا فِيكَ  
يَا إِلَهَ يَا فَعَالِ يَا قَدِيرَ مَسَلَّمٌ قَوْلًاً مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ  
وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتُوكُنْ حَسِيبِي إِلَهَ أَمْنَتْ بِاللَّهِ رَضِيتْ بِاللَّهِ تَوَكَّلتْ  
عَلَى اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا إِلَهَ يَا نُورَ يَا حَقَّ يَا مَبِينَ افْتَحْ قَابِي لِنُورِكَ وَعَامِنِي  
مِنْ عَلَمِكَ وَاحْفَظْكَ بِحَفْظِكَ وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَفَهْمِي عَنْكَ وَبَصِرْنِي بِكَ  
وَسَبِّبْ لِي سَبِيًّا مِنْ فَضْلِكَ تَغْنِيَنِي بِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَتَعْزِيَنِي بِهِ مِنَ الذَّلِّ وَتَصْلِحْ لِي  
بِهِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتُوَصِّلِي بِهِ إِلَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوسِ إِنَّكَ

على كل شيء قدير يا نعم المولى ويا نعم النصير ربنا اغفر لنا ذنبينا واسرافنا  
 في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا آمنا بما انزلت  
 واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم امتحن من قلبي محبة غيرك واحفظ  
 جوارحي من مخالفة امرك واكتفي كل غفلة وشهوة ومعصية واكتفي بهم  
 الرزق وخوف الخلق واسألك بي سبيل الصدق وانصرني بالحق وأحييني بروح  
 منك وأقني لشهودك وعرفي الطريق اليك وهو منها على بفضلك وادركني  
 وذرني وتب علي واغفر لي مغفرة انسى بها كل شيء سواك وله لي تقواك  
 واجعلني ممن يحبك وينحشاك . اللهم احفظني ونور قلبي بنور عالمك وأسعدني  
 وارحمني وأمي بك من كل خوف في الدنيا والآخرة حتى لا اخاف الا  
 انت واجعاني في جوارك واصبح علينا من الخير أكمله وأجمله واصرف عنا  
 من الشر اكبره واصغره . اللهم انا نسألك الخوف منك والرجاء فيك والمحبة  
 لك والشوق اليك والانس بك والرضا عنك والطاعة لامرک على بساط  
 مشهادتك ناظرين منك اليك وناطقين بك عنك . اللهم اجمع بيننا وبين  
 الصدق والخشوع وخصينا منك بالمحبة والاصطفاف والتخصيص وآتنا العلم اللدني  
 والعمل الصالح والرزق المين الذي لا حجاب به على بساط التوحيد والشرع  
 وأدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لنا من لذتك سلطاناً  
 نصيراً . اللهم اني اسألك الرشد واهدني اليه وأرني سبيل الغي وجنبني اياد  
 وأصحابي منك الحق والنور والحكم والعقل والبيان واحرسني بنورك وسخر  
 لي امر هذا الرزق واعصمني من الخلق والحرص والتعصب في طلبها ومن شغل

القلب وتعلق الهم والنفس به ومن الذل للخلق بسيبه ومن التفكير والتدبر في  
 تحصيله ومن الشجاع والبخل بعد حصوله واجعله اللهم سبيلاً لإقامة العبودية  
 ومشاهدة أحكام الربوبية يا الله يا جميل يا جليل يا وهاب تول امري  
 بذاتك ولا تكاني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك وامعني من كل  
 عدو ومن كل شيء يشغلني عنك وهب لي لساناً لا يفتر عن ذكرك وقلباً  
 يسمع بالحق منك وروحًا يكرم بالنظر الى وجهك وسرًا ممتداً بحقائق قربك  
 وعقلًا خامدًا جلال عظمتك وزين ما ظهر وما بطن مني بانواع طاعتك  
 واجعل لي لسان صدق بين عبادك واجعلني من ورثة جنتك ونجني من النار  
 بعفوك وارفع الحجاب فيها بيدي ويدك وأرنى وجه نبيك محمد صلى الله عليه  
 وسلم واجعله يا رب روحًا لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة ياحي  
 يا قيوم يا قدوس يا فتاح، اجعل مقامي دائماً بين يديك ووسع صدورنا بعرفتك  
 عند ملاقاة اعدائك واصرف عنا كيد من سخطت عليه واملاً قلبي بعظمتك  
 واسمع ندائى واقطع حججاي حتى أصل اليك واجذبى جذبة حتى لا اصل  
 بعدها الى غيرك وأشهدني كرمك على بساط رحمةك ورضي بقضائك وصبرني  
 على طاعتك واوزعني شكر نعمتك وعطي برداء عافيةك وامن على بالفهم  
 عنك اللهم أجرنا من الجهل واعصمنا من الكفر وارحنا بالنعم الـ أكبر  
 والمزيد الأفضل والنور الأـ كـ مـ لـ وـ غـ يـ بـ عـ نـ اـ كـ لـ شـ ئـ وـ أـ شـ هـ دـ نـ اـ يـ اـ يـ  
 يا الله يا رحمـ يـ اـ رـ حـ يـ يـ اـ جـ وـ اـ دـ يـ اـ كـ رـ يـ يـ اـ حـ لـ نـ اـ حـ يـ اـ لـ طـ فـ يـ اـ وـ اـ نـ زـ لـ نـ اـ جـ نـ ةـ رـ حـ مـ تـ  
 وأجلسنا في مقام محبتك وأذقنا من موائد كرمك واسقنا من موارد وارد

وفائق واكينا حلال العبودية لك وافق رغبنا بنور معرفتك وعمر  
 أرواحنا بأرواح حضرة قدسك وأملاً إيماننا بلذين خطابك وقلوبنا بشهود  
 جمالك وأشعل ألسنتنا بذكرك وغض ابصارنا عن مشاهدة غيرك وأقصر  
 أرجلنا عن السعي إلى غير طاعتك واقطع عنا كل قاطع يقطعنا عنك ولا  
 تقطعنا عنك ولا تشغلنا بغيرك يا الله يا واحد يا جود جد علينا  
 بفضلك وانشر علينا لواء عزك وأدخلنا في ظل سرادقات حفظك وأجعل  
 قلوبنا مطمئنة بذكرك وانفسنا مطيعة لأمرك وعقولنا مسترشدة بعلمك وأسعفنا  
 منك وفيها عنك وبصرنا في آلاتك وحفتنا بالاطفالك وأدركنا بها راسعافك  
 وأحمنا بحياتك وأكلأنا برعايتك واطمس على وجوه اعدائنا بسطوة جبرك  
 واقسمهم بسيف قدرك فلا يرون ولا يصرون ولا يتجرّون ممسوخين خائبين  
 مطرقين من هيئتك يا سريع يا جبار يا متقعم يا قهار يا عظيم يا اعظم يا شديد  
 البطش الذي لا يطاق انتقامه الله اكبر اللهم انت عضدي ونصيري بك  
 اصول وبك احول وبك اقاتل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم الطف بي في  
 تيسير كل عسير فان تسيير كل عسير عليك يسير وأسائلك اليسر والمعافاة في  
 الدنيا والآخرة اللهم اني انزل بك ما اهمني من امور الدنيا والآخرة اللهم  
 يا مسهل الشديد وياما منجز الوعيد وياما ملين الحدين وياما من هو كل يوم في  
 خلق جديد اخرجي من حلقة المضيق الى اوسع طريق وبك ادفع ما لا  
 اطيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انق علي محبة موسوية  
 وخلة ابراهيمية وحلة يوسفية وبهجة محمدية حتى تقاد الى النقوس والارواح

يبهجات المحبة والوداد والرشد والشاد فانك المحب والمحبوب والطالب  
 والمطلوب يا مقلب القلوب أقني لك في كل شأن وأشهدني لطفك في كل  
 قاص ودان وألبسي خلم الـكمـال وتوّجي بالجلال والجمال فلا يقع علي بصر  
 جبار عنيد ولا شيطان مزيف الا انصرف خائباً ذليلاً وانقلب خاسياً كيماً  
 شاهـت الوجـوه (ثلاثـاً) وعـنت الـوجـوه للـحـي الـقيـوم وقد خـاب من حـمل ظـاماً  
 بـسـم الله تـحـصـنـت بـالـله واعـتصـمت بـجـبـرـوت الله وـاـكـتـنـفت بـكـنـف الله  
 القـوي الشـامـل ورمـيت من بـغـى عـلـيـ بـسـهـمـه الشـدـيد ، كـتـب الله لاـغـلـبـنـ أناـ  
 ورسـليـ ان الله قـويـ عـزـيزـ كـعـيـصـ كـفـيـتـ حـمـسـقـ حـمـبـتـ فـسـيـكـفـيـكـمـ اللهـ وـهـوـ  
 السـمـيعـ العـالـيمـ وـمـنـ يـعـصـمـ بـالـلهـ فـقـدـ هـدـيـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ الـأـهـمـ رـبـيـ  
 أـسـأـلـكـ الصـدـقـ وـالـوـفـاـ وـالـحـبـ وـالـرـضـاـ وـالـصـفـاـ وـخـاصـنـيـ منـ قـيـدـ الشـهـوـةـ وـالـغـفـةـ  
 وـأـشـرـقـ عـلـيـ مـنـ اـنـوـارـ قـدـسـكـ ماـ تـطـهـرـنـيـ بـهـ مـنـ كـلـ شـكـ وـشـبـهـةـ وـقـرـبـيـ  
 إـلـيـكـ وـغـيـبـيـ بـقـرـبـاـ عـنـ قـرـبـيـ وـاـمـحـقـيـ تـحـتـ اـنـوـارـ اـسـمـائـكـ وـصـفـاتـكـ حـتـىـ  
 اـتـحـقـقـ بـأـوـصـافـ مـبـتـهـلـكـاـ فـيـكـ سـائـرـيـ فـأـ كـوـنـ مـرـآـةـ اـجـتـلـاءـ قـهـرـ جـلـالـكـ وـانـوـارـ  
 جـمـالـكـ حـتـىـ لـاـ اـشـهـدـ الاـ اـيـاـكـ بـعـدـ الـبـقاءـ بـكـ وـأـقـيـ فيـ كـلـ ذـلـكـ لـكـ بـآـدـابـ  
 الـعـبـودـيـةـ عـلـىـ صـرـاطـكـ السـوـيـ وـشـرـعـكـ الـمـحـمـدـيـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ كـشـفـاًـ  
 صـرـيـحـاًـ وـذـوقـاًـ صـحـيـحـاًـ وـأـرـنـاـ الـاشـيـاءـ كـهـيـ فـيـ غـيـرـ فـتـنـةـ مـضـلـةـ وـلـاـ وـقـوفـ مـعـ  
 الـمـكـونـاتـ وـلـاـ اـغـتـارـ بـظـواـهـرـهـاـ وـوـفـقـنـاـ لـمـاـ تـحـبـ وـتـرـضـيـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوذـ بـكـ  
 مـنـ شـرـ نـفـسـيـ وـمـنـ شـرـ غـيرـيـ وـأـسـتـغـفـرـكـ مـنـيـ وـمـنـ كـلـ بـقـيـةـ تـبـعـدـ وـتـدـنـيـ  
 وـأـسـأـلـكـ زـوـالـيـ عـنـيـ وـاجـمـعـ شـمـلـيـ بـاـسـتـهـلـاكـيـ فـيـكـ وـلـاـ تـجـعـلـنـيـ مـفـتوـنـاًـ بـنـفـسـيـ

محجو بـأبحسي وأكشف لي عن كل سر مكتوم يا حي يا قيوم اللهم سهل لنا  
 مناهج القبول وأتحفنا بالجذب والقرب والوصول وانظمنا في سلوك احبابك  
 واختم لنا بالسعادة التي ختمت بها الأوليائـك وانصرنا بالبيتين واكمل لنا  
 الدين وتوفـنا مسلـين وأخلفـنا بالصالـين وارزـقـنا اتباعـ سنة نـبـيك المصـطفـى  
 ورسـولـك المـرتـضـى واحـشرـنا في زـمـرـته وـنـجـتـ لـوـائـه وـمـتـعـناـ بالـنـاظـرـ إـلـىـ وجـهـكـ  
 الـكـرـيمـ في دـارـ النـعـيمـ معـ النـبـيـينـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـداءـ وـالـصـالـحـينـ وـخـسـنـ  
 أـولـائـكـ رـفـيـقاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ  
 إـلـىـ يـوـمـ يـبـعـثـونـ كـلـاـ ذـكـرـكـ الـذـاـ كـرـونـ وـغـفـلـ عنـ ذـكـرـكـ الـغـافـلـونـ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ وَقَدْسَ سَرَهُ ﴾

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ هـدـانـيـ لـلـاسـلـامـ وـجـعـانـيـ مـنـ اـمـةـ خـيـرـ الـأـنـامـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ  
 عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـأـلـهـيـ الـوقـوفـ بـيـاـبـهـ وـالـتـذـالـ لـعـزـيزـ جـنـابـهـ فـلـهـ الـحـمـدـ  
 وـالـشـكـرـ سـبـيـحـانـكـ لـأـنـحـيـيـ ثـنـاءـ عـلـيـكـ اـنـتـ كـاـثـبـتـ عـلـىـ نـفـسـكـ اللـهـمـ اـنـيـ  
 قـدـ وـقـفـتـ بـيـاـبـكـ مـعـتـرـفـاـ بـذـنـبـيـ وـعـجـزـيـ وـتـقـصـيـرـيـ مـسـتـغـفـرـاـ تـائـبـاـ إـلـيـكـ مـمـاـ  
 جـنـيـهـ فـيـ غـيـرـ طـاعـتـكـ نـادـمـاـ بـقـلـبـيـ وـاسـانـيـ فـتـقـبـلـ توـبـيـ فـلـيـسـ سـوـاـكـ مـنـ يـغـفـرـ  
 ذـنـبـيـ يـاـ رـحـيمـ اللـهـمـ اـنـ كـانـتـ ذـنـبـيـ كـثـيرـ فـمـغـفـرـتـكـ اوـسـعـ مـنـهـاـ وـرـحـمـتـكـ  
 يـاـ رـبـ وـسـعـتـ كـلـ شـئـ وـاـنـتـ الـكـرـيمـ الـذـيـ لـاـ تـرـدـ مـنـ سـأـلـكـ اللـهـمـ اـنـ قـوـمـاـ  
 سـأـلـوكـ فـاعـطـيـهـمـ وـقـصـدـلـوكـ فـقـرـبـتـهـمـ وـلـوـلـاـ فـضـلـكـ وـرـحـمـنـكـ مـاـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ مـاـ

وصلوا وها اذا عبدك الفقير المسكين الذي ذات لك ناصيته وخضعت لك  
 رقبته ملقى على ابواب رحمتك أرجو نظرة من احسانتك تجبر بها كسرى  
 يا رب فقد تغيرت في امري وزاد همي وغمي فلا تخنيني وعن بابك فلاتطردني  
 فاذا لم ترجمي يا رب فمن برجمي فانت سيدى ومولاي أو جدتي بعد العدم  
 وسو يلقي ودبرتني وحفظتني فالآن الى من ترکني الى الخلق الذين لا  
 يمكنون لي نفعاً ولا ضراً او الى نفسي الخيلة التي لا تسلك بي سوى مسالك  
 الردى فارجمي وتعطف عليّ بجودك يا كريم اللهم ان كنت لا تجود الاعلى  
 الطائعين فمن يوجد على العاصين سميت نفسك الـكـرـيم الـرـؤـف الـرـحـيم وـهـا  
 انا اذا عبد من بعض العبيد وقفت بالذل والافتقار على ابواب جودك فلاترددني  
 خاسراً يا رب العالمين اللهم ان طاعتي لا تنفعك ومعصيتي لا تضرك ولا قوة  
 على الطاعة الا بك ولا تحوال عن المعصية الا بك فانت الموفق ومنى اردت  
 ان ترجمي فمن يمسك رحمتك وانت القادر القاهر فوق عبادك وما تقرب احد  
 اليك الا بمحض جودك واحسانك فان قربت العاصي فلما الفضل وان  
 ابعدت الطائع فانت الحكم العدل لا تسئل عما تفعل وانت الفعال لما تريده  
 فاجعلني يا رب فيمن قربتهم اليك وامنن علىّ بالقيام لك بالعبودية انى  
 على كل شيء قادر اللهم ان نفسي وشيطاني قد تعاونا علىّ واثنان ضعيفان  
 يغلبان قويّاً ولا انجع منهما الا بفضل عنائك وقد استعننت بك عليهمما فلا  
 ترکني لها و باعد بيني وبين شرورها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 اللهم اني قد باعدي واسع كرمك وأنك الججاد الـكـرـيم عن نبيك الصادق

الأئمَّةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ لِي نَفْسٌ عَزِيزَةٌ فَتَرَكَتِ الْفَزْ وَرَضِيتِ  
 بِالذَّلِّ لِعَزْتِكَ لِعَالَمَ تَرَى ذَلِّي فَتَرَجَّحَنِي وَكُلُّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِي جَانِبِ مَا يَنْبَغِي لِلْجَلَالِ  
 وَجْهَكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ الْخَلْقَ يَسْخَرُونَ وَيَهْرَؤُنَّ إِلَيْكَ وَيَحْتَقِرُونِي وَمَنْ كَنْتَ أَرِاهُ  
 مِنَ السَّفَلَةِ صَارَ يَزْدَرِينِي بَعْدَ عَزِّ مَقَامِي وَهَجَرْتُ أَحْبَابِي وَأَصْحَابِي وَأَتِينِكَ  
 وَحِيدًاً فَرِيدًاً اَرْجُو رَحْمَتِكَ يَا رَبَّ مُؤْمَلًاً أَنْ أَكُونَ بِكَ عَزِيزًاً وَهَانَ عَلَيَّ  
 كُلُّ مَا أَلْقَاهُ مِنَ الْخَلْقِ فِي جَانِبِكَ أَنْ صَحَّتْ لِي مُحْبَبَتِكَ وَقَدْ مَسَّيَ الضرَّ  
 وَنَالَنِي الْكَرْبُ وَتَرَادَفَتْ عَلَيَّ الْبَلَاءُ وَإِنَّ الدَّلِيلَ الْمَسْكِنَ أَسْأَلَكَ الْلَّطْفَ وَالرَّحْمَةَ  
 فَأَنْتَ أُولَى مِنْ سَئَلِ ذَلِكَ وَلَيْسَ مُثْلِي فَقِيرٌ مَسْكِنٌ تَرْحِمْهُ يَا رَوْفٌ فَلَا تُخْيِنِنِي  
 وَلَا تُحْرِمِنِي فَضْلَكَ وَلَا تَرْدِّ مَسَأْلَيِ بَقِيَّحَ ذَنْبِي يَا وَاسِعَ الْجُودِ وَالْكَرْمِ رَبَّ قَدْ  
 قَسَا قَابِيِّ وَعَظِيمَ ذَنْبِي وَكَمَا طَلَبْتُ نَفْسِي إِلَى طَاعَتِكَ تَقَاعِدْتُ وَتَبَاعِدْتُ وَطَلَبْتُ  
 الْأَغْيَارَ وَتَبَهَّرْجَتْ أَسْمَعَ الْمَوَاعِظِ فَلَا تَؤْثِرْ فِي لَا أَجِدُ لَذَّةً لِلْعِبَادَةِ وَحِيلَ بَيْنِ وَبَيْنِ  
 الْبَكَاءِ مِنْ خَشْيَتِكَ وَعَلَامَةَ حِرْمَانِي أَنِّي نَائِمٌ طَوْلَ لِيَلِي وَغَيْرِي يَرِي أَنَّ الْمَنَامَ  
 حَرَامٌ وَاسْأَمُ أَصْحَابِي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَانْاقْبَلَتْ عَلَى ذِكْرِ الْوَاصِلَةِ مُلْتَ النَّفْسِ  
 مِنَ الْقَلِيلِ، مَلَأَ قَلْبِي حُبُّ الدِّرْهَمِ وَالْدِينَارِ حَتَّى شَغَلَنِي عَنْ حِبِّكَ وَتَكَنَّ مِنِي  
 حُبُّ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ حَتَّى كَأَنَّهُ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحَانَكَ  
 أَنِّي كَنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَصْلِي بِلَا قَلْبٍ صَلَاتُهُ تَسْتَوْجِبُ العَقُوبَةَ لَا إِثْوَابٌ أَكْثَرَةٌ  
 مَا فِيهَا مِنَ الْمَقَاصِدِ وَالْعِيُوبِ فَلَا خَضْرُوْعَ فِيهَا وَلَا خَشْوَعَ وَلَا الْوَفَاءَ بِالْكَانِ وَلَا  
 حَضُورٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَا أَقُولُ فَكَأَنِّي مِنَ الْمُصَلِّيَنَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ،  
 وَضُوْءُهُمْ طَهْرًا مِنْ ذَنْبِهِ وَلَا تَخْلِيَّاً عَنْ عِيُوبِهِ، أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ وَقَابِي

ممتنلٰ من الاسباب معرض عن رب الار باب وقد قال نبیک صلی اللہ علیہ  
 وسلم اعبد اللہ کا نک تراہ، ان تصدق فیا بخس ما عندی أتصدق (ویجعلون اللہ  
 ما یکرھون) وافتخر به عند خلقك أدعی بین الناس اني عدوّ ابلیس وانا صدیقه في  
 السر یصرفی في غير طاعتك کیف یہوی و مع ذلك ادعی اني من عباد اللہ الصالحين  
 الذاکرین، قلیل المحافظة على الصلوات و قیم على الشهوات واللذات أتمی مقام  
 الصالحين واست سائرًا على أثرهم من تسب اليهم بلا اتباع وأعدّ نفسي منهم بالباطل ان  
 ذ کرتک ساعة غفلت عنك ساعات ولیتی ذکرتک على التحقيق بل اتظاهر  
 بذ کرک وقلی بذ کر سوالک وانت جليس الذاکرین فهل یلیق بالذاکر ان یعرض  
 عن ربه ولا یخلو ذکری من ریاء و شهرة وتلاعث في حضرة قربک و یعتربی  
 الملل في أسرع وقت عن ذکرک و ذلك من علامۃ البعد والحرمان والطرد  
 والخذلان، اعتقد بقلی ان التأثیر لک وحدک لا شریک لک ثم اقف بباب  
 عبد مسکین وهذا اعظم دلیل على کذبی وبهتانی وأدعی التوکل عليك و اخاف  
 غيرک ان یؤڑ على رزقی او على نفسي، أظن اني زهدت في الدنيا وكما لاح  
 لي لائح منها هرولت اليه وأیدت متفکراً في تحصیله بكایی ولا یحصل ذلك  
 مني في طاعتك، أفعل الحسنة فلا استبشر بها وأفعل السيئة فلا استغفر منها  
 لاتسرني حسنة ولا تسوءني سيئة، ارتع في ميادين الامو واللعب ولا احاسب  
 نفسي واتركها في غیرها وهو اها، ان سمعت موعظة اعرضت وان دعیت الى  
 غفلة اسرعت، نسیت الموت فیلا اذ کره وکانی قد اخذت عهداً ان لا اموت  
 ابداً لا یخطر لي حساب ولا عقاب ولا وقوف بین يدي المتقم الجبار، أقول

ان الله غفور رحيم ولا اذ كر أنه شديد العقاب ، أدخل بطاعته واسارع الى  
 عصيته وخالف رسوله واطمع في جنته وكرمه ومغفرته فما اقل حيائني واعظم  
 اعراضي عن ربي ، ان صلิต وحدني أتيت بصلاني كنقر الغراب وان صلิต  
 بين الناس احسنتها وجوّدت قراءتها واطأنت فيها وذلك من الرياء الذي  
 يحيط بأعمالي ، ان لبست ثوباً أعجبت به وافتخرت وتبخترت وان عارضني  
 أحد في رياسة او دنيا مزقت عرضه واغتبته ولم ابال بذلك ان كان حلالاً  
 او حراماً واقول لا غيبة في فاسق ولم افتش نفسي ولم انظر عيوبني ، انتقد  
 الخلق ولا انتقد حالي وليتني أمرت بمعرفة او نهيت عن منكر ، آكل حتى  
 أمتليء وانام حتى أكون حيفة واشرب حتى لا أدع متسعًا للنفس وأقول اني  
 من اهل الله ، ان آذاني أحد لا أشهد ذلك منك وأنك انت المقدر ولعل  
 ذلك عقاباً على بعض ذنبي ولا أتحمل ذلك بل ليتني كففت شري عن  
 خلقك ، لا أغض بصري عن محارمك بل ارسلته يسرح فيما تهوى النفس من  
 المناظر حتى مليئ قلبي من ظلمات البعد ، احضر مجلس الفسق والله ولا يخطر  
 لي انك مطلع على وان خطر لي ذلك لم ارتدع بل اتمادي بغاية الجرأة ، تكون  
 بين يدي اصناف الطعام ويعترني البطر ، اميل لمن عظمني وهو لم يعرقي  
 او كان يعرفي وهو يقصد أن يعشني ولا اميل لمن يذمني وهو صادق فيما  
 ذمني به وذلك من **الكبير الكامن في نفسي** ، يعجب الناس قولي و اذا  
 خلوت فعات ما لا يرضيك اذا ذكر أحد من الصالحين عندي نقصته ليخلو  
 لي الجوّ وحدني ولم انظر الى قبح حالي ، ان مستيد مشيد بعجب ومرح وان

رد أحد كلامي تغيرت عليه غيظاً وان طلبت حاجة من احد وابطاً بها  
 بطشت به خصوصا اذا توهمت انه تحت قهري واظهرت عليه الكبراء  
 والجبروت وهم لا يكونان الا لك كل الحرام وأشربه وألبسه ولا أبالي  
 بحسابه ولا عقابه ان تعلمت علماً فلأجل ان أعرف به وأزهيد به كبراً وعلواً  
 ان شرعت في طاعة وحضر الناس فان علمت حبهم لها أظهرتها لهم حتى  
 يمدحوني وان علمت انهم يشمئزون منها اخفيتها لا واقفهم حرضاً على مقامي  
 ونحوهاً من ان يذموني ان اصطاحوا على المعاصي وافقتهم وان دعيت الى  
 الطاعة أحذر من تغييرهم ولو هم أسعى في رضاهم ولا أبالي ان كان يغضبك  
 او لا يغضبك فكانني اشتريت رضاهم بسخطك تظن نفسي ان الكذب  
 ينجيها فتفعله وادا كان الكذب الذي فيه عصيان امرك وغضبك ينجي  
 فالصدق الذي فيه رضاك اولى. أتأسف على ما فاتني من الدنيا ولا أتأسف  
 على ما فاتني من طاعتك تكون على الفروض الكثيرة وأتظاهر بين الناس بفعل  
 النوافل وذلك من اعظم الشهوات أهجر الناس وادعي انهم اخوان السوء  
 ولا أهجر أخلاق السوء اقبل عليك تارة وأدبر اخرى وذلك من علامة  
 التزلزل في طاعتك اذ لا يسكن حبك مع حب غيرك ان رأيت اخوانى  
 في الطاعة قد كثروا فرحت وان رأيتم قليلاً حزنت وذلك شاهد على ان  
 عبادي لم تكن خالصة لاتها لو كانت لك لاستوى عندها كلا الامرين  
 ان ابتليتني من جهة الرزق سخطت ولم أصبر وان اكررته علي طغى  
 وغفلت ولم أشكر نرى الاموات ولا نعتبر ونرى الشيب فيما وفي غيرنا ولا

تترجر ، طال الامر وسأ العمل ولم نراقب الله في أفعالنا ولا اقوالنا ، نمشي الى  
 الله وأملاً ونصرف ما عز علينا ونبخل بجزء من ذلك في طاعتك ، أنتسب  
 الى القوم وأفتخر بهم وحالياً بضد احوالهم ، أدعى اتباع المصطفى مع ان  
 الشيطان آخذ بزمامي يصرفني فيما يشتهي أاعتنى بتقويم انساني ولا اعتنى  
 بتقويم عوج قلبي ، آمر الناس بالخير ولكن لست له فاعلاً ، ان مدحني أحد  
 اغتررت به مع عامي بحقيقة حالي ، أشتهي من الناس أن يعظموني مع انني لم  
 اعظم اعر ربي ، ان فعات طاعة عظمتها ووقفت معها وأرى اتي من الصالحين  
 وهي مشحونة بالعيوب ، ان حدثي أحد أأسات به الظن وان حادثت احداً  
 خدعته ، أظهر في علانيتي خلاف ما في سريري وذلك من علامات النفاق ،  
 ان كنت مع احد يحترمني استحييت منه أن أفعل ما لا يرضاه وفي خلوتي  
 أتجاسر على عصيانك ولا استحيي منك ، الهي بلغ من لومي ألى اذا كنت  
 في حضرتك اياماً ثم اجتمعـت بأحد أبعدني عنها في لحظات قليلة وأجد  
 وحشة من ذكرك ، اذا كنت في صفاء واقبال عليك ثم صادفي أحد من  
 أعرض عنك واستهزأ بي تكدرت وما ذلك الا لكوني احب التعظيم  
 لنفسي ولو صحت وجهي اليك لم أبال بمن يغضب سواك او يرضى ، اذا  
 سألني أحد عن نسبتي الى ذكرك فكأنـي أثيرـاً منها لاجل ان يرضى عنـي  
 اللهم هذه ذنوبـي وبعض صفاتـي وانت المرجوـ لكشف ما بـي فلو شئت ابدـلتـها  
 ومنـتـ علىـ من فيـ ضـ رحـمتـكـ بكلـ وـصفـ يـرضـيـكـ وـقدـ رـجوـتـكـ ياـ ربـ  
 فلاـ تـقطـعـ رـجـائـيـ فـجـودـكـ عمـ كلـ منـ قـصـدـكـ وـقدـ مـددـتـ يـديـ فـانـ رـددـتهاـ

فيا خيتي ومن ذا الذي أسأله أن طردتني ومن جودك حرمتي الهي انارأينا  
 عبيدك اذا قصدتهم فقير لا يخيبونه وانت اكرم الا كرمين فهل تخيني  
 حاشاك يا رؤوف يا عطوف فيداك مبسوطتان، الهي قد طال وقوفي بالباب  
 ولم يفتح لي أفينقضي عمري وأنت تبعدني، الهي قد طال عذائي وذلي وشقائي  
 ولم يرددني ذلك عن حبك، ورجائي وذلي او قفاني ببابك فهل بعد ذلك  
 تطردني، الهي ان كانت ذنبي قد حجبتني ولم تجعل لي عندك جاهًا فأسألك  
 بجاه نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا يرد من دعاك به ان تنظر  
 لحالى فقد صرت في حال انت تعلم ولم اشك الا اليك فارحمي يا رب يارب  
 برحمه تغبني بها عن رحمة من سواك، اللهم ان وقوفي بباب غيرك لا أطيقه  
 والنار أشد منه وما لي راحم غيرك فلا تقطع رجائي يا لطيف الاطفاء يا كريم  
 اللهم اني عاجز عن تدبير حالي فتولى بلطفك وتدبرك وعنائك اللهم ان  
 الاعداء قد ارتكبوا فضيحتي فهل اضيع بينهم وقد اسندت ظهري اليك فاذن

تعلم ضعفي ولا طاقة لي بمكرهم فنجني من شرورهم ولا تشمت بي الاعداء  
 اللهم ان أقواماً تعرضوا للدنيا فنالوا منها كثيراً واصبحوا بها مسرورين  
 ونحن قد اعرضنا عنها ووقفنا على بابك ولم يفتح لنا فما ادركتنا شيئاً منها ولم  
 تظهر لنا علامه القبول لديك فتعطف علينا يا كريم بجودك اللهم قد خلا  
 كل محبوب بمحبوب به فهو يسامره ويتمتع برؤيه ونحن قد تعرضنا اليك  
 فلا تخجينا عنك ولا تجعل حظنا الحرام اللهم ان القلب قد احترق شوقاً  
 اليك والكبد كاد يتفتت والعبد يدعوك ليلاً ونهاراً ولا يدع حيلة ولا

طریقاً لرضاک الا سلکه و هو لا يزداد الا بعدها فادرکنی بفضلاک یارب ،  
 تركت الخلق لأجلک یارحمن وقصدتك . فلا تطردني عن بابک یارب  
 فأسألك اللهم بك وبذاتک وصفاتک وأسمائک وأحباب اممائک اليك  
 وأعظمها لديك وبالاسم العظيم الاعظم الجليل الكبير الا كبر الذي أوجدت  
 به الخلق وقهرت به العباد وجعلت له سلطاناً على الجميع الذي تزل عظمته  
 العظاء والملوك والسباع والهوم الذي أنار به النهار وظلم به الليل واستقلت به  
 السموات واستقرت به الارض واحيدت به الموتى وأمنت به الاحياء ونفذ  
 سره في الخلق أجمعين وبالسماء التي دعاك بها حلة العرش والملائكة المقربون  
 وبالسماء التي دعاك بها الانبياء والمرسلون وعبادك الصالحون وبالتوراة  
 والزبور والانجيل والفرقان وما فيهن من الاسرار والانوار وبالقلوب المنكسرة  
 بالذل لعظمتك وبالانبياء والمرسلين من آدم الى محمد صلی الله عليه وسلم ومن  
 آمن بهم وصدقهم وبالقلوب التي عرفتها وظهرتها من سوائك وعطفك  
 وحنانك وجودك وكرمك وبذلي اليك وانكساري وفكري واضطراري أن  
 تستجيب دعوتي وان تصلح حالی وان تلطف بي وتوقفی لما تحبه وترضاها  
 وان تقبلني وتجعلني من خدام حضرتك ومن قربتهم اليك وأرنی علامۃ على  
 رضاک عنی حتى یطمئن قلی ، وأملاً سری وجسمی وروحی بنور شهودك  
 ولا تجعل وجهی الا اليك ومتغیری برؤیة نبیک المصطفی صلی الله عليه وسلم  
 فلا تتحرك حرکة الا باشارته وفي رضاک وفي طاعة وطاعة واحفظني في كل

ذلك وأحرسي بين عينيك واطفالك من كل سوء وكدر وهم وغموا كشف  
عني ما نزل بي يا أرحم الراحمين

﴿ وَقَالَ قَدْسَ اللَّهُ سُرِهُ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَلَاهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَادِرُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ يَا قَاهِرَ  
الْجَبَارِينَ يَا مُذْلِلَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَجَهْتَ قَائِمًا إِلَى وَجْهِهِ أَمْدَادُكَ السَّارِيَةِ الْمَذْشَعِشَعَةِ  
الْمَتَوَهَّجَةِ السَّاطِعَةِ الْمَتَصَلَّةِ مِنْ مَتَلَاطِمِ بَحْرِ قَهْرَكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي دَوَى بِسُطُوهَةِ  
الْجَبَروَتِ فَطَبَقَتِ الْأَفَاقَ وَقَلَّقْتَ السَّوَا كَنْ وَسَكَنَتِ الْمُتَحَركَاتُ فَاكْتَسَيَتِ  
بَكَ يَا قَاهِرَ يَا جَبَارَ قُوَّةَ تَصْرِيفِيَّةَ عَظِيمَيِّيَّةَ امْتَلَأَتْ بِهَا كَايِيَّيِّيَّ فَصَرَّتْ بِجَمْلَتِيَّيِّيَّ  
يَقِينِيًّا تَامًا جَازِمًا كَالْجَبَلِ لَا يَتَزَلَّ فَصَرَّتْ أَتَصْرَفُ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ فَلَا أَتُوَجِّهُ  
إِلَّا بِحَقِّ وَمَهَا تَوَجَّهْتُ نَفْذَتْ وَتَصْرَفْتُ وَقَدْ جَرَدتْ مِنْ عَزَّمِيِّ التَّابِتِ  
بِسْمِ اللَّهِ الْقَاهِرِ الْجَبَارِ سِيفًا عَظِيمًا قَاطِعًا صَقِيلًا مَسَاوِلًا يَاهُ كَامِعَانِ الْبَرِقِ  
الْخَاطِفِ وَيَضْطَرِبُ النَّاظِرُ إِلَيْهِ مِنْ شَدَّةِ الْقَهْرِ فَتَنْزَلُ هَذَا السِّيفُ عَلَى كَذَا  
أَوْ عَلَى (النَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ ) نَزْوَلَ الصَّاعِقَةِ سَاحِقًا مَاحِقًا مَحْرَقًا وَبِاسْمِ الْقَاهِرِ  
الْجَبَارِ بَطَشَتْ بِهِ وَفِيهِ تَصْرَفْتُ وَخَذَلَتْ وَمَزَقْتُ وَأَحْرَقْتُ وَسَحَقْتُ وَمَحَقْتُ  
فَأَصْبَحُوا لَا يَرِى إِلَّا سَيَا كَنْهُمْ أَنَا الْأَسَدُ سَهْمِيَّ نَفْدُ مِنْهُ الْمَدْدُ لَا أَبَالِي  
بِأَحَدٍ بِسْمِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ وَبَكَ يَا سَرِيعَ يَا جَبَارَ يَا مُنْتَقِمَ يَا قَاهِرَ يَا عَظِيمَ  
يَا أَعْظَمَ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ الَّذِي لَا يَطْاقُ اِنْتِقامَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ (عَلَى كَذَا) نَزَلَ

به عاجل النقم وبك يا جبار تبدد شمله وتفرق جمعه وقل عدده وخاب أمنه  
 وصارت الدائرة عليه ووصل سهم البلاء والعقاب اليه وخرج عن دائرة الجلم  
 وسلب مدد الاموال وربط الله على قلبه وتمزق كل ممزق مزقه الله انتصاراً  
 لأنبيائه ورسله وأوليائه اللهم انك تعلم انه قد طغى وتجبر فأهلكه وامح أمره  
 واقطع من الأرض خبره وارسخ عليه رسوخ السجيل وأقسمه بسيف قدرك  
 وجبرك المسؤول الطويل اللهم فلت كيده اللهم مزق حشاد اللهم أحرق قلبه  
 اللهم صب عليه البلاء صباً ولا تمله وخذله أخذ عزيز مقتدر واغطف عقله  
 بسناء تقلب بروق قدرك وانتقامك يا عزيز يا جبار يا قدرة الله حلي عقد  
 ما زبطوا وشتى شمل أقوام بنا اشتبطوا الله أكبر سيف الله قاطعهم  
 وكلما علوا في طغيانهم هبطوا هبطوا فقطع دابر القوم الذين ظلموا  
 والحمد لله رب العالمين .

﴿ وَقَالَ مَتَعْنَا اللَّهُ بِحَيَاةِ وَنَفْعَنَا بِهِ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من حال المتكبرين ومن  
 الكذب الذي يسود الوجه ويبعض عن الرب ومن التملق الاغنياء الذي يذهب  
 الدين ومن الخوض مع الخلق في الغفلة القاطعة عن ذكر الله المقر به لاشيطان  
 وأعوذ بك من احتقار مسلم ومن غيبة ومن النميمة والفتنة التي هي أشد من  
 القتل ومن الطمع في الخلق حتى أكون ذليلا لهم ومن التصنيع بطاعتك لشلا  
 أكون مرائياً والرياء محبط لاعمل وأعوذ بك من موافقتهم على معصيتك أو

بعد عن ذكرك فان ذلك موجب للمقت منك واتسح صدري لتحمل  
 الاذى منهم وخلقني بالشفقة والرأفة على جميع خلقك و باعد يدي و بين سوء  
 الظن بعيادك فانك أعلم بسرائرهم وا كفنا شر الاعراض الموقعة في المهالك  
 وارزقي اساناً ذا كراً ولا تحرم قلبي من الحضور في ذكرك واجعل ذلك  
 لك لا من أبعدته عنك واجعلني متواضعاً لامتجبراً ولا متكبراً وخلقني بالحلم  
 ومحاسن الاخلاق وأودع اليقين في قابي حتى لا أخشى في الله لومة لأثم  
 ولا أقف مع جاه ولا مقام يحجبني عنك وغضّ ابصارنا عن النظر الى محارمك  
 وأرجلنا عن السعي الى غير مرضاتك ولا تجعلنا من يركن الى المتكبرين  
 والغافلين والظالمين ولا تجعل لهم عندنا معرفة فتحبهم قلوبنا ، وجنينا الملال من  
 طاعتك واجعلنا راضين عنك في كل حال وارزقنا التوبة كما أخذنا نذنبنا ولا  
 تجعل اسانتنا في ذكرك وقلينا مع غيرك ولا تجعل الدنيا اكبر همها حتى نصرف  
 أوقاتنا في ذكرها فتبعدنا عن ذكرك ولا تجعل الطاعة تقل على نفوسنا  
 ولا تطلق ألسنتنا الا بالصدق او فارزقنا صمتاً عن المعصية وارزقنا الخوف  
 منك فلا نعصيك ولا تجعلنا راضين عن نفوسنا ولا تتركنا لها ولا ترزقنا  
 حلاوة الغفلة عنك وارزقنا الصدق والاخلاص وأرنا سبيلاً الرشد واهدىنا اليه  
 وأرنا سبيلاً الغي و باعدنا عنه . الله يطلع علينا الله رقيب علينا . من أطاع  
 الله اعزه الله وكان مرضياً عنه ومن عصى الله كان مطروداً عن قربه سبحانه  
 اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملي سوءاً  
 وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وصلى الله على

سیدنا محمد وعلی آله وصحبہ وسلم

﴿وقال رضي الله عنه﴾

ويتموني في الغرام بمحکم  
ولست ابالي في الغرام بغیرکم  
وان زرم الحادی اهیم بذ کرم  
ویبعق طیب المسك من نحوارضمک  
بأجنحة الاشواق اهتف باسمکم  
وفي نغمات العود أصبو لحسنکم  
فهمـا تروا فاقضـوا فانی عبیدکم  
وان شائمهـ ورقـقا فـذـلـکـ وـصـفـکـ  
وـحقـ جـمـيلـ الـظـانـ أـرـضـیـ بـحـکـمـکـ  
وـتـهـمـ دـلـلاـ منـ غـرـائبـ سـیرـکـ  
نـحـيـلاـ فـہـلـ اـحـطـیـ وـأـسـعـدـ عـنـدـکـ  
فـیـ آـلـ وـدـیـ هـلـ اـفـوزـ بـقـرـبـکـ  
وـکـونـواـ کـاـ شـائـمـ فـانـیـ قـبـلـکـ  
نـوتـ بـهـ شـوـقـاـ وـنـحـیـاـ بـوـصـلـکـ  
لـکـانـ اـرـتـدـادـاـ فـیـ شـرـیـعـةـ حـبـکـ  
وانـ کـنـتـ فـیـهـ مـسـتـغـیـثـاـ بـعـفـوـکـ

جرحـیـمـ فـؤـادـ المـسـتـهـامـ بـالـحـظـکـمـ  
وـمـاـ لـذـلـیـ الاـ التـهـمـکـ فـیـ الـهـوـیـ  
خـلـعـتـ عـذـارـیـ فـیـ الـهـوـیـ مـتـهـمـکـاـ  
یـضـوـعـ شـذـاـکـ کـلـاـ هـبـتـ الصـبـاـ  
وـأـصـبـحـتـ نـشـوـانـاـ وـقـلـیـ طـاـئـرـ  
أـغـیـ عـلـیـ الـاـوـتـارـ فـیـ حـانـةـ الصـفـاـ  
وـانـیـ اـکـمـ مـلـکـ عـلـیـ کـلـ حـالـةـ  
فـانـ شـائـمـ وـتـعـذـیـبـ قـلـیـ فـأـمـرـکـ  
وـقـفـتـ عـلـیـ بـابـ الـحـمـیـ مـتـذـلـالـاـ  
عـرـقـمـ غـرـامـیـ فـیـ الـهـوـیـ وـتـوـلـیـ  
وـضـرـتـ بـکـمـ صـبـاـ عـلـیـلـاـ مـتـیـاـ  
صـرـفـتـ زـمـانـیـ فـیـ الصـبـاـبـةـ وـالـهـوـیـ  
خـنـوـاـ وـجـوـدـواـ وـاهـجـرـواـ وـتـحـکـمـواـ  
وـحـبـکـ فـرـضـ وـهـوـ دـینـیـ وـمـذـھـیـ  
وـلـوـ مـالـ قـلـبـ الـعـاشـقـینـ عـنـ الـهـوـیـ  
وـکـلـ الـذـیـ يـرـضـیـکـ قـلـیـ یـحـبـسـهـ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَنْ تَهْوِي هَبِيمٌ فِي حَبْكَ  
وَاحْذِرْ قَوْمَكَ وَاهْجُرْ نُومَكَ  
فَرْغَ قَلْبَكَ وَأَتْرَكَ شَغْلَكَ  
أَقْلَ الْأَيْمَنَ قَلْبِي هَبِيمَ \*

قَلْ يَا حَبِي نُورَ قَلْبِي  
قَلْبِي طَائِرَ عَقْلِي حَابِرَ  
كَلِي عَبْدَكَ قَابِلَ حَكْمَكَ  
حَالِي تَعْلِمَ فَالْطَّافَ وَارْحَمَ

قَلْبِي حَبْكَ سَرِي عَنْدَكَ  
يَكْفِي تَجْرِحَ قَلْبِي فَاسْمَحَ  
كَلِي ذَكْرَكَ خَمْرِي حَبْكَ  
هَلْ تَرْحِمِي هَلْ تَقْبَلِي

شَوْفِنِي أَبْكِي هَجْرِكَ أَشْكِي  
نَفْسِي حَنْتَ رُوحِي أَنْتَ  
حَبِي وَافِي عَنْدِي وَصَافِي  
حَبْهَ قَيْ فَاسْمَعْ مَنِي

حَبْهَ جَنْ اسْكُرْ دَنْدَنَ  
وَحدَ حَبْكَ وَاتْرَكَ شَرْكَكَ

وَالْزَمْ بَابَهِ يَصْفُ وَسَرْكَ  
وَاحْمَلْ لَوْمَكَ يَرْخِي حَبْكَ  
دَاوِمْ ذَكْرَكَ تَشَهِّدَ حَبْكَ  
حَبِي دَاعِمَ فَاتِرَكَ عَذْلَكَ  
زَدَ فِي قَرْبِي أَشْهِدَ حَسْنَكَ  
جَفْيَي سَاهِرَ قَصْدِي قَرْبَكَ  
تَهْ فِي حَسْنَكَ وَاعْرَفَ شَغْلَكَ  
حَبْكَ أَسْقَمَ أَوْصَلَ عَبْدَكَ  
أَنْسِي ذَكْرَكَ ارْجُ وَفَضْلَكَ  
يَعْنِي أَفْرَحَ وَاصْبَحَ عَنْدَكَ  
سَكْرِي وَصَفَكَ وَتَنِي وَصَلَكَ  
هَلْ تَوْصَلَنِي أَنْظَرَ وَجْهَكَ  
مَا أَحْلَى هَتَّكِي حَظْيَ حَبْكَ  
رَنْتَ غَنْتَ تَهْوِي قَرْبَكَ  
رُوحِي وَعَافِي قَلْ يَا سَعْدَكَ  
حَبِي وَغَنِي يَفْرَحَ قَلْبَكَ  
غَنِي وَقْتِنَ زَادِي حَبْكَ  
وَارْضِي ذَلِكَ وَاحْذِرْ نَفْسَكَ

تلقى وده يرضى عنك  
تدرك قصدك يصفو سرك

تصبح عندك تبقى عندك  
شرب حرك تطامن شمسك

لما بدا المحبوب في روض المها  
شاهدته قد ماس تيهَا وانشـنى  
واشـهد بداعيـع جـهـالـنا متـمعـاـ  
فـلـاشـمـتـ مـوـطـنـيـ نـعـلهـ مـتـادـبـاـ  
فـأـشـارـلـيـ يـاـ حـبـ قـمـ وـأـعـزـنيـ  
فـأـجـبـتـهـ فـيـ دـهـشـةـ مـنـ اـطـفـهـ  
فـأـفـتـرـ عـنـ حـبـ وـقـالـ تـنـطـفـاـ  
فـأـشـرـبـ كـثـرـوـسـيـ بـيـنـ زـدـمـانـ الصـفـاـ  
وـسـمـعـتـهـ أـوـصـانـيـ فـيـ شـرـعـ الـهـوـيـ  
وـأـصـلـ اـحـبـتـنـاـ وـاهـلـ وـدـادـنـاـ  
وـأـدـرـ لـهـمـ كـأسـ الـهـيـاـ وـالـصـفـاـ  
حـتـىـ يـهـيمـوـاـ فـيـ مـعـانـيـ حـسـنـنـاـ  
وـاصـرـفـ زـمـانـكـ مـعـلـنـاـ بـعـبـتـيـ  
وـإـذـاـ رـأـيـتـ قـيـ يـحـنـ لـغـيرـنـاـ  
وـاعـرـفـ لـتـاـ حـقـ الـوـدـادـ وـنـادـنـاـ  
وـإـذـاـ أـتـاكـ مـرـيـضـ قـلـبـ دـاـوـهـ  
كـنـ قـائـمـاـ فـيـ دـوـاتـيـ بـوـصـيـتـيـ

وارأف باحبـي وأهل الحبـ فيه تلوـنا  
فيساـرـ المـحبـ وبـ سـرـاـ قـلـبـهـ عنـ نـورـنـاـ

يا سادـيـ أناـ فيـ هـوـاـكـمـ مـغـزـمـ  
ما ضـرـكـ لـوـ جـدـتـوـ وـعـطـقـتـمـوـ  
انـ شـئـمـوـ مـنـيـ الـوـفـاـ بـهـوـاـكـمـ  
وـصـرـفـتـ اـيـامـيـ عـلـىـ أـبـوـابـكـمـ  
حـاشـاـ يـخـيـبـ مـنـ اـنـتـمـ لـجـنـاـبـكـمـ  
لـانـ كـتـمـوـ لـاـ تـكـرـمـونـ نـزـيـلـكـمـ  
هـلـ تـتـرـكـونـ مـحـبـكـمـ يـاـ سـادـيـ  
اـكـنـيـ وـحـيـاتـكـمـ عـبـدـ لـكـمـ  
اـيـامـنـاـ أـعـيـادـنـاـ فـيـ حـبـكـمـ  
انـ جـدـتـوـ كـرـمـاـ عـلـيـ فـانـيـ  
وـتـايـلـيـ طـرـبـاـ بـلـذـةـ ذـكـرـكـمـ  
وـأـقـولـ يـاـ أـحـيـابـ قـلـيـ نـظـرـةـ  
انـ طـالـ وـجـدـيـ فـيـ الـهـوـيـ وـصـبـاـبـيـ  
وـيـلـذـ لـيـ نـومـ الـعـادـلـ فـيـكـمـ  
فـالـحـبـ دـيـنـيـ وـالـصـبـاـبـةـ مـذـهـيـ  
وـالـوـجـدـ باـقـ وـالـفـؤـادـ مـتـيمـ  
﴿وقال رضي الله عنه﴾  
أـنـاـ هـائـمـ فـيـ حـسـنـهـمـ  
أـنـاـ مـغـرـمـ فـيـ حـبـهـمـ

هل يقبلوني في الجمى  
قد عذبني بالجفنا  
لكنني لا انتني  
قد جثتهم متذلا  
وطرحت جاهي في الهوى  
وعواذلي قد اسرفوا  
وأنا اهيم صباة  
هل يتركوني سادتي  
أتري افوز بنظرة  
هل يسعدونني بالوفا

أو يحسبونني عبدهم  
وبصدقهم وبجرهم  
وحياتهم عن حيهم  
متهمكًا في حبهم  
ورضيت ذلي عندهم  
وتقتروا في لومهم  
ان كرروا في عذلهم  
بعد الوقوف ببابهم  
واكون من احبابهم  
فسعادتني في قربهم

فنادي وقل يا هو	اذا كنت تهــواهــ
ودندن كمن تاهوا	وغرب في هوــي حــبك
ومن سكرهم راحوا	فعــشــاقــهــهــ صــاحــوا
بســرــ الهــوى باــحــوا	وــمــالــوا وــقــدــ هــامــوا
وفي الــبــعــدــ قد غــبــنا	فيــا حــبــ قد ذــبــنا
من الــبــعــدــ تــرــحــنا	فــهــلــ يــا مــنــي قــايــي

ایا من حبه دینی  
اما ترضی عن المسکین  
و بالهجران یرمی  
فكم بالبعد تکوینی

فياسادات أنا المحسوب  
ولو في حيكم معيوب  
ضعيف القوم موصول  
على الأجواد محمول  
وحاشا ان تردوني وفي الهجران ترموني

عقلي فيك هام يا خير الانام  
يا ساكن الروضه عليك السلام  
نظره المسكين بالفضل والانعام  
من يحتمي بمحبتك في العمر لا يتضام  
في حيكم هنكي واعزكم اشكى  
من شوقي أنا أبكي حتى اراني في المقام

ان كان قلبي في هوامكم قد حاد عنكم او سلاكم  
فأقضوا بما يرضيكم ثم احرموني من رضاكم  
وحياتكم انا عبدكم مهما اطلم من جفاكم  
انا رقمكم فتحكموا فالمؤر يحشو في هوامكم  
ولقد وقفت ببابكم أبغى احيياني أراكم  
﴿وقال رضي الله عنه﴾

طربت بذكره لما دعاني وهمت بحسنه لما سقاني  
وقربني اليه وزاد انيي والتحفي حبيبي بالتهاني  
وفي روض الهدنادارت كؤوي وأشرق نورها بين الدنان  
وطاب الشرب في حان التداني وهمت صباة لما تمجي

بديعاً ما له في الحسن ثانٍ  
 وقت باعره لما مهاني  
 وعن افشاء سري قد نهاني  
 وأخشاه ولو بعد الامان  
 ويخلو لي هواه وان جهاني  
 وأسکر في رضاه بما ابتلاني  
 ويتركني اكابد ما اعاني  
 ولم ير ما جرى لي قد كفاني  
 ولم أدر الذي فيه دهاني  
 فقال بحظ نفس قد أتاني  
 ولم يطرح هواه فقد سلانٍ  
 ويفرح في المحبة بالهوان  
 فدعواه المحبة بالسان  
 جمالك يا حبيبي قد سباني  
 وحبك يا حبيبي قد كوانٍ  
 صبور في هواك مدي الزمان  
 ولطفك يا بداع الحسن داني

وغيني به لما تبدى  
 فاذ كره به منه اليه  
 وشوق زائد وبه غرامي  
 وأبقاني به وظهرت عبداً  
 فأفراحي رضاي ب فعل حبي  
 وان رضي الحبيب شربت كامي  
 وأبكي عنده من فرط وجودي  
 وأشكو هجره منه اليه  
 ظنت غرامه سهلأً وعدباً  
 طلبت بحبه عزي وسعدتي  
 ومن رام الوصول الى جنابي  
 ويشهد في هواي الذل عزاً  
 فمن يخشى الشماتة من عدو  
 حبيبي يا مليك الحسن رفقاً  
 ملكت حشاشة وسلامت عقلٍ  
 تحكم كيفما ترضي فاني  
 وحزت محاسناً باللطاف تزهو

وبكأسه بين الاحبة خصني  
 والحب هناني وفيه اعزني

يا فرحي سمح الحبيب وزارني  
 وصفا الوداد وطاب أنسٍ بالاقا

وبفضلة الكاس المروق رشفي  
فأماتي بين الدنان وغضني  
وأنالي كل المنى وأحبني  
وبنوزه وبهاه قد حفني  
وعلى التهتك في هواه أقرني  
ودعاني من أهل الجنون وعدتني  
تمل بطف دلاله اذ ينتهي  
وأسرني سر الغرام وسرني  
نحوي وحيانا بالسلام وضمني  
ويزيدني قرباً وشوقى هزني  
انت الحبيب وبالتهانى ودني  
وعلى صيانة سره قد حتى  
وبخلعة التقريب منه امدنى

فسكرت من طببي بخاو مقاله  
ناديه زد يا جميل من الصفا  
وظفرت منه بقر به ووداده  
فدهشت فيه وفي معاني حسنه  
عنديه فأشار لي متبسمـاً «  
ورقصت من فرحي وأنسى عنده  
وغدا يئيه بحسنه لكنه  
وأنالي عطضاً تحلى بالرضا  
يا حسنه لما تثنى مقبلـاً  
وأرى المياميزيد وهو مسامري  
وبكية من فرط السرور فقال لي  
فأنا نديم الحب سري سره  
واباحي مالا ابوج بذكره

ودامت لنا الافراح في حان جبها  
وقادت بنا عنا بهظر لطفها  
يرى حسنها يزهو جمالا بطرفها  
فسيري غدا منها وفيها بها لها  
فيما حيرتني فيها وفي حسن وصفها  
بحكم فناء مذ تعالـت بعـزها

تجلت لنا ليلى وفزنا بحسنهـا  
نقتـنا بها لما فـينـا بـجـبـها  
اعارت معانـها لطـيفـة عـبـدـها  
وقد غـيـرـتـني اذ محـتـنـي بـنـورـها  
وقد حـيـرـتـني في بدـائـعـ حـسـنـها  
قطـورـاً نـزـى الاـضـدـادـ فيـها تـجـمـعـتـ

تجلت بها لما رأتها بعينها  
 ولم يدرأن الغير من سر حكمها  
 وما الكون الا قبضة من ظلالها  
 تنوع في حكم الظهور بأمرها  
 سوى باطل قد اظهرته بنورها  
 فلا تتحجب بالوهم عن سر فعلها  
 في كل صفات الكون تبدو بوصفها  
 فكل ذات الكون تفني بذاتها  
 فوحد هواها ان تتحققت باسمها  
 وحيد ولكن في تكثير علمها  
 فما هائم الا بها وبحسنها  
 لما هامت العشاق في فلواتها  
 فثم جمال في ستائر غيبها  
 بأن صدور الكل عنها بها زها  
 وفي حكم شرع الحب حسن تنزها  
 فيشهد لها لما تلاشى بجمعها  
 يكون غريقاً في الشهود ببحرها  
 ولكنها غطت وجودي بسترها  
 وكان خطابي من مراتب فرقها

تجلت فأبدت من حلها محاسنها  
 يهم بها المحجوب في ظلمة السوى  
 وكيف يقوم الغير الا بسرها  
 وما الحسن الا في الحقيقة واحد  
 محاسنها حق وما بعد حقها  
 فمما ترى الافعال في كل كائن  
 وعها تر الاوصاف فيما تباينت  
 ومهما تجد ذاتاً تجلت لاظهر  
 تلاشي جميع الكون في الكل مشهد  
 وأطلق ولا تحصر فسر جمالها  
 وأشار بطرف العين فافتتن الوري  
 ولو لا سنا ايلى وحسن صفاتها  
 فلا تتحجب بالحسن ان كان ظاهراً  
 يراه غبي القوم قبحاً وما درى  
 ويصبح حكم القبح للغير راجعاً  
 تهـى بها من غاب عن وصف غيرها  
 وحيث يولي وجهه فلوجهها  
 ومنـت فأبـقـتـيـ بـسـرـ بـقـائـهاـ  
 نـطـقـتـ بـهـاـ عـنـهاـ فـنـطـقـيـ بـهـاـ هـاـ

وحفت في الندمان في روض قدسها  
فهمت بها شوقاً إلى حسن وصفها  
بحكم تجليها وسر ظهورها  
وطوراً تهني واحظى بوصاها  
أرى حيرتي زالت وحنت لصباها  
دعوني إلى حان الصفا فأجيتها  
وقالت لك البشرى حسبت بحينا  
تلوزت في تمكين عشق جماها  
فأشكوا النوى طوراً وأطلب قربها  
تحيرني في الحب آناً وبعده

رضاي يلوح فاقصدني تجدني  
تفز بالخير فاقصدني تجدني  
هلم إلى وافقـدنـي تجدني  
فيـهاـ تعالــةـ وافقـدنـي تجدني  
قـفـمـ بـالـبـابـ وافقـدنـي تجدني  
رضيت عـلـيـكـ فـاقـصـدـنـيـ تـجـدـنـيـ  
اناـ المـنـانـ فـاقـصـدـنـيـ تـجـدـنـيـ  
معـ العـصـيـانـ فـاقـصـدـنـيـ تـجـدـنـيـ  
فـنـالـ الـعـفـوـ فـاقـصـدـنـيـ تـجـدـنـيـ  
اناـ التـوـابـ فـاقـصـدـنـيـ تـجـدـنـيـ  
أنا الوهاب فاقصدني تجدني  
فبادر إليها المسكين نحوـيـ  
وابـوـابـيـ فـتـحـتـ لـمـ اـتـانـيـ  
وـكـمـ نـادـيـتـ مـنـ يـرـجـوـ نـوـالـيـ  
وانـوـارـ القـبـولـ الـيـكـ لـاحـتـ  
وانـ جـئـتـ الـحـمـيـ فـيـ ايـ وـقـتـ  
أـفـضـتـ عـلـيـكـ مـنـ نـعـمـيـ وـبـرـيـ  
عـلـيـكـ تـكـرـمـاً أـسـبـلـتـ سـنـرـيـ  
وـكـمـ عـبـدـ أـسـاءـ وـجـاءـ نـحـويـ  
وانـ فـارـقـتـ يـاـ عـبـدـيـ ذـنـوـبـاًـ

وانـ زـادـتـ الاـشـوـاقـ فـيـهـمـ تـهـتكـناـ  
ولـوـ حـكـمـواـ بـالـقـتـلـ يـوـمـاًـ اـسـلـمـنـاـ  
أـعـذـ كـرـمـنـهـوـيـ وـفـيـ الـحـبـ رـوـحـنـاـ  
طـرـبـ الـأـرـوـاحـ مـنـ طـيـبـ ذـكـرـهـ

وشيف قلوب العاشقين وأطرينا  
 وفي ركب أهل الحب نحو الحمى سرنا  
 تمايلت الاشباح شوقاً الى المغنى  
 فأبتدت انا الاسرار لما توطننا  
 ونحو الحمى شوقاً الى الحب قد طرنا  
 وعم شذاها السكون منها تعطينا  
 فان شئت لمنا في هواه أو اعذرنا  
 وباع الى المحبوب نفساً كما بعنا  
 يوت عن الاغيار فيه كما متننا  
 بهم اذا الحادي بهجوبه غنى  
 ويطرح فيه الجاه والنفس والكونا  
 ويد كره المحبوب في العالم الاسنى  
 تمهل وذق طعم الغرام تبك منا  
 فمن اين يدرى الحب او يفهم المعنى  
 وحنوا له شوقاً اذا الليل قد جنا  
 ونالوا بها قرباً وزادوا بها حسنا  
 فان شئت ذق طعم الغرام وعنتنا  
 فدعنا فانا بالحبيب تتعنا

ودندن بمحشوق القلوب وحسنه  
 خضتنا وعفتنا المحدود على الترى  
 اذا زرم الحادي وغنى بذلك كره  
 ودارت كؤوس الراح في حانة الصفا  
 ومن رنة الاخان حنت قلوبنا  
 اذا ما بدت من جانب الحبي نفحة  
 وبخوا لنا خام العذار بحبه  
 فمن كان منا هام في الحب مثلنا  
 ويختار فيه الافتتاح تلذذاً  
 فمن ذاق من طعم المحبة قطرة  
 وليس له شغل سوى ذكر حبه  
 ويكمى جمالاً مذ تحلى بذلك  
 فيما عاذل العشاق في الحب والهوى  
 فمن لم يذق في الحب طعم شرابنا  
 فالحب اهل فيه باعوا ثروتهم  
 وطابت به البلوى وفيها تلذذوا  
 وكيف تأوم العاشقين على الهوى  
 وأن شفتنا يوماً نفي بحبه

يا مهبط الانوار يا اهل الكرم

يا معدن الاسرار يا بحر الحكم

يا من لهم جاه تعالى واشتهر  
بالمصطفى بحر الوفاء نور العلا  
والفضل قد عم البرية كالمطر  
فن الذي أرجو لـكشف بلني  
وبسمكم يمحى البلا، مع الفسر  
وبحسن ظي سادتي فاديكم  
من جاءكم يا آآل وُدي قد جبر  
وتغطفـوا كرمًا على بنفتحة  
فإذا رضيتـم زال همي والـكدر  
او تحرمونـ من انتهى لجناـبكم  
فالفضل يا أهل المـكارم قد ظهر  
فالجود والـاحسان من عاداتكم  
او فاسـمـحـوا لي ان اقول بالـاحذر  
ورضـيتـ ذـليـ فيـ الهـوىـ واخـترـتـكمـ  
او يـبغـيـ انـ تـقـبـلـواـ هـذـاـ الخـبرـ

يا ملـجاـ الضـعـفـاءـ ياـ أـهـلـ الـهمـمـ  
عبدـ أـثـيـ فيـ حـيـكـمـ متـوسـلاـ  
منـ ذـاـ يـصـدـقـ انـ تـرـدـواـ سـائـلاـ  
انـ كـنـتـمـ لاـ تـنـجـدوـنـيـ سـادـتـيـ  
وـمـنـ الـذـيـ أـدـعـوـهـ عـنـدـ مـلـمـيـ  
مـرـغـتـ خـدـيـ فـوقـ تـرـبـ نـعـالـكـ  
جـوـدـواـ عـلـىـ الـمـسـكـينـ مـنـ أـفـضـالـكـمـ  
مـنـ فـضـلـكـمـ جـوـدـواـ عـلـىـ بـنـظـرـةـ  
شـمـ اـمـنـحـواـ الـمـسـنـوبـ حـسـنـ رـعـاـيـةـ  
هـلـ تـرـكـونـ مـحـبـكـمـ وـنـزـيلـكـمـ  
أـوـ تـطـرـدـونـ السـائـلـيـنـ بـيـابـكـمـ  
انـ لـمـ اـكـنـ اـهـلـ لـكـمـ وـلـفـضـلـكـمـ  
أـوـ هـلـ يـضـيقـ حـمـاـ كـمـ وـبـطـفـلـكـمـ  
هـلـ كـانـ ذـنـبـيـ اـنـيـ اـحـبـتـكـمـ  
هـذـاـ جـزـائـيـ فـيـ الـحـبـةـ عـنـدـكـمـ

يا لـلـيـ لـهـمـ اـنـفـاسـ طـاهـرـهـ  
وارـضـواـ عـلـيـنـاـ وـرـاءـوـنـاـ  
يا لـلـيـ هـوـاـمـ اوـرـادـيـ  
مـنـ فـضـلـكـمـ لـاـ تـنـسـوـنـاـ

يا سـادـتـيـ ياـ اـهـلـ الـحـضـرـهـ  
وـحـيـاةـ رـسـولـ اللهـ نـظـرـهـ  
ياـ اـهـلـ الـمـكـارـمـ ياـ سـيـادـيـ  
بـحـقـ نـورـ سـرـ الـهـادـيـ

يا اهل الوفا يا اهل الامداد  
 وعيوب نجني وتردونا  
 تحموا التزيل ان وافاكم  
 منوا علينا واعطونا  
 وفي هواكم قصرنا  
 وحياة نبينا ساحلوا  
 دا فضلكم عم الا كوان  
 حنوا علينا ووالونا  
 واطيب وتصفي او قاتي  
 ونشوف ساداتنا هنونا  
 يا اهل الوفا يا اهل الامداد  
 جينا حماكم يا اجواد  
 فربنا قد اعطاككم  
 وتنجدوه ان ناداكم  
 يا سادتي ان اذنبنا  
 فالعفو منكم يشملنا  
 يا سادتي يا اهل الاحسان  
 حاشا نجد منكم حرمان  
 بارب يرضوا سادتي  
 وافرح وتفضي حاجاتي

وحياتكم انا عاشق لجمالكم  
 ويزيد انسى ان حظيت بقربكم  
 فاذا رضيتم وصلي فبغضلكم  
 فتحكموا واقضوا علي بلطفكم  
 حتى ولو انعمتم بوصالكم  
 وأميل من طربى بالذلة ذكركم  
 وتهتكى بخلو اذا ذكر اسمكم

(أعدنا درج هذه القصيدة لورودها في صحيفة ٦٨ ناقصة ستة أبيات)  
 في الحسن راغب افرح وغنى  
 ان كنت طالب حسن الحبايب

وانت طبىي والعشق فني  
ارحم محبك واسمح وهنى  
وانت هجرته مش ترضى عنى  
وبحالى نعم وتصد عنى  
وانتهى تعطف وانت هاجرني  
وانظر سهادى يكفى تكيدنى  
والهجر طبعك ليه بس يعني  
ابت خيالك والا ما طانى  
وافضلت ابكي وانت شايفنى  
برضو أحبك كاه عاجبني  
قل يا حبى حبك نصبي  
قابى يحبك من يوم عرفتك  
حالى عرفته والقلب شفته  
والقلب مفرم والحب أسمى  
لو كنت تسعف وبحالى ترأف  
راعي ودادي وارحم فؤادي  
أبقي أحبك وغلبت أحبابك  
وان كان دلائلك يعني وصالك  
في الحب هتكي ما اقدر شاشكى  
طولت هجرك عذبت عبدك

﴿ من كلام علي افندي حسن الشاذلي الخامدي في آداب الذكر ﴾  
 أستفتح القول باسم الواحد الصمد  
 مستمنحاً منه توفيقى الى الرشد  
 لمظهر الحبه يهدىها الى البد  
 وعمنا منه يَا وهاب بالمدد  
 ربى وذرى ومولاي وعمى  
 في القول والفعل في امس لنا وغد  
 واحد هو الك ولا تنقص ولا تزد  
 ولازم الذكر لا ترکن الى أحد  
 وخذل من الوقت آداباً له اسد

وتحصل على ادب  
 والاقداء بالنبي الرحمن اوجبه  
 ف يكن له صاحب ما عشت متبعاً  
 هون عاليك وقم واحرص على ادب  
 عن ساعد الجد شمر دائماً ابداً

وانصب تصب منها لا عذباً لمن يرد  
قبلاً و بعدها وفيه واستفدى تقد  
و جاس له كصلة طاهر الجسد  
تحلّ وصفاً وداوي القلب واجتهد  
دوماً وفي اكاك العادي فاقت صد  
وارجع مولاك لا للهال والولد  
لكن خلقت لذات الواحد الواحد  
والشيخ لقنه من فيه بالسند  
ثلاثة فيه فاحفظ صحة العدد  
ذكر الانسان وقل يا همي اتحدي  
واستحضر الشيخ يتيهى الى الرشد  
من دولة الذل اهل الصبر والجلد  
بين العباد ومهدميهم الى الابد  
على الكرام جريح القلب والكباد  
والماء بعد تمام الذكر لا ترد  
اليك بالفيض والاحسان والمدد  
ست وعشرين من الاداب فاستفدى  
ونور سر جمال المبدىء المعد  
بحاه شيخني وثبت فيه معتقدى

فالوقت سيف بذكر تقطعة  
واحفظ له أدباً فيها ساذكه  
فكن أخي قبله لابيتك متوجهها  
وبعد ان تخلى من ذنبك قم  
واطف السراج وعين الرأس نسبلها  
والاشغال فدع والاجنبي اجتب  
فما خلقت لاجل المال تجده  
فأرفع الذكر ما الرحمن اثبته  
في هذه عشر قبيل الذكر يتبعها  
واستنهض القلب لارحمن واصحبه  
وكن جليسآله والحق راقبه  
فالشيخ باب رب الناس يدخله  
 فهو الخليفة للمولى وواسطة  
وخذ ثلاثة ثلاتاً بعد الذكر ينشدها  
انفاسك اجلس قليلاً ثم رددتها  
واسكت كثيراً فعين الشيخ ناظرة  
وجملة الكل فيها النظم اثبته  
وصل ربي على المختار من مصر  
وقو روحي باستاذي وغضبني

وشنَّ ازري باخوانني وايدني  
واختم الهي بخير الفقير وجد  
وجدد العفو للمسكين ما ذكرت  
فهم رجائي وهم سؤلي ومعتمدي  
عليه يوم المقا بجودك الابدي  
استفتح القول باسم واحد الصمد

من نظم ابراهيم افندي عبد رب الحامدي الشاذلي نفعنا الله واياه

تجلى سر محبونني فرالت في الهوى حجي  
وأهوى الجذب في سري وسر العشق في الجذب  
فدندن ايها الساقى وطف بي حالة الشرب  
واسكرني بكاسات قفي سكري أرى حبي  
وان في حسنه غبت فدعني في صفا غيبى  
وزرم ايها الحادي وجد السير بالنجب  
فقد ادركت فرقاني وبان الضوء والمصباح  
فتحت في الهوى روحي لذاك المنهل العذب  
وهامت دولة الاشباح رأيت الحب في ذاتي  
فليس كمثله شيء وكوني وانطوت حجي  
هو الرحمن والسلطان في اذا الفضل يا قادر  
تجلى في العلا ربي والمنان بالقرب  
بحاوزلي عن الذنب بحاجه المصطفى كرمًا  
امام العجم والعرب

عليه صلاة مولانا  
واهدي شيخنا الراغبي  
مع الاخوان والخلان والقرب

( وقال مشطراً قول مصطفى افندى منير من موظفي نظارة الاشغال )

قالوا عشت ولم ترى ذات الحبيب ولا الاز  
ما هكذا أهل الموى ما هكذا حال البشر  
قلت اعذر وني واقصرروا ثابر العوادل من عذر  
لاتحسبوني غائباً فخيبي في قلبي حضر  
ما ضرني لو اني من مذهبى في الحب أن  
فالعين تهوى ان رأت حسن الملامح والخور  
والروح تعرف الفهم والأذن تعشق بالخبر

خطاب ليلى تراهم في الوجود هايدين \* دولا اماره على حفظ الوداد دايمين  
عقدت لهم عقد صادق أقسموا هايدين \* بأنهم في هواها سبوا الأرواح  
وان دارت الناس شمال داروا هما يين

بالله ياسادتي رقوا خادمكم \* اللي على الباب بقى له دهر خادمكم  
بعيد وغيره قريب منكم ينادمكم \* بالله نظره اليه ماتخيوش ظنه  
مسكين ومقطوع ويسترجي مراجحكم  
سر الطريقة ظهر اللي يصون وده \* اللي وفاهم خدوا في محبته ودّوا

واللي نسي الود له شر المحو و دعوا \* أهل الغرام في هيام دهأاً الى المحبوب  
 حتى ان جفاهم على طول المدى ودوا  
 يا ابن الطريقه عليك عهد الله توفيه  
 لك شيخ يدلك على سر الطريق وفيفه  
 وأعمل بأمره وصون عهده وتبلا ففيه  
 أحسن يسيبك يصيبك سهم نند فيك  
الله أكبر على سر الطريق وحافيه

( وقال الشيخ احمد عبد ربه مطرزاً اسم شيخنا الراضي الكريم ولقبه )

وزادت بي البلوى وحيرني شربى  
 فينابي دللاً بعد ما حن للقرب  
 يزيل ظلام البعد والهجر عن قلبي  
 فيلشتد بي وجدى ويزداد بي حبي  
 سبيل فقال الصبر يهدى الى القرب  
 ووجدي وتعذيبى فأمزى الى ربي  
 شجوني به طفلاً الى منتهى شبابى  
 فيذكر ما بي من ولوع ومن كرب  
 هو الروح والريحان في الصحو والجذب  
 كذلك برأيا الحق في جنة الحب  
 كريم السجايا من شعائره تبني

شر بت كؤوس الصبر في لوعة الحب  
 يحن فوادي لاحبيب ووصله  
 خفضت جناح الذل للحب عليه  
 يهدى بالهجر والقتل رهبة  
 سالت الهوى العذري هل اوصاله  
 لعمري متى صبري على البعد والقليل  
 الا يال قومي هل صديق له يرى  
 محب قليل في الهوى متهتك  
 هو القصد والمطلوب في الدين والدنا  
 اذا رمت فوزاً بالنعيم وخلده  
 فلان بجناب الغوث قطب زماننا

صفوح عن الزلات ذي المنهل العذب  
وأنسرار اعمال القلوب بلا سلم  
ويشرب من بحر الصفا صافي الشرب  
ويؤمه يوم الوعيد من الخطب  
وأسأله التوفيق في ظامة الحجب  
على العهد والميثاق والعشق والحب  
ذليلاً كثيراً من ذنبي ومن كسي  
فهي مسكن المسكين في الشرق والغرب  
وشيمتك الصفح الجميل عن الذنب  
وسامح عيدهاً يرتجي لثمة الترب  
كذلك فاقض بالوصال وبالقرب  
فاني من الاوزار مشتعل القلب  
واشرف مخلوق من العجم والعرب  
تثال عظيم الخير جمعاً من رب  
باسراهه ليلاً الى متهى القرب  
 وكلمه من غير وحي ولا حجب  
وزرج به في النور واختص بالوهب  
ومنقذ من يرجو النجاة من الكرب  
فيشفع في العاصي كما جاء في الكتب

وقد اقتطفنا من أقوال أكابر القوم رضي الله عنهم ما ذكره ماءعه  
لما بدا منك القبول أخرجت من سجن الآسى  
وزج بي عين الوصول وصرت فيك مؤنسا  
ولست عن قابي تحول أو قدت في قابي الغرام  
وكيف لي أعشق سواك عشقت سلطان الملاح  
ولاح لي ضوء الصباح يا راحة القلب العليل  
ونظرة فيك يا جيسل  
وصرت من وجدك أصيبح فيك اجتمع كل المراد  
نعيش بها عيشاً دغداً

انتم فروضي ونفلي  
وقبلي في صلائي  
جمالكم نصب عيني  
وسركم في ضميري  
آنست في الحي ناراً  
قلت امكثوا فلعلني  
دونت منها فكانت  
نوديت منها كفاحاً  
حتى اذا ما تداني الـ ميقات في جمع شعلي

صارت جبالي دكاً  
 وصرت موسى زماني  
 ولاح سرّ خفي  
 أنا الفقير المعنى  
 من هيبة المتجلي  
 مذ صار بعضي كلي  
 يدرية من كان مثلي  
 رقوا لــالي وذلي

ابداً تحن اليــكم الأرواح  
 وقلوب أهل ودادكم تشتاقــكم  
 وارحة العاشقين تحملوا  
 وإذا هــمــوا كــتمــوا تحدث عنــهمــو  
 وبدت شــواهدــ للســقامــ عليهمــو  
 فــالــلىــ لــقاــكمــ نفسهــ مــرتــاحةــهــ  
 عــودــواــ بــنــورــ الــوصلــ فيــ غــســقــ الجــفاــ  
 صــافــاــهــمــوــ فــصــفــواــهــ فــقاــوــ بــهــمــوــ  
 وــتــمــتــعــواــ فــالــوقــتــ طــابــ لــقــرــبــكمــ  
 اــهــلــ الــهــوىــ قــســمانــ قــســمــ مــنــهــمــوــ  
 فــالــبــائــكــونــ بــســرــهــمــ شــرــبــواــ الــهــوىــ  
 وــالــكــاتــمــونــ لــســرــهــمــ شــرــبــواــ الــهــوىــ  
 بــالــســرــ انــ باــحــواــ تــبــاحــ دــمــاــؤــهــمــ  
 فــتــشــبــهــواــ انــ لمــ تــكــوــنــواــ مــثــلــهــمــ  
 وــوــصــالــكــمــ رــيــحــانــهاــ والــراــحــ  
 وــالــىــ بــهــاءــ جــمــالــكــمــ تــرــتــاحــ  
 تــقــلــ الــحــبــةــ وــالــهــوىــ فــضــاحــ  
 عــنــدــ الــوــشــأــةــ المــذــمــعــ الســفــاحــ  
 فــيــهــاــ لــمــشــكــلــ اــمــرــهــمــ اــيــضــاحــ  
 وــالــىــ رــضاــكــمــ طــرفــهــ طــماــحــ  
 فــالــهــجــرــ لــيــلــ وــالــوــصــالــ صــبــاحــ  
 فــيــ نــورــهــاــ المــشــكــاهــ وــالــمــصــبــاحــ  
 طــابــ الشــرابــ وــطــابــ الــاــقــدــاحــ  
 كــتــمــواــ وــقــســمــ بــالــحــبــةــ باــحــواــ  
 صــرــفــاــ فــهــزــهــمــ الغــرامــ فــبــاــحــواــ  
 مــمــزــوــجــةــ فــخــمــتــهــمــ الــاــقــدــاحــ  
 وــكــذــاــ دــمــاءــ الــبــائــكــينــ تــبــاحــ  
 انــ التــشــبــهــ بــالــكــوــاــمــ فــلــاحــ

يا ساقِيَ القومِ من شـذاه  
 تاهوا و بالسـكر فيك غابوا  
 ما شرب الـكـاس و احتـسـاه  
 يا عـاذـلي خـلـني و شـغـلي  
 قـم و اجـتـالـي صـفـوة المـعـانـي  
 و اسـمع اذا غـنـتـ المـثـانـي  
 ما قـلتـ للـقـلـبـ ابنـ حـبيـ  
 أـفـرـدـنيـ بـعـنـهـوـ هـوـاهـ  
 أـهـيمـ وـحـديـ بـصـدقـ وـجـديـ  
 أـنـكـرـ صـحبـيـ غـرامـ قـلـبيـ  
 أـحـبـيتـ مـوـلـيـ اـذـا تـجـلـيـ  
 وـلاـ أـسـمـيهـ غـيرـ آـنـيـ  
 قد حـارتـ النـاسـ فـبـهـ طـرـأـ

السـكـلـ لـماـ سـقـيـتـ تـاهـوا  
 وـصـرـحـواـ بـالـهـوـيـ وـفـاهـواـ  
 الاـ مـحـبـ قدـ اـصـطـفـاهـ  
 فـلـسـتـ تـدـريـ الشـرابـ مـاهـوـ  
 فيـ حـضـرـةـ الـقـرـبـ اـذـ تـرـاهـ  
 تـقـولـ يـاـ هـوـ لـيـكـ يـاـ هـوـ  
 الاـ وـقـالـ الضـمـيرـ هـاـ هـوـ  
 وـلـيـسـ لـيـ مـقـضـدـ سـوـاهـ  
 وـحـسـنـ قـصـدـيـ عـسـىـ أـرـاهـ  
 وـمـاـ دـرـواـ بـالـذـيـ دـهـاهـ  
 اـقـبـسـ الـبـدـرـ مـنـ سـنـاهـ  
 انـ غـلـبـ الشـوقـ قـلـتـ آـهـ  
 وـجـمـلةـ الـخـالـقـ فـيـهـ تـاهـواـ

الـزـمـ الـبـابـ اـنـ عـشـقـتـ الجـمـالـاـ  
 وـاجـعـلـ الرـوـحـ مـنـكـ اـوـلـ نـقـدـ  
 كـاـهـمـ يـعـبـدـوكـ مـنـ خـوفـ نـارـ  
 اوـبـاـنـ يـسـكـنـوـ الـجـنـانـ فـيـ حـظـواـ  
 لـيـسـ لـيـ فـيـ الـجـنـانـ وـالـنـارـ خـطـ  
 قدـ تـخـلـلتـ مـسـلـكـ الرـوـحـ مـنـيـ

وـاهـجـرـ النـومـ اـنـ أـرـدـتـ الـوـصـالـاـ  
 لـحـيـبـ اـنـوارـهـ تـهـلاـلاـ  
 وـيـرـونـ النـيـجـاـهـ حـظـاـ جـزـيـلاـ  
 بـقـصـورـ وـيـشـرـبـواـ سـلـسـيلـاـ  
 اـنـلاـ اـبـتـغـيـ بـحـبـيـ بـدـيـلاـ  
 وـلـذـاـ سـمـيـ الـخـالـيلـ خـلـيـلاـ

ترى مالا يرى للناظرينا  
 تغب عن الكرام الکاتبينا  
 الى ملکوت رب العالمينا  
 وتشرب من بحر المعرفينا  
 فلا تلقاهم الا اذا كرينا  
 الى داعيهمو متسابقينا  
 وعن زوجاتهم وعن البنينا  
 دنوا منه وصاروا واصلينا  
 الى الذكر أتوه مسرعينا  
 يخروا راكعين وساجدينـا  
 ومقدار لصاروا ميتينا  
 تروحهم وتحييهم يقيناً  
 خلت منه ملوك العالمينا

قلوب العارفين لها عيون  
 وألسنة بأسرار تناجي  
 وأجنحة تطير بغير ريش  
 وترتع في رياض القدس طرـاً  
 لهم هج بذكر الله دومـاً  
 تراهم تاركين لـكل شغل  
 فغابوا عن نفوسهم وعنهم  
 عباد أخاصوا في السر حتى  
 اذا قال التقى لهم هلموا  
 وان قال التقى الله الله  
 فلو لا أن موتهـو لوقت  
 ولكن كامة الاخلاص حقـاً  
 فيبشرـي لهم ظفروا بكـنز

فؤاد محب نحوكم يمـ الرـكـبا  
 على نجـب الاـشـواقـ أـسـتمـطـرـ السـجـبـاـ  
 ومن لي اذا لمـ أـقـصـدـ العـرـبـ العـرـبـاـ  
 رجـوعـ ضـيـوـفـ لاـ قـراءـ ولاـ كـسـبـاـ  
 وليـسـتـ تـذـلـ النـفـسـ الاـ لـمـ تـهـوىـ  
 وتسـأـلـ مـنـ يـسـوـىـ وـمـنـ لـمـ يـكـنـ يـسـوـىـ

أـتـيـناـ كـمـ عـرـبـ الـبـقـاعـ لـتـجـبـرـاـ  
 رـجـائـيـ وـذـلـيـ أـوـقـفـانـيـ بـيـاـبـكـمـ  
 وـمـنـ لـيـ اـذـاـ لـمـ تـسـعـفـونـيـ بـنـظـرةـ  
 وـعـارـهـ عـلـىـ رـاعـيـ الحـمـيـ وـهـوـ قـادـرـ  
 الـيـكـمـ تـذـلـ النـفـسـ وـهـيـ عـزـيزـهـ  
 فـلـاـ تـحـوـجـوهـاـ لـاسـؤـالـ لـغـيـرـكـمـ

أتيتموا مستعفراً أرجو العفوا  
وخلوا بساط الهجر من يدنا يطوى  
ونذيت جنح الليل يا كاشف البلوى  
كثير الخطايا يرجى منكم العفوا  
على قوم موشى أنزل المزن والسلوى

وان كنت قد أذنت ذئباً فاني  
قولوا عفا الرحمن عن كل ما مضى  
اذا لم أجد صبراً رجعت الى الشكوى  
على الباب هيد من عبادك واقف  
فانزل عليه الصبر يامن بفضله

وتجلت لنا وزال العتاب  
وسمعنا من الحبيب الخطاب  
ادخلوا الحان انتم الاحباب  
من شراب ما لذهب الشراب  
خطبتهم وهم لها خطاب  
حين طابوا وخارت الاباب  
يا لها خمرة وفيها الصواب  
عثقت روقت فطابت وطابو  
وهي ذخر العالمون حباب  
هيا بنا قد نامت الحجاب

قد صفا وقتنا وراق الشراب  
وخلعنا العذار فيها جهاراً  
ثم نودي لنا هلموا اليها  
فدخلنا لحانها وشربنا  
بكر تجل على الندامى سخيراً  
خطبتهم لاذ كر قبل وجودهم  
خمرة عثقت لنا من قديم  
أشرت أبرقت أذاءات آثارت  
فهي بحر وما سواها كموح  
هيا بنا يا نديي نحظى بوصلها

سخراً تنور بشرها الا رواح  
في كانوا في كاسها مصباح  
فكسته منها حالة ووشاح

قم يا نديي الى المدامه واسقنا  
او ما ترى الساق القديم يديها  
هي أسررت في الخلد آدم مرة

وله بذلك أنة ونواح  
أنتي العصا وتكسرت لاواح  
متولهاً من شربها سباح  
اختارها لشربها الفتاح  
أن التشبة بالكرام فلاخ  
وكذاك نوح في السفينة اسكت  
لما دنا موئي الى تسميعها  
وغدا ابن مريم في هوها هاماً  
ومحمد خز العلا شرف الورى  
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ما خاب عبد للمهيمين يخضع  
لأشفي دواء للقلوب وأنفع  
من خادع الله المهيمن يخدع  
تواضع لرب العرش علاك ترجم  
وداء بذكر الله قلبك انه  
ولا تغتر بالمرء منك وبالمى

والحسن ملك مطاع جار او عدلا  
لأشتكى منك لا صدأ ولا ملا  
والذل مر ولكن في رضاك حلا  
الحب ديني فلا ابغى به بدلا  
يا من عذائي عذب في محنته  
النفس عزت ولكن فيك أبدلا

لأهل الهوى والجوى لاجناح  
يطيل النحيب ويدى النواح  
يئم عليه نسيم الصباح  
فذاك الذي في هواه استراح  
لهم في الصباح وجوه ملاح  
قثم طبيب يداوي الجراح  
إلى الحب واسمع منادي الفلاح  
اذا غالب الوجد والاقتضاح  
فكك في المحبة من هام  
وكم في المحبة من كلام  
فن باح بالوجد في حبه  
وكم في دجي الليل من سادة  
فقم يا ليبياً يباب الحبيب  
وقدم واسهرن في الدجي واعتذر

وإن تلك بالذنب مستوحشًا  
فيارب صلي على المصطفى  
كذا الآل جمًّا واصحـا به  
فهم في الحقيقة أهل السماح  
نبي الرسالة وزين الملاح  
رجال التقى والنفى والصلاح

كل القلوب إلى الحبيب تميل  
اما الدليل اذا ذكرت محمداً  
يا سيد الـكونين يا عالم المهدى  
ان صادقتي من لدنك عنابة  
هذا رسول الله هذا المصطفى  
هذا الذي شرف الفريج بجسمه  
هذا الذي رد العيون بكفنه  
هذا الغزاله قد أتته وسلمت  
هذا الغمامه ظلتله اذا مشي  
هذا قضيب النحل لما هزه  
يارب اني قد مدحت محمداً  
صلي عليك الله يا عالم المهدى  
ومعي بهـذا شاهـد ودلـيل  
صارت دموع العاشقين تسـيل  
هـذا المـتمـيم في حـاكـنـزـيلـ  
لـأـزـورـ طـيـةـ وـالـنـخـيلـ جـهـيلـ  
هـذا لـربـ العـالـمـينـ رـسـولـ  
منـهاـجهـ المسـالـكـينـ دـلـيلـ  
لـما بـدـتـ فـوـقـ الـخـدـودـ تسـيلـ  
وـكـذـاـ الـبـعـيرـ أـتـاهـ وـهـوـ دـلـيلـ  
كـانـتـ تـقـيلـ اـذـاـ الحـبـيـبـ يـقـيلـ  
عـادـ القـضـيـبـ مـهـنـدـاـ وـثـقـيلـ  
فـبـهـ ثـوابـيـ فـيـ المـدـيـجـ جـزـيلـ  
مـاـ حـنـ مشـتـاقـ وـسـارـ دـلـيلـ

يـاـ مـنـ غـرامـيـ بـهـمـ يـزـيدـ  
فـاـنـ اـرـدـنـمـ كـاـ اـرـيـدـ  
عـيـدـواـ الـوـصـالـ الـيـ عـيـدـواـ  
لـأـنـ وـجـديـ بـكـمـ جـلـيـدـ

أصغى سحيراً إلى المثاني من نحـوكم يا ذوي التهاني  
فروحواً الروح والجـنـان وقربوا الوصل والتـدـانـي  
والوصل للعاشقين عـيد

فؤادي ولبي ملكته و دمع عيني افضته و  
فان أيدت تصدقوه خذوا فؤادي و قدش و  
وقابوه كما تريدوا

والقلب مامال عن هواكم ولم يرد في الودي سوامك  
فقلبه-وه على جواكم فان وجدتم به سواكم  
على زيدوا البعاد زيدوا

فأسكراهم وما شربوا مداما  
لان قلوبهم ملئت مغراها  
وايقظ في الدجى من كان ناما  
ينال الوصول من هجر المثاما  
على الاقدام وأنخله الصياما  
ولا الحور الحسان ولا الخيماما  
وهذا مقصد السادة الكراما  
محمد نوره يجلو الظلاما  
كذا آل وأصحاب كراما  
نسيم الوصول هب على الندامى  
فاللت منهم الاعناق شوقا  
ولما شاهدوا الساق تجلى  
وناداهم عبادي لاتناموا  
ينال الوصول من شهر البابالي  
وما مقصودهم جنات عدن  
سوى نظر الجليل فدا مناهم  
وتلك القبة الخضراء وفيها  
عليه صلاة رب العرش دوما

وقفت بالذل في ابواب عزكم  
أعفر الخلد ذلا في التراب عسى  
فان رضيتم فيما عزي ويا شرفي

ان طاب لالسمع يوماً غير ذكركم  
عدمت كل مسراً تي بانسكم  
الا طريقاً تؤديني لربكم  
في انكساري وذلي قد أتيتكما  
وصرت بين الورى ادعى بعبيكم  
ان مت في حبكم شوقاً في اشرفي  
لا بلغ الله عيني طيب رؤيتكم  
وان وجدت اصطبارة عن محبتكم  
نسيد كل طريق كنت اعرفها  
انا المقر بذنبي فاصفحوا كرماً  
لا تطردوني فاني قد عرفت بكم  
ان سروري بموتي فيكم و بكم

اشرب شراب اهل الصفا . تر العجائب ، مع رجال المعرفه . والآخر طايب  
خاطرهم وقت السحر . ياقوم خطره . وجدتهم اهل الغرام وهم في حضره  
عيونهم مدبله . ووجوه صفره . قلت لهم ندخل حماكم ياذا الموالى  
قالوا لي تقبل شرطنا . والشرط غالى . اصبر على هذا العنا طول الياياى  
واشرب كؤوس الحنظلا . والمر يحلو . تصبح سيمكه من ذهب يا من عرفنا

اذكرها وانت ماشي لا تاهيك امثالاً . واحي قلبك القاسي . بذكر الجلاله  
مولانا نرجور خداك . على بابك واقفين . من يرحمنا سواك . يا أرحم الراحمين  
تب علينا يا تواب . واجعلنا لا تخيرا سباب . لا تغلق في وجهي باب يا اكرم الارميين  
تب علينا واهدىنا . من سترك لا تعرنا . قدمنا لك نديتنا في الآخرة يشفع لنا  
هو السيد المختار من آل هاشم . عليه صلاة الله . ثم سلامه

الف قبل لامين وفاء قرة العين

الف أول الاسم . ولا مين بلا جسم وفاء غاية الرسم  
تهجي سر حرفين . تجد وصلا بلا أين

حروف كلها تقل . تر القلب بها يجل . ويسلى بعد ما يسلى  
ويدرج بين كفنهين . برمزين رقيقةين

مناي من به همت . وقوت الروح ان مت . وخوف البين اشهدت  
متى يا قرة العين . . نجد وضلا بلا أين .

غرامي في الهوى قد باح وفجري بعد ليلي لاح وصرت في الوجود مصباح  
وشمساً بين قمرین . . ولا أدرى أنا أين .

صفت أو قاتنا لما . وردنا ذلك المعنى . وبتنا في حمى ليلي . وبالنقصود قد فزنا  
ومن فهو لناساني . وساقي الحي ساقينا . فكم أحيا بكتابات وطاسات وكم أفي  
الآيات سادتي جودوا . على بعودكم عودوا . فقبل الوصول مددود دمعي ساكب يجري  
الآيات سادتي نظره . لمن قد كان في الحضره . بفك الضيق والكرن به يلسمو بعد ذي عسر  
خذوا بيدي الى الاسواق . ويعونني على العشاق . وقولوا عبدكم مشتاق  
عساهم ان يريدوني

خذوا بيدي ويعونني على قوم يريدوني اذا ما صحت البيعة على اسيادي فردوني

تروم وحقق ذلك منهم وحصل  
نجوم الهدى في أعين المتأمل  
فأنوارهم في السر تعلو وتنجلي  
فا فقدوا كلام ولكن بعزل  
مطيع لشيطان غوي وأندل  
عمياً عن البدر المنير المكمل  
تعانيها محجوبة بتغفل  
فيأخذني يتحوذ كل أفضل  
تحوز مقاماً لسماك الأعزل  
وهم مطر ينسقى به كل أ محل

تمسك بحب الشاذلية تلق ما  
ولا تعدون عيناك عنهم فأنهم  
ولاتحيجب عنهم بابس لباسهم  
وجاهدت شاهدكى تراهم حقيقة  
على كل غرليس ينجو طريقهم  
وقد حجبوا عن كل أمه قد غدا  
تراهم اذا جلست مرأتك التي  
همواهل بيت للفضائل قد حروا  
وخدعواهم وصف الكمال اعلم أن  
فهم قادة الله جل جلاله

و هم رحمة منشورة و كرامة

فكل حال عين الجمال  
في أي طور فلا أبالي  
فالعبد عبد في كل حال  
والوصل من عادة الموالى  
ذلي عزي فقري كالي  
ما دمت في حضرة الموالى  
وما نعيمى سوى وصالي  
وهم قصدى وهم سؤالى

اذا رضوا بي اهل الفصال  
سربي الى حيهم ودعني  
ان رحمني او عذبني  
ان واصلوني فهم كرام  
موتي حياتي محوبي ثباتي  
الشكل عندي جنات خلد  
وما عذابي سوى حجاي  
والله والله لهم كرام

قلت امامي الشاذلي ابا الحسن  
لا سما علم الفرائض والسنن  
فلله كم روى قلوبأ بها محن  
وهل تحصر الكتاب ما حاز من فن  
وفي سائر الاوقات مستغنية بعن  
فيما حبذا عبد لعبد ابي الحسن  
امامي وذربي الشاذلي اكن لمن  
تمن علينا بالموهاب والفطن

ولو قيل لي من في الرجال مكمل  
لقد كان بحرا في الشرائع راسخا  
ومن منهل التوحيد قد عرب وارتوى  
وحاز علوما ليس تحصى ا-كاتب  
فكن شاذلي الوقت تحظى بسره  
فاني له عبد وعبد لعبد اذه  
اذالم اكن عبد الشيفخي وقدوتى  
فيما رب بالسر الذي قد و هبته

هم السلاطين والسدادات والامرا  
وخل حظك مهما قدموك ورا  
واعلم بان الرضا يختص من حضرا  
لا علم عندي وكن بالجهل مستترا

ما لذة العيش الا صحبة الفقرا  
فاصحبهم و تأدب في مجالسهم  
 واستغنم الوقت واحضر دائمآ معهم  
ولازم الصمت الا ان سئلت فقل

ولا ترى العيب الا فيك معتقداً  
وحط رأسك واستغفر بلا سبب  
وان بدا منك عيب فاعترف وأقلم  
وقل عيـدكم أولى بصفحكم  
هم بالتفضـل أولـي وهو شيمـتهم  
وبالتفـي على الاخـوان جـد ابداً  
وراقـب الشـيخ في احوالـه فعـسى  
وقدم الجـد وانهـض عنـد خـدمـته  
فـفي رضـاه رضـي الـبارـي وـطـاعـته  
واعـلم باـن طـريق الـقوم دارـسة  
ـمـي اـراـهم وـأـنـي لـي بـرـؤـسـتـهـم  
ـمـن لـي وـأـنـي لـمـشـلـي ان يـزاـحـمـهـم  
ـأـحـبـهـم وـأـدـارـيـهـم وـأـوـزـهـم  
ـقـوم كـرام السـجـاجـيـاـ حـيـنـا جـلـبـسـوا  
ـيـهـدـي التـصـوـف مـن اـخـلاـقـهـم طـرـفاً  
ـهـم اـهـل وـدـي وـاحـبـابـي الـذـين هـمـو  
ـلـازـالـ شـمـلـي بـهـم فـي الله مجـتمـعاً  
ـثـم الصـلاـة عـلـى المـختار سـيـدـنـا

وَزَهْقُ الْأَشْوَاقِ إِرْوَاحْنَا مَنْا  
وَانْغَبَتْمُ وَعْنَا وَلَوْ نَفْسًا مَتَنَا<sup>١</sup>  
وَانْجَاءَنَا عَنْكُمْ بِشِيرُ الْلَّقَاءِ عَشْنَا

ألا ان تذكار الاحبة ينشئنا  
 ولو لا هو اكم في الحشما ما تحركنا  
 اذا نحن ايقاظ وفي النوم ان غبينا  
 ولكن في المعنى معانيمكمو معنا  
 اذا لم تصدق معنى شراب الهوى دعنا  
 بفالله يا خالي الحشا لا تعنفنا  
 اذا غلبت اشوافنا ربنا صحتنا  
 وان لم نطق حمل التواجد نوحنا  
 اذا ذكر الاوطان حن الى المغني  
 فيقلق ارباب العقول اذا غنا  
 فتضطرب الاعضاء في الحس والمعنى  
 تهز هزها الاشواق للعالم الاسى  
 وكيف يطيق الصبر من شاهد المعنى  
 نعم ترقص الاشباع يا جاهم المعنى  
 وزمزرم لنا باسم الحبيب وروحنا  
 وان أبصرت عيناك شيئاً فسامحنا  
 وخارمنا خمر الغرام تهتكنا  
 فقد رفع التكليف في سكرنا عننا  
 فأعيننا منهم وأعينهم منا

نعيش بذكركم اذا لم نراكم و  
 نحركنا ذكر الاحاديث عنكمو  
 ولو لا معانيمكم تراها قلوبنا  
 نموت أهي من بعدكم وصيابة  
 فقل للذى ينهى عن الوجد أهله  
 اذا لم تصدق ماذا قات الناس في الهوى  
 وسلم لنا فيما ادعينا فاننا  
 وتهن عند الاستماع حواسنا  
 أما تنظر الطير المقص يا فقي  
 وفرج بالتجريد ما بفواده  
 يهتز في الاقفاص من فرط وجده  
 كذلك ارواح الحبدين يا فقي  
 انلزمها بالصبر وهي مشروقة  
 اذا اهتزت الارواح شوقاً الى النقا  
 فيها حادي العشاق قم واحد فائماً  
 وصن سرنا في سكرنا عن حسودنا  
 فانا اذا طبنا وطابت نفوسنا  
 فلا تلم السكران في حال سكره  
 فياعاذلي كور على حدثهم

ساقى الحميا \* عرج على \* كاسا وفيما  
 فالكاس اجل \* والشرب احل \* رشفا وريا

قم يا موافي \* زال التجافي \* فالنهر صافي \* اشرب هنيا  
 من ذاك قطره \* من دن حمره \* في العمر مره \* اضحا ولها  
 قبلا سقاها \* لاصحاب طه \* شمو شذاها \* طيباً زكيما

لولاك يا زينة الوجود ماطاب عيشي ولا وجودي  
 ولا ترنت في صلاتي ولا ركوعي ولا سجودي  
 بربع سلمي ولا زرود ونقر دف وصوت عود  
 ولا شيجاني وميض برق أنا الذي همت في هواكم  
 ان أنكر العاذلون وجدي شوقاً وأرجو وفا العهود  
 فدمعي في الهوى شهودي ولبي دليل على هوامهم  
 يكفي من الهجر والصدود بالله صلي فدلك روحي  
 كفى الذي صار من حسودي بالله رقوا لطول ضعفي  
 ليلا على السفح من زرود فما أحيلى وصال ليلى  
 عودي ليحضر منك عودي فيالي الرضا علينا  
 عودي علينا بكل خير بشيخنا طيب الجدود

سلبت ليلى . مني العقالا . قلت يا ليلى . ارحمي القتلى . اني هائم .  
 وها خادم . أيها اللائم . خلني مهلا . جبها مخزون . في الحشا مكنون .  
 أيها المفتون . قم بها ذلا . قفت بالاعتتاب . ولزمت الباب . قال لي الباب .  
 هل تريد وصلا . قال لي يا صاح . مهرها الا رواح . كمحب راح . في هوى ليلى  
 أيها العاشق . ان تكون صادق . لاسوى فارق . واغتنم وصلا . طبكم قد طاب  
 في حمى الاحباب . والزم الاعتتاب . لا تغب أصلًا . يا كثير النوم . أين كنت اليوم

عن شراب القوم . حير العقلا . سادتي اني . حبكم في . فاصفحوا عني .  
يا ذوي الفضلا ذكركم يخلو . داعماً يغلو . عنه لا أسلو ، قط لوا أسلو .  
والصلة دائم . لأبي القاسم . من بي هاشم . سيد الرسلا

أيامن بالوفا قد عودوني  
بعزكمو بذلي في هواكم  
ورقووا جبروا بالوصل كسري  
سكنتم في سويدا القلب مني  
أسرتم في محبتكم فؤادي  
وصرت كعامر مجنون ليلي  
ورام عواذلي مني سلوا  
ترى يا سا كنا نقلي زرو حبي  
انا الصب المتبيم في هواكم  
وقفت بباب حبكمو سحيراً  
ويا لعشيرتي ان مت وجداً  
وان جردتمني من نيا بي  
وقولوا مغرماً قدمات وجداً  
وهانوا لي على قبري علامه  
فوتني في الغرام بهم حياتي

بحق حمالكم لا تجزوني  
عدوني بالوصل وما طلوني  
وعن أبوابكم لا تبعدوني  
وبالحسن المبدع ملكتهموني  
وأطلقت دموعي من جفوني  
· وزاد من الغرام بكم جنوبي  
· فقلت دعوا سلوي واعذروني  
تقرب بطيب وصلكمو عيوني  
وقلبي من هواكم في شجون  
أنا دyi يا لقومي فانجدوني  
فهي بحر المدامع غسلوني  
ففي أبواب سقمي كفنوني  
وفي حي الاحبة فادفنوني  
اذا مر الاحبة يعرفوني  
اذا عطفوا علي وواصلوني

\* تم طبعه في اول شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٢ هجرية \*

حبيبي على صاحبها أفضل الصلة وأذكر التحيه